دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة

مركز الدراسات النسوية
Women's Studies Centre

مساواة
MUSAWAH
برنامج تعزيز حقوق الطفلة

حياة
Haya

دليل مناهضة تزويج الطفلات

إعداد: د. يحيى حجازي || أ. مارلين ربضي || أ. ساما عويضة

Brot für die Welt
Bread for the World
Protestant
Development Service

موقع الدليل على الشبكة العنكبوتية
www.haya.wsc-pal.org

مركز الدراسات النسوية
Women's Studies Centre

حرية – كرامة – مساواة

دليل مناهضة تزويج الطفلات

دليل تدريبي لمرشدي ومرشدات ومعلمي ومعلمات المدارس لتنمية المهارات الحياتية لطلاب وطالبات المدارس وتوعيتهم/ن بماهية الزواج والمسؤوليات المترتبة عليه والمخاطر والتحديات الناجمة عن الزواج المبكّر، وتزويج الطفلات.

إعداد: د. يحيى حجازي وأ. مارلين الربضي وأ. ساما عويضة

مراجعة نقدية: د. هشام أبو ريا

تدقيق لغوي: أ. جينا فقوسة

لوحة الغلاف: محمد عموس

أيار 2018

جميع الحقوق محفوظة 2018

عند الإقتباس يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:
د. يحيى حجازي وأ. مارلين الربضي، وأ. ساما عويضة 2018. دليل تدريبي لمرشدي ومرشدات ومعلمي ومعلمات المدارس لتنمية المهارات الحياتية لطلاب وطالبات المدارس وتوعيتهم/ن بالمسؤوليات والتحديات المترتبة على الزواج المبكر،
مركز الدراسات النسوية – القدس – فلسطين.

إصدار: مركز الدراسات النسوية
ص ب. 54071 القدس
هاتف: 2347229 2 972 (+)
فاكس 2348848 2 972 (+)
بريد الكتروني: admin@wsc-pal.org
صفحة إلكترونية: www.wsc-pal.org

رابط الدليل الالكتروني لمناهضة تزويج الطفلات
www.childmarriagemanual.com

المنار للطباعة
02-2343160 / 02-2340539

المحتويات

1. المقدمة 7
2. التّمهيد 15
3. المنهجيّة 16
4. إرشادات الدّليل 12

التّحضير للجلسات

تمرير الاستمارات القبليّة، والبعديّة

أثناء الجلسات

5. مصفوفة مواضيع الجلسات مصنّفة حسب الصّفوف 32

1.5 جلسات الصّفّ السّابع:

أدوار النّوع الاجتماعيّ، وتمكين الذّات 31

الجلسة الأولى: الفرق بين هويّة الجنسيّة، وهويّة النّوع الاجتماعيّ

الجلسة الثّانية: أدوار كلّ من الرّجل، والمرأة

الجلسة الثّالثة: الأعمال المنزليّة مسؤوليّة جميع أفراد الأسرة

الجلسة الرّابعة: حقّ كلّ من الرّجال، والنّساء باختيار أدوارهم/هن في الحياة

الجلسة الخامسة: ما هو توكيد الذّات؟ وأين أنا منه؟

الجلسة السّادسة: التمييز بين السلوك العنيف وتوكيد الذات

الجلسة السّابعة: صفاتي الشّخصيّة

الجلسة الثّامنة: أستطيع أن أقول لا

2.5 جلسات الصّفّ الثّامن:

أدوار كلّ من الرّجل، والمرأة، وتمكين الذّات، واتّخاذ القرار.....57

الجلسة الأولى: احتياجات النوّع الاجتماعيّ العمليّة، والاستراتيجيّة

الجلسة الثّانية: من حقّ الإنسان الوصول إلى المصادر، والتّحكم بها

الجلسة الثّالثة: الأنشطة، والمهن المرتبطة بأدوار كلّ من الرّجل، والمرأة

الجلسة الرّابعة: استراتيجيّة « القبعات السّت» وعلاقتها بتمكين الذّات

الجلسة الخامسة: استراتيجيّة «القبعات السّت» وعلاقتها بالزّواج المبكّر

الجلسة السّادسة: توكيد الذّات، ما الّذي يزعجني؟
الجلسة السّابعة: الصّعوبات الّتي تُعيق اتّخاذ القرارات
الجلسة الثّامنة: مراحل اتّخاذ القرار

3.5 جلسات الصّفّ التّاسع:

أهميّة انخراط كلّ من الرّجل، والمرأة في الدّور الإنتاجيّ، واتّخاذ القرار.....81
الجلسة الأولى: أهميّة انخراط النّساء بالدّور الإنتاجيّ (العمل خارج المنزل)
الجلسة الثّانية: الأنشطة، والمهن غير التّقليديّة، الّتي يُمكن لكلّ من الرّجل، والمرأة العمل فيها
الجلسة الثّالثة: الأنشطة، والمهن غير التّقليديّة، الّتي يُمكن لكلّ من الرّجل، والمرأة العمل فيها
الجلسة الرّابعة: معوّقات اتّخاذ القرار
الجلسة الخامسة: تداعيّات اتّخاذ قرار خاطئ بالارتباط بالزّواج
الجلسة السّادسة: استراتيجيّات اتّخاذ القرار
الجلسة السّابعة: المهارات الأكاديميّة، والمهنيّة المطلوبة لانخراط كلّ من الرّجل، والمرأة في الدّور الإنتاجيّ
الجلسة الثّامنة: أهميّة معرفة التّخصصات، الّتي يحتاجها سوق العمل في القطاعات المختلفة

4.5 جلسات الصّفّ العاشر:

أهميّة انخراط كلّ من الرّجل، والمرأة فى الدّور الإنتاجيّ، والمبادرات الشّبابيّة 101
الجلسة الأولى: اتّخاذ القرار حسب النّهج العلميّ- نموذج كاتس
الجلسة الثّانية: اتّخاذ القرار حسب النّهج العلميّ- نموذج كاتس
الجلسة الثّالثة: المسؤوليّات المترتبة على الزّواج
الجلسة الرّابعة: المسؤوليّات المترتبة على الزّواج
الجلسة الخامسة: المبادرات لعمل حملات المناصرة
الجلسة السّادسة: تعريف العمل التّطوعيّ، وأهميّة المبادرات الشّبابيّة
الجلسة السّابعة: متطلبات إعداد مبادرات شبابية
الجلسة الثّامنة: متطلبات إعداد مبادرات شبابية

5.5 جلسات الصّفّ الحادي عشر:

الشّروط، والمهارات الّتي يتطلّبها الزّواج النّاجح، وإعداد حملات المناصرة.....117

الجلسة الأولى: الشّروط، والمهارات الّتي يتطلّبها الزّواج النّاجح

الجلسة الثّانية: تداعيات الزّواج المبكّر دون سنّ الثّامنة عشر

الجلسة الثّالثة: تعريف حملات المناصرة وأهمّيّتها، ومتطلبات نجاحها

الجلسة الرّابعة: تعريف حملات المناصرة وأهمّيّتها، ومتطلبات نجاحها

الجلسة الخامسة: التّعرف على أدوات، وأساليب حملات المناصرة

الجلسة السّادسة: التّعرف على أدوات، وأساليب حملات المناصرة

الجلسة السّابعة: الإعداد لتنفيذ حملة مناصرة تهمّ الطّلبة

الجلسة الثّامنة: الإعداد لتنفيذ حملة مناصرة تهمّ الطّلبة

6. اللّقاءات

- لقاءات مع الأهالي 135

- لقاء مع المجتمع المحلي 145

9. المراجع والمصادر 149

المقدمة

تأسّس مركز الدّراسات النّسويّة سنة 1989؛ لإلقاء الضّوء على كافة المعيقات، والصّعوبات، الّتي تحول دون تمتّع النّساء، والطّفلات الفلسطينيّات بحياة كريمة، يسودها العدل، والمساواة، ومحاولة اقتراح السّبل، الّتي مِن شأنها أن تذلّل هذه التّحديّات. وفي هذا المجال فقد عملنا في المركز على إعداد العديد من الدّراسات، الّتي من خلالها استطعنا أن نعرّف الكثير من التّحديّات، وحاولنا إثر ذلك تحديدها، والقيام بتطوير برامج، من شأنها أن تُسهم في تذليلها، بالشّراكة مع جهات مختلفة، سواء أكانت حكوميّة، أم غير حكوميّة، أم منظّمات إقليميّة، أو وطنيّة، أم منظّمات تعمل مع القاعدة الجماهيريّة في المواقع المختلفة.

وقد تعاونت معنا في هذا المجال العديد من المنظمات المانحة، حيث اعتبرنا بأن العمل على تعزيز حقوق الطّفلة يمثل أحد برامج المركز الثّابتة، وليس مجرد مشروع، نظراً لأهميّة هذا البرنامج في إحداث التّغيير في المجتمع لصالح المساواة بين الجنسين وفقاً للمدرسة التّربوية للتّغيير.

شكّلت قضيّة «**تزويج الطّفلات**» -أو ما اصطُلح على تسميتها «بالزّواج المبكّر»- إحدى أهم هذه التّحديّات؛ نظراً لتأثيراتها السّلبيّة على «**الطّفلات**» من النّواحي الصّحيّة، والاجتماعيّة، تلك التّأثيرات، الّتي تمتدّ؛ لتؤثر على أطفالهن بشكل خاصّ، وأسرهن بشكل عامّ. ومن ثُمّ يمتدّ تأثيرها على المجتمع ككل، وعلى برامج التّنميّة المختلفة، سواء أكانت التّنميّة الصّحيّة؛ لتراجُع أوضاع المتزوّجات الصّغيرات الصّحيّة، وصحّة الأطفال، الّذين يتمّ إنجابهم من أرحام غير مستعدّة لذلك جسديّا، ويتربّون على أيدي أمهات، لا يمتلكن القوّة، والمعرفة الكافيتين لتربيتهم، أم التّنميّة الثّقافيّة؛ نظراً لعدم إعدادهن، لكي يكنّ أمهات قادرات على تنشئة جيل واعٍ، أم التّنميّة الاقتصاديّة، الّتي - بموجب هذا الزّواج - تخسر الأيدي العاملة، والعقول المفكّرة، وتبعدهم عن سوق الإنتاج، والعمل ممّا يؤدي إلى زيادة نسبة المُعالين على حساب المُعيلين، ويُسبّب الفقر، بسبب التّكاليف الباهظة؛ الّتي تُصرَف؛ لمتابعة التّردي في الأوضاع الصّحيّة، وارتفاع عدد الأسر، الّتي تعتمد على معيل واحد.

وعلى إثر كلّ ما ذُكر، وبناءً على نتائج الاستطلاعات، والدّراسات، الّتي قام بها مركز الدّراسات النّسويّة، فقد بُدء العمل سنة 1993 بمشروع مشترك -مع عدّة منظّمات فلسطينيّة غير حكوميّة- يختصّ بالتّنميّة الرّيفيّة. فقد أخذ المركز على عاتقه توعية

الفتيات، والأهالي في المناطق الرّيفيّة المستهدفة من مخاطر تزويج الطفلات «الزّواج المبكّر»، وتمّ تطوير العديد من الوسائل التّربويّة، كقصص الأطفال، والمسرح، وإعداد كُتيبات مبسّطة حول مخاطر تزويج الطفلات «الزّواج المبكّر».

هذا، ولم يتوقف المركز وانتهاء المشروع - المشار إليه أعلاه - بل استمرّ في العمل، وتوسّع فيه؛ ليشمل العديد من المحافظات. وبالتّعاون مع وزارة التّربيّة والتّعليم، ووكالة الغوث فُتحت لنا أبواب المدارس؛ لنعمل بشكل مباشر مع الطّلبة، والأهالي ضمن برنامج «**تعزيز حقوق الطّفلة**»، ومع عدد من المدارس الخاصّة، الّتي فَتحت لنا أبوابها لذات الهدف، حيث تناولنا - في تلك المدارس - قضيّة تزويج الطفلات، كواحدة من التّحديّات، الّتي تحول دون تمتّع الفتيات بحياة كريمة تُعزّز حقوقهن، وتُمكّنهن من ممارستها، ومدى انعكاس ذلك على كافة مناحي التّنميّة.

وقد امتدّ بنا العمل؛ ليشمل أنشطة ضغط، وتأثير على صانعي القرار؛ بهدف تغيير القوانين المجحفة، الّتي تُبيح تزويج الطفلات؛ لتصبح مدرسة القوّة «المدرسة الثّانية» من مدارس التّغيير، الّتي اتّبعناها، وعزّزنا ذلك بدراسات علميّة، ومنهجيّة تُمكّننا من استخدام المدرسة المنطقيّة، الّتي تعتمد على تقديم الدّلائل، واستخدام المنطق في إقناع الجهات المختلفة بأهميّة التّغيير.

واعتبرنا أنّ العمل على تعزيز حقوق الفتيات يُمثّل أحد برامج المركز الثّابتة، وليس مجرد مشروع؛ نظراً لأهميّة هذا البرنامج في إحداث تغيير في المجتمع لصالح المساواة بين الجنسَين حسب المدرسة التّربويّة الدّاعية، والدّاعمة للتّغيير. وقد تعاونت معنا في هذا المجال العديد من المنظمات المانحة مشكورة.

ولعل الدّراسة، الّتي قام بها المركز سنة 2017 بعنوان «دراسة حول أسباب، وتداعيّات زواج الفتيات الفلسطينيّات المبكّر في محافظة القدس «الأهمّ - في هذا الموضوع - نظراً؛ لما تتناوله من تحليل علميّ مستند على نتائج كميّة، وأخرى نوعيّة. هذا وقد اخترنا «محافظة القدس»؛ لكونها سجّلت أعلى نسبةٍ تزويج مبكّرٍ في فلسطين، وقد بلغت حوالي 40%؛ بسبب ما تعانيه القدس من تهميش، نتيجةً وضعها السّياسيّ، الّذي يجعل منها منطقة خارجة عن حدود السّلطة الوطنيّة الفلسطينيّة، ومنطقةً مهمشةً من قبل سلطات الاحتلال، الّتي تهدف إلى تفريغها معنويّاً، وماديّا من سكانها الفلسطينيّين أصحاب الأرض.

واستناداً على نتائج الدّراسة المشار إليها، وعلى التّوصيات، الّتي خرجت بها هذه الدّراسة - وخاصّة توصية بتصميم برامج تعمل على تمكين الطّالبات، وتقويتهن في مجال المهارات الحياتيّة كتوكيد الذّات، والاتّصال، والتّواصل، واتّخاذ القرار، وبالعمل مع

المعلّمات، والمربيّات، والطّاقم التّعليميّ، والعاملين، والعاملات في الإرشاد التّربويّ؛ لكي يتمكنّ من العمل مع الطّلبة حول مخاطر التّزويج المبكّر، وآثاره، وكيفيّة اتّخاذ القرار الصّحيح في هذا الشّأن- كان لا بدّ من إعداد وتطوير هذا الدّليل؛ ليكون الأداة الرّئيسة، الّتي ستستخدمها طواقم التّعليم، وطواقم الإرشاد في المدارس. وبناءً على موافقة وزارة التّربيّة، والتّعليم على التّعاون معنا في هذا المجال، تمّ تبنّي برامج إرشاد في مدارس الإناث، والذّكور حول مخاطر التّزويج المبكّر؛ لإكساب الطّلبة المهارات الحياتيّة اللّازمة؛ لمواجهة الحياة بأفضل ما يكون.

نجلّ، ونقدّر الجهود، الّتي بذلها طاقم إعداد الدليل - ممثّلاً بالدّكتور يحيى حجازي، والأستاذة مارلين الرّبضيّ، ومراجعة الأستاذ الدّكتور هشام أبو ريّا - الّذي عمل بجدّ، وتفانٍ من أجل إصدار الدّليل، وجهود مديرة البرنامج السّيّدة عايدة العيساويّ.

وكذلك نخصّ بالشّكر، والتّقدير، مديريّة التّربيّة، والتّعليم في القدس، وتحديداً دائرة الإرشاد التّربويّ، ممثّلة بالأستاذ سمير طرمان، وكافة العاملين، والعاملات معه، والإدارة العامّة للإرشاد التّربويّ في وزارة التّربيّة، والتّعليم ممثّلة بالأستاذ محمد حوّاش، الّذي مهّد لنا كلّ الإمكانيّات؛ لتنفيذ فعاليّات الدّليل في المدارس؛ لتثمر نتائج هذه الجهود بشكل إيجابيّ لصالح الصّغيرات بشكل خاصّ، والمجتمع بشكل عامّ.

معاً، وسويّاً نحو حياة خالية من التّمييز،

ومليئة بالأمل، والحياة الأفضل لأجيالنا القادمة.

ساما عويضة

المديرة العامّة لمركز الدّراسات النّسويّة

كلمة الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة

في إطار استراتيجية الوزارة - الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة لحماية حقوق الطلبة من اي إنتهاك جاءت الشراكة بيننا وبين مركز الدراسات النسوية ضمن برنامج تعزيز حقوق الطفلة المعمول به لدى مركز الدراسات النسوية إيمانا منا بأهمية رفع مستوى الإستجابة في برامج المرشد/ة التربوي/ة التوعوية لحقوق الطلبة داخل مدارسنا بما يدعم تطوير القرارات الأكثر ملائمة لحياتهم/ن .

ان دليل تعزيز وعي الطلبة للحد من ظاهرة تزويج الطفلات هو بمثابة اداة من الأدوات المساعدة للمرشد/ة التربوي/ة لتمكينه/ا من ممارسة دوره/ا التوعوي مع الطلبة للمساهمة في الحد من ظاهرة تزويج الطفلات بتجدد دائم ومواكب لمتغيرات العصر فموضوع تزويج الطفلات من المواضيع الدائمة والمستمرة في النهج الوقائي لعمل المرشد/ة التربوي/ة وقد أولته الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة اهتماما خاصا منذ بدايات تأسيس العمل الإرشادي في المدارس الحكومية الفلسطينية وقد طورت الإدارة العامة في العديد من المشاريع والأدلة بعض اللقاءات التي من شانها زيادة معارف الطلبة بسلبيات هذه الظاهرة المجتمعية ، وما يميز هذا الدليل الذي تم إعداده بالتعاون مابين مركز الدراسات النسوية والإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة (ممثلة بقسم الإرشاد في مديرية التربية والتعليم بالقدس الشريف)، انه دليل شمولي يتحدث بكافة محتوياته عن مواضيع ترتبط ارتباطا وثيقا بتلك الظاهرة المؤرقة، وتستند مضامين هذا الدليل لمبدأ نؤمن به وشركاؤنا في مركز الدراسات النسوية الا اننا نعمل مع الناشئين/ات وليس لأجلهم وهذا يعني ايماننا العميق بان يكون لهم دورهم/ن في الحد من تلك الظاهرة لذا بني على توجه أساسه العمل على تحصين الطلبة بمجموعة من المهارات الحياتية لفتح آفاقهم/ن في العديد من المفاهيم ذات الصلة بحقوقهم كأطفال وطفلات وفي مقدمتها حقهم في أكمال تعليمهم/ن الالزامي وحقهم/ن في السماع لرأيهم/ن واحترام رغباتهم/ن وحقهم/ن في الحصول على المعرفة الكافية التي تساعدهم/ن في تطوير قدرتهم/ن على اتخاذ قراراتهم/ن بشكل تراكمي بما يتلائم وخبراتهم/ن، وحقهم/ن لاحقا في اختيار شريك الحياة في العمر الملائم لذلك وكذلك توعيتهم/ن بمفهوم النوع الاجتماعي والهوية الجندرية والتميز بين تلك الهوية والهوية الجنسية والأدوار النابعة من كلا الهويتين لكل من الرجل والمرأة .

مدير عام الإدارة العامة
للإرشاد والتربية الخاصة
أ. محمد حواش

برنامج تعزيز حقوق الطفلة

يتعرض الأطفال من الجنسين لثقافة ذكورية تؤسس لعلاقات تمييزية ما بين الجنسين تحدد لكل منهما أدواراً مختلفة يترتب عليها القيام بواجبات مختلفة، والتمتع بحقوق مختلفة وبالتالي إعطاء كل منهما مساحة مختلفة للحركة تمكّن أو لا تمكن من الوصول إلى والتمتع بالموارد المجتمعية المتاحة، الأمر الذي يؤثر سلباً على نواحي التنمية المختلفة والتي تتطلب الإبداع في الاستثمار في الموارد البشرية دون تمييز، وتقليص الاعتماد على الغير مقابل زيادة الاعتماد على الذات مما يستدعي العمل مع الجنسين بهدف تغيير الثقافة المسؤولة عن هذا التمييز، والتمهيد لثقافة تعزز المساواة بين الجنسين بما يتناسب مع متطلبات التنمية من جهة ومع حقوق الإنسان من جهة أخرى.

وعليه فقد اهتم مركز الدراسات النسوية ومنذ تأسيسه بالعمل على تغيير هذه الثقافة واستبدالها بثقافة تحترم الإنسان دون أي تمييز من أي نوع كان ولا سيما التمييز المبني على النوع الاجتماعي (التمييز على أساس الجنس)، والذي وبسببه يتم إعطاء حقوق وامتيازات مختلفة لكلا الجنسين بناء على ثقافة تمّ توارثها دون الوقوف أمامها لتقييمها وتقييم أثرها السلبي على المجتمع بشكل عام وعلى الفرد بشكل خاص.

وفي العمل على ذلك فقد استخدم المركز مدارس التغيير الثلاثة:

- المدرسة المنطقية، والتي تعتمد على إعداد الدراسات والأبحاث لتخاطب العقل البشري بالمنطق سيما وأن الإنسان يمتاز عن بقية الكائنات الحية بكونه يمتلك القدرة على التفكير والتمييز.
- مدرسة القوة، والتي تعتبر أن استخدام القوة أحياناً وتحديداً قوة القانون تسهم في إحداث التغيير في حال تغييب المنطق أو محاربته، لأسباب مختلفة.
- المدرسة التربوية، والتي تعتمد على إعداد أجيال وفقاً للثقافة المنشودة والمبنية على المنطق.

وفي عملنا في هذا البرنامج فقد استخدمنا المدارس الثلاثة، حيث قام المركز بإعداد العديد من الدراسات التي بيّنت سلبيات التمييز ما بين الأولاد والبنات والنتائج المترتبة عليها والتي لا تتوقف عند الطفل أو الطفلة بل تمتد لتصيب المجتمع بشكل عام، ومن ضمنها تزويج الأطفال والآثار المترتبة عليه، كما قمنا باستخدام مدرسة القوة من خلال المشاركة في حملات الضغط والتأثير من أجل إقرار قوانين مبينة على المساواة ، ومن ضمنها رفع سن الزواج، في الوقت الذي اعتمدنا فيه أيضاً على المدرسة التربوية من خلال إدخال هذه الثقافة إلى المدارس لتكون جزءاً هاماً من التعليم اللا منهجي في المدارس

والذي يستهدف إحداث هذا التغيير لما فيه من مصلحة للطفل/ة المتضرر/ة بشكل مباشر من التمييز بشكل عام ومن التزويج المبكر، أو المجتمع بشكل عام والذي يعاني من آثار هذا التمييز والتي ينجم عنه العديد من المشكلات المجتمعية والاقتصادية والتي لا تؤثر على الفرد فقط، بل على المجتمع بشكل عام.

وفي عملنا هذا استطعنا ومن خلال المدرسة المنطقية إقناع وزارة التربية والتعليم بأهمية رفع وعي الطلبة حول ماهية الزواج ومخاطر التزويج المبكر، وتوصلنا إلى عقد اتفاق يقضي بإدخال هذا العمل على المدارس بشكل مدروس وممنهج ويفضي إلى تأسيس هذه الثقافة في المدارس، واستطعنا عبر هذه الشراكة تقييم هذا العمل وتطويره بشكل مشترك، وتوصلنا إلى أهمية إصدار هذا الدليل والذي بني على تجارب عملية عديدة مع الطلبة عبر سنوات عملنا الطويلة والتي امتدت منذ العام 1994 وحتى اليوم، لكي يشكّل هذا الدليل انطلاقة جادة تسهم في بناء قدرات العاملين والعاملات في المدارس من مرشدين ومرشدات ومعلمين ومعلمات في نشر هذه الثقافة عبر أنشطة هادفة ومدروسة، تمكّن من مأسسة هذه الثقافة وجعلها جزء لا يتجزأ من العمل التربوي في المدارس.

هذا الدليل قام بإعداده فريق شارك في البحث، ولديه خبرة في مجالات التدريب، وبناء على تجارب مختلفة من أهمها تجربة المركز في هذا المجال لكي يكون أداة عملية ومنطقية قادرة على إحداث التغيير المنشود.

شركاؤنا في البرنامج

- وزارة التربية والتعليم العالي
- المؤسسات المجتمعية النسوية والحقوقية.
- بعض الجهات الممولة التي عملت معنا منذ بداية البرنامج ودعمت البرنامج في فترات مختلفة وهم: مؤسسة إنقاذ الطفل السويدية، مؤسسة التعاون، مؤسسة EED الألمانية، مؤسسة CORDAID الهولندية، سكرتارية حقوق الانسان والقانون الدولي الإنساني، مؤسسة Bread for the World الألمانية.

محتويات هذا الإصدار في مسؤولية
مركز الدراسات النسوية ولا تعكس أراء ووجهات نظر
Bread for the World

هذا الدليل بتمويل من
Bread for the World

Brot für die Welt –
Evangelischer
Entwicklungsdienst

التّمهيد

شرع مركز الدّراسات النّسويّة يبحث ميدانيّا حول ظاهرة «الزّواج المبكّر» سواء أكان ذلك عن طريق مقابلة بعض الفتيات، اللّواتي تمّ تزويجهن بجيل مبكّر، أم التّحدث مع ذويهن، أم المديرات، والمرشدات التّربويّات، بالإضافة إلى رجال الإصلاح، والقضاء.

وكانت إحدى التّوصيّات، الّتي قُدّمت من خلال نتائجه، ضرورة تقوية مهارات الفتيان، والفتيات الذّاتيّة، وإكسابهم/هن المعرفة الضّروريّة حول هذه الظّاهرة، وتداعيّاتها؛ ليتمكّنوا/ ليتمكّنّ من اتّخاذ القرارات السّليمة، الّتي ستحافظ عليهم/هن بدنيّا، ونفسيّا، وعقليّا.

وبناء على ذلك، تمّ تجهيز هذا الدّليل، مستهدفا فئة طلّاب/طالبات الصّفوف من السّابع، وحتّى الحادي عشر؛ ليساندهم/هن على تعلّم مهارات تساهم في اتّخاذ القرارات السّليمة، وتوكيد الذّات، بالإضافة إلى معارف ضروريّة حول الدّور الإنجابيّ، والإنتاجيّ، والاجتماعيّ، والسّياسيّ للرّجل/المرأة في المجتمع؛ لتوسيع آفاقهم/هن الكامنة، وتمكينهم/هن من رؤية الأطراف الأخرى، والأدوار الّتي يمكنهم/هن أدائها في المجتمع.

يتكّون الدّليل المطبوع من 42 جلسة، موّزعة حسب الصّفوف (انظر/ي المصفوفة في البند الخامس)، حيث أُخذ بعين الاعتبار، جُلّ المواضيع الأخرى، الّتي يتعلّمها الطّلبة في حصص الإرشاد التّربويّ، وحصص التّربية. قد تمّ تحديد ثماني جلسات بالمعدل سنويّاً لكلّ صفّ، يتناول/تتناول فيها المرشد/ة مع الطّلبة مهارات، ومعارف تساعدهم/هن على تشكيل مواقف اتّجاه ظاهرة التّزويج المبكّر. بالإضافة إلى ذلك، سيقوم طلبة الصّفّ الحادي عشر بتنظيم حملات توعيّة حول ظاهرة التّزويج المبكّر داخل المدارس، أو في المجتمع المحيط، مستخدمين/ات كلّ المصادر المتاحة.

لقد تمّ إعداد استبانات؛ لقياس تغيّر مهارات، ومعارف، ومواقف الطّلبة في مجالات عدّة، حول مجموع ما سيتمّ العمل عليه خلال مجموع الجلسات لكلّ صفّ، يتمّ توزيعها على الطّلبة في الجَلسة الأولى، وفي الجلسة الأخيرة.

يرافق الدّليلُ المطبوع دليلاً محوسباً يهدف إلى إيصال المعرفة إلى أكبر عدد من المرشدين/ات العرب، ويحتوي على وسائل تدريب مرئيّة، وتفاعليّة، وتدريبات إضافيّة، لا يمكن وضعها بين غلافَي كتاب، وعلى دراسات عدّة في جوانب تمكينيّة مختلفة، بما فيها دراسات في مجال الزّواج المبكّر، وارتباطات قد يستفيد منها المرشدون/ات التّربويّون/ات، ويستعينون / يستعينن بها؛ لتوسيع آفاقهم/هن في هذا المجال.

المنهجيّة

تُعتبر استراتيجيّة الجلسات بمشاركة المرشد/ة، والمشاركين/ات الأمثل، والأكثر فاعليّة، ومتعة، واستفادة.

استراتيجيّات التّدريب بالمشاركة تشتمل على الأساليب التّالية:

1. أسلوب لعب الأدوار.
2. أسلوب العصف الذّهنيّ.
3. أسلوب العمل بمجموعات.
4. أسلوب منقاشة نتائج التّمارين.
5. أسلوب استخدام الأشرطة التّصويريّة (الأفلام)، والمشاركات الحيّة.

أولاً: أسلوب لعب الأدوار

يُعتبر أسلوب لعب الأدوار أسلوبا من أساليب التّعلّم الجيّدة، ويقوم على نظام محاكاة موقف معين، يُفترض فيه قيام المشاركين/ات بالأدوار المختلفة للأفراد، أو الجماعات، ومحاكاة أشياء رمزيّة؛ لفهم أطراف القضيّة، واكتساب خبرة تعلّم ممتعة، يستمرّ أثرها في بناء ثقافة، وشخصيّة المتعلّم.

1- أهميّة أسلوب لعب الأدوار:

- يُشجّع أسلوب لعب الأدوار المشاركين/ات على التّعلّم من بعضهم البعض، والعمل كفريق.
- يُشجّع على الاتّصال، والتّواصل فيما بينهم بغض النّظر عن تنوّع خلفيّاتهم الثّقافيّة، أو الاجتماعيّة، أو الاقتصاديّة.
- يُشجّع عمليّات التّحليل، ومقارنة معلومات، وحقائق، ومعارف المشاركين/ات، الّتي يتداولونها فيما بينهم خلال لعب الأدوار.
- يركّز على قيم اجتماعيّة ذات تأثير إيجابيّ في سلوك المشاركين/ات، واكتساب سلوك جديد يقود لحلّ المشاكل عند بروزها.

2- دور المرشد/ة عند تطبيق أسلوب لعب الأدوار:

- يشرح /تشرح الأسلوب، والطّريقة، والآليّة، الّتي سيُنفَّذ فيها النّشاط.
- يشرح/تشرح الأهداف، الّتي يحقّقها استخدام هذا النّشاط، ومزاياه، ومتطلباته.
- يزوّد/تزوّد المشاركين/ات بالمعارف اللّازمة؛ لتمكّنهم/هن من تأدية الأدوار بنجاح.
- يمنح المشاركين/ات، والممثلين/ات الثّقة، والأمن؛ للتّعبير عمّا يشعرون به.

3- دور المشارك/ة خلال تطبيق أسلوب لعب الأدوار:

- يشارك/تشارك بشكل فاعل نشط في نقاش المشكلة، والقضيّة المطروحة.
- يلعب/تلعب دور الممثل/ة، أو دور المشاهد/ة من دون المبالغة بالدّور.
- يتبادل/تتبادل الخبرات، الّتي مرّ/مرّت بها، أو سمع/ت عنها، والحلول، الّتي شاهدها/تها، أو سمعها/سمعتها.
- يُعبر/تُعبر عن المشاعر، والأفكار، والاتّجاهات اتّجاه المواقف، الّتي تُعرض أمام المشاركين/ات.

ثانيا: أسلوب العصف الذّهنيّ

أسلوب العصف الذّهنيّ عبارة عن حلقة نقاش، بواسطته تحاول مجموعة من النّاس، توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار، حول موضوع ما، وكذلك وضع أكبر عدد ممكن من الخيارات قبل اتّخاذ أي قرار، أو طرح عدّة حلول قبل اعتماد حلّ معين، ويركّز فيه على الكمّ، لا النّوع من خلال تداعٍ حرّ للأفكار، والخواطر، والآراء.

من المهمّ:

6. أن يكون هناك موضوع، أو قضيّة محدّدة بحاجة إلى نقاش، وتوليد أفكار بنّاءة.
7. أن يؤَجّلَ الحكم على الأفكار، وتقييمها إلى مرحلة لاحقة.
8. أن يتمّ تدوين جميع الأفكار، واحترامها، بما في ذلك الأفكار الغريبة، الّتي قد تبدو لنا للوهلة الأولى سخيفة.
9. أن يتمّ توزيع الأدوار على المشاركين/ات، بحيث لا يُسمح لمشارك/ة واحد/ة بالسّيطرة على الجلسة.

10. أن يقوم/تقوم المدرب/ة بتصنيف الأفكار إلى تصنيفات ملائمة، وكتابتها على اللّوح القلاّب؛ لأنّه بعد التّداعي الحرّ يجب أن تأتيَ مرحلة التّنظيم.

ملاحظة: غالبية المدربين/ات يتغاضَون / يتغاضَين عن هذه المرحلة؛ ولهذا نؤكد على أهميّتها.

ثالثا: أسلوب العمل الجماعيّ

يعتمد أسلوب العمل الجماعيّ على مجموعات عمل، لا يتجاوز أفرادها أكثر من سبعة مشاركين/ات، يجلسون / يجلسن بصورة يستطيع الجميع رؤية بعضهم البعض، يتحلّقون حول الطّاولة، أو على الأرض، أو الكراسي. تحتاج كلّ مجموعة إلى مُيسّر/ة ينظّم/تنظم إيقاع العمل فيها، وإلى موثّق/ة ؛ لكتابة ما توصّلت إليه المجموعة، وإلى مَن يعرض/ تعرض نتائج عمل المجموعة.

يمكن أن تُشكّل المجموعات بطرق عدّة، مثل:

- **الاختيار الحرّ**: كلّ مجموعة تختار أعضاءها.
- **طريقة التّصنيف**: تتمّ باستخدام رموز متعدّدة كالأرقام، أو أسماء الحيوانات، أو الخضار، أو الألوان، وما شابه ذلك.
- **اختيار مخطط**: يقترح المنشِّط/ة تشكيلات محدّدة؛ لضمان التّنويع في القدرات، أو الاهتمامات في المجموعة الواحدة.

من المهمّ:

- أن تتوافَر داخل المجموعة أجواءَ مريحةً، تمنح المشاركين/ات شعورا بالثّقة، والعمل الجماعيّ.

ولتسهيل ذلك يمكن:

1. اختيار شعار، أو رمز (جملة، أغنية، رسمة) تلتفّ حوله المجموعة.
2. توزيع المهام بين أفراد المجموعة، والتّأكد من وضوح الهدف من كلّ مهمة.
3. الاتّفاق على قواعد تنظّم عمل المجموعة، وتُتيح الحوار، والاختبار الدّيمقراطيّ.
4. توضيح ضرورة الالتزام بالوقت، وضرورة عرض النّتائج بصورة واضحة، ومختصرة.

ولكي ينجحَ هذا الأسلوب من المهمّ الالتزام به:

- مشاركة كلّ أعضاء المجموعة مشاركة فعّالة.
- الإصغاء للآخرين، واحترام أرائهم وأدوارهم في الحديث.
- النّقد الإيجابيّ، والابتعاد عن التّجريح الشّخصيّ.

رابعاً: أسلوب مناقشة نتائج التّمارين

يعتمد أسلوب مناقشة نتائج التّمارين على مناقشة نتائج العمل مع المشاركين/ت، وعدم الاكتفاء بحلّ أوراق العمل، أو بتعبئة الاستمارات ؛ وذلك لأنّ أوراق العمل، والاستمارات ما هي إلّا مدخل يستند/تستند إليه المرشد/ة؛ لتركيز أفكار المشاركين، ومنطلَقاً للنّقاش، والحديث حول الموضوع الّذي عملوا / عملن على تحضيره. ولكنْ من الضّروريّ أيضا أن يقوم/تقوم المرشد/ة بإعطاء الوقت الكافي لذلك.

من المهمّ:

- أن تكون أوراق العمل غير مُعقدة، وتعليماتها واضحة.
- ألّا تكون الاستمارات طويلة جداً؛ ليكون هناك متّسع من الوقت؛ لمناقشتها، وإن كانت طويلة فمن الضّروريّ إعطاء لقاء مزدوّج لهذه المهمّة.
- أن يُعطي/تُعطي المرشد/ة الوقت الكافي؛ لمناقشة نتائج المشاركين/ات.
- من المهمّ أن يقوم/تقوم المرشد/ة بتجميع الاستبانات، أو على الأقل بتسجيل الملاحظات؛ لكي يفحص/ تفحص مدى التّغيير في مواقف المشاركين/ات لاحقا.

خامسا: أسلوب استخدام الأشرطة التّصويريّة (الأفلام)، والمشاركات الحيّة.

يعتمد هذا الأسلوب على ما يزخر به الانترنت من مواضيع مختلفة، ومهارات سيتمّ العمل عليها في هذا الدّليل، وموادّ مرئيّة، وصوتيّة حول المهارات التّمكينيّة المختلفة، الّتي تساعد الطّلبة في اتّخاذ القرارات السّليمة، وعمل المبادرات بقضايا تهمّهم، بما فيها قضيّة التّزويج المبكّر. وعلى الكثير من أصحاب المعرفة، والخبرة الشّخصيّة ممَن لديهم الرّغبة في مشاركة خبراتهم مع الآخرين؛ ليتعلموا منهم، ويحتذوا بهم.

من المهمّ:

- اختيار الموادّ الجيّدة، فالكثير من الموادّ المنشورة على الانترنت سيئة؛ لذلك من المهمّ مشاهدتها مسبقاً، وإيجاد العلاقة بينها، وبين أهداف الدّليل. وإن لم يكن هناك صلة يتمّ الاستغناء عنها، والبحث عن غيرها.
- الانتباه الى جودة الصّورة، والصّوت، وإلى تواجد التّجهيزات الضّروريّة كجهاز حاسوب، وعارض، وسمّاعات، وما إلى ذلك.
- تحميل الأشرطة التّصويريّة (**الأفلام**) على جهاز الحاسوب، وعدم الاعتماد على وضعيّة الانترنت، و«الواي فاي» في المدرسة.
- عند دعوة شخص للمشاركة الحيّة، من المهمّ أن يتمّ تنسيق الموضوع معه، وتوضيح أهداف اللّقاء، وتوضيح محدوديّة الوقت، وضرورة تحديد، وإبقاء وقت للأسئلة، والاستفسارات.
- أن يقوم/تقوم المرشد/ة بتيسير اللّقاء، والالتزام بالتّوقيت.

إرشادات الدّليل

التّحضير للجلسات

من المهمّ:

1. التّحضير الجيّد للجلسة عن طريق قراءة المادّة النّظريّة، وفهم التّمارين، والإعداد لها كما يجب.
2. تنزيل الأشرطة التّصويريّة (الأفلام)، على جهاز الحاسوب قبل عرضها، والتّأكد من صلاحيّة جهاز العرض، وجهاز الصّوت، والحاسوب، والمادّة المنويّ عرضها إن وُجدت.
3. التّأكد من وجود كلّ احتياجات الجلسة من: قرطاسيّة، وأقلام، وأوراق للّوح القلاب، ولاصق، وألوان.... إلخ.
4. الإعلان مسبقا عن موعد الجلسة، وعنوانها بطريقة جذّابة تثير فضول، ورغبة المستهدفين/ات للمشاركة.
5. مراجعة الدّليل المحوسب، وقراءة الموادّ الإضافيّة الموجودة على الموقع الالكترونيّ سواء أكانت دراسات، أم أنشطة، أم فعاليات، أم أشرطة تصويريّة، أم قصص، أم حالات دراسيّة، تُساهم في رفع جاهزيّة المرشد/ة في إدارة الجلسات بشكل جيّد.

2.4 تمرير الاستمارات القبليّة / البعديّة

من المهم عند تمرير الاستمارات القبليّة / البعديّة، إعطاء رقم لكلّ طالب يعبئ استمارة؛ لنتمكّن لاحقاً من متابعة تقدّم هذا الطّالب بعد تعبئته الاستمارة البُعديّة. ومن المهمّ أيضا عدم كتابة الاسم، بل- على كلّ طالب/ة - كتابة رقمه/ا على الاستمارات، الّتي سيقوم/ستقوم بتعبئتها فقط لا غير.

أثناء الجلسات يجب:

1. أن يحرص/تحرص المرشد/ة على إعطاء الفرصة لجميع المشاركين/ات؛ للنّقاش، وإبداء الرّأي.
2. أن يحرص/تحرص المرشد/ة على مشاركة الجميع في حلّ التّمارين، إذا تمّ استخدام استراتيجيّة العمل في مجموعات، ثمّ الطّلب من كلّ مجموعة اختيار ممثل/ة لها؛ لعرض النّتائج، الّتي تمّ التّوصل إليها على اللّوح القلاب، ومن ثمّ فتح باب الأسئلة، والنّقاش.

3. أن يجيب/تجيب المرشد/ة على جميع الأسئلة مهما كانت بسيطة، أو بديهيّة.
4. أن يحرص/تحرص المرشد/ة على تدوين كلّ ما يقوله/تقوله المشاركين/ات على اللّوح القلاب، أو على دفتر ملاحظات أثناء تمارين العصف الذّهنيّ؛ للاستفادة من تلك التّسجيلات؛ لفحص مدى التّطور، والتّغيير الّذي يطرأُ على المشاركين/ات خلال فترة الجلسة.
5. أن يُعلن/تُعلن المرشد/ة عن عدم المعرفة الدّقيقة لأجوبة الأسئلة، الّتي لا يستطيع/تستطيع الإجابة عنها، ويطلب/تطلب من المشاركين/ات البحث عن الأجوبة الصّحيحة إن أمكن؛ ليتمّ الإجابة عنها فى الجلسة القادمة، على أن يكون المرشد/ة قد بحث/ت هو/هي أيضا، أو حاول/ت الوصول إلى الصّحيح، او الأقرب للصّحّة منها.
6. ألّا يستهزئ المرشد/ة على، أو يُهمل/تُهمل أيّة إجابة، أو يُبدي/تُبدي الدّهشة، والاستغراب من أي سؤال، أو موقف للمشاركين/ات.
7. أن يعتمد/تعتمد المرشد/ة أسلوب الحوار، والنّقاش الهادئ خلال جميع الجلسات.
8. أن يبتعد/تبتعد المرشد/ة عن المسلّمات، أن يُعطي/تُعطي الفرصة للجميع؛ للمناقشة، والتّوصل إلى الحقائق.
9. ألّا يفرض المرشد/ة رأيه/ا على المشاركين/ات.
10. أن يُخرج/تخرج المرشد/ة الطّلبة؛ للاستراحة في الوقت المحدّد، إذا جُمعت جلستان مع بعضهما (90 دقيقة).
11. أن يحرص/تحرص المرشد/ة على استخدام لغة بسيطة، ومصطلحات مفهومة للمشاركين/ات.
12. أن يحرص/تحرص المرشد/ة على إعطاء أمثلة توضيحيّة، إذا لم يفهم/تفهم المشاركين/ات المقصود من السؤال.
13. أن يحرص/تحرص المرشد/ة على التّواصل البصريّ مع جميع المشاركين/ات، وعدم التّركيز على عدد محدود منهم/هن.
14. أن يُلخّص/تلخّص المرشد/ة ما جاء بكلّ جلسة بُعيد نهايتها.
15. أن يحرص/تحرص المرشد/ة على إدارة وقت الجلسة، وبشكل سليم خاصّة في حال دعوة ضيف/ة (حالة حيّة)، وإعطاء الوقت الكافي لأسئلة المشاركين/ات، واستفساراتهم/هن.

مصفوفة مواضيع الجلسات مصنّفة حسب الصّفوف

الصّفّ السّابع	أربع جلسات	موضوع الجلسة الأولى:	موضوع الجلسة الثّانية:	موضوع الجلسة الثّالثة:	موضوع الجلسة الرّابعة:	1- تسليط الضّوء على الفرق بين «الهويّة الجنسيّة»، وهوية «النّوع الاجتماعيّ». التّأكيد على أن أدوارَ كلّ من الرّجل، والمرأة أدوار غير ثابتة، وتتغيّر حسب الظّروف، والمتغيّرات الّتي يتعرّض لها المجتمع، ويمكن للإنسان تغيير أدواره بما يتناسب مع احتياجاته، ورغباته. الهويّة «الجنسيّة» وظيفة بيولوجيّة ثابتة لكلّ من الذّكر، والأنثى، بينما هوية «النّوع الاجتماعيّ» تشير إلى الأدوار والسّلوكيّات، والقيم، الّتي يحدّدها مجتمع ما لكلّ من الرّجال، والنّساء، وهي أدوار غير ثابتة، تتغيّر من مجتمع إلى آخر، ومن زمن إلى آخر. 2- تسليط الضّوء على أدوار المرأة المختلفة، والتّأكيد على أن الدّور الإنجابيّ غير مرتبط بالمرأة فقط، وبأنّه مجرد دور واحد من أصل أربعة أدوار يمكن للمرأة القيام بها. عدم حصر دور المرأة بالدّور الإنجابيّ، أو دور الرّعاية الأسريّة فقط؛ ليُتيح لها الفرصة، وإمكانيّة التّفكير بالأدوار، الّتي ترغب بها مستقبلا، والمهارات الّتي يجب أن تتعلّمها الفتاة، وتتقنها؛ حتّى تتمكّن من القيام بتلك الأدوار، واستكمال تعليمها. الأمر الّذي يُسهم في الحدّ من تسرّب الفتيات من المدرسة، في الوقت الّذي يتهيأ فيه الطلّاب؛ للاندماج في دور رعاية الأسرة، كواجب أسريّ يُسهم في رفاهيّة الأسرة، والنّهوض بالمجتمع.	موضوع الجلسة الرّابعة: حقّ اختيار كلّ من النّساء، والرّجال أدوارهم/هن	موضوع الجلسة الثّالثة: الأعمال المنزليّة مسؤوليّة جميع أفراد الأسرة	موضوع الجلسة الثّانية: أدوار كلّ من الرّجل، والمرأة	موضوع الجلسة الأولى: الفرق بين الهويّة «الجنسيّة»، وهوية «النّوع الاجتماعيّ»	أربع جلسات	الصّفّ السّابع

							يفضّل الأفراد القيام بالدّور، أو الأدوار، الّتي حدّدها لهم المجتمع، بناء على هويّة النّوع الاجتماعيّ عادة، أي التّوافق مع المجتمع من جهة، والتّخلص من أي عبء، قد ينتج عن القيام بالأدوار الأخرى، وفي العادة تختار الفتيات الدّور الإنجابيّ، الأمر الّذي يعني حرمانهن من الاستقلاليّة، والقدرة على مواجهة أعباء الحياة، ومتطلباتها وحدهن. الأمر الّذي يجعلهن دائمات الاعتماد على غيرهن، في الوقت الّذي يُعفى الرّجال من هذا الدّور؛ الأمر الّذي قد يحرمهم من متعة الإندماج مع الأسرة، ومن إمكانيّة المساهمة الفعّالة في النّهوض بواقع الأسرة، ورفاهيتها. الأمر الّذي يعني التّركيز على أهميّة تعاون أفراد الأسرة ؛ للقيام بكافة الأدوار، وبما يسمح بتأديتها على أفضل وجه؛ لتعود الفائدة على الفرد، والأسرة. **3- تسليط الضّوء على حقّ الإنسان باختيار الأدوار، الّتي يرغب بالقيام بها.** إعطاء فرصة التّفكير بهذه الأدوار للمشاركين/ات، وعدم التّسليم بأنّ دور المرأة يقتصر على العمل داخل المنزل، وتربيّة، وتنشئة الأطفال (الدّور الإنجابيّ)، وبأن للرّجل أدوارَ مختلفة، تتلخّص في الدّور الإنتاجيّ (إعالة الأسرة)، والدّور السّياسيّ (اتّخاذ القرارات، والمساهمة في الحياة العامة)، ممّا يُسهم فى تشجيع المشاركين/ات على الاهتمام بالأدوار المختلفة، والاستعداد لها معنويّاً، وماديّاً،

						والتّهيؤ لها باستكمال التّعليم، وتنمية المهارات المختلفة. **4- تسليط الضّوء على المهن المختلفة، الّتي يمكن للرّجال، والنّساء القيام بها.** تشجيع المشاركين/ات على اختيار المهنة، الّتي يرغبون/ يرغبن بها، دون وضعها بقوالب المهن، الّتي حدّدها لهم/لهن المجتمع، والّتي باتت مجحفة بحقّ المرأة ؛ لأنها تركّز على مهن محدّدة، وتحرم النّساء من الدّخول إلى، والاستفادة من فرص عمل كثيرة، قد تتوافق أكثر مع ميولهن، وقدراتهن، في الوقت الّتي تحدّ من فرص العمل المتاحة أمامهن.
	أربع جلسات	**موضوع الجلسة الخامسة:** ما هو تمكين الذّات، وأين أنا منه؟	**موضوع الجلسة السّادسة:** الفرق بين العنف، وتوكيد الذّات	**موضوع الجلسة السّابعة:** صفاتي الشّخصيّة	**موضوع الجلسة الثّامنة:** أأستطيعُ أن أقول لا؟	**1- وعي الطّالب/ة لمفهوم التّمكين، وأهمية تطويره على المستوى الشّخصيّ ؛ ليتمكّن/ لتتمكّن من مواجهة المشاكل.** التّعرف على مستوى التّمكين الشّخصيّ، والوعي بأنّ «السّلوك التّوكيديّ» هو سلوك يمكن العمل على تطويره. **2- التّمييز بين السّلوك التّوكيديّ الإيجابيّ، والسّلوك التّوكيديّ العنيف.** هناك أشكال مختلفة من سلوكيّات قد تُعدّ سلوكيّات توكيديّة؛ ولذا وجب التّعرف على مميزات السّلوك التّوكيديّ الإيجابيّ، ومقارنتها مع السّلوكيّات الأخرى؛ لمواجهة التّحديّات. **3- التّعرف على الصّفات الشّخصيّة الإيجابيّة، والتّحدث عنها.**

						4- رفع قدرة الأشخاص على قول كلمة « لا »، وإضافة الشّرعيّة لهذه الكلمة من خلال سماعها من أكثر من مشترك/ة في الفعاليّة.
الصّفّ الثّامن	**ثلاث جلسات**	**موضوع الجلسة الأولى:** الحاجات العمليّة والاستراتيجيّة للنّوع الاجتماعيّ	**موضوع الجلسة الثّانية:** حقّ الإنسان بالوصول إلى المصادر، والتّحكم بها	**موضوع الجلسة الثّالثة:** الأنشطة والمهن المرتبطة بأدوار كلّ من المرأة، والرّجل		**1- إطّلاع المشاركين /ات على أدوار كلّ من المرأة، والرّجل المختلفة.** التّأكيد على أن الجميع يستطيع القيام بهذه الأدوار، وحثّهم على التّفكير الجديّ بالأدوار الّتي يرغبون/يرغبن بالقيام بها بعد الانتهاء من تعليمهم/هن الجامعيّ، الأمر الّذي يؤدي إلى تغيير مسار تفكيرهم/هن، وعدم حصر أنفسهم/ هن بدور واحد محدّد (إنجابيّ للفتيات، وإنتاجّي للفتيان) وتشجيعهم/هن على استكمال تعليمهم/هن؛ حتّى يتمكنّوا/ يتمكّنّ من القيام بالأدوار المختلفة. **2- إبراز أهمية قيام كلّ من المرأة، والرّجل بالأدوار المختلفة.** التّأكيد على حقّ كلّ منهما اختيار الأدوار، الّتي تلبي طموحه/ا، أو أهدافه/ا، وعدم حصر دور المرأة بالدّور الإنجابيّ، ودور الرّجل بالدّور الإنتاجيّ فقط، ممّا يُتيح الفرصة للمشاركين/ات التّفكير بهذه الأدوار المختلفة، والّتي يُمكن أن يقوموا/ يقمن بها مستقبلا، اذا ما استكموا/ن مراحل تعليمهم/هن، ممّا يحدّ من تسرب الفتيات من المدرسة، بهدف القيام بالدّور الإنجابيّ (الزّواج، وإنجاب الأطفال). وكذلك يحدّ من تسرب الطّلاب الذّكور من المدارس، بهدف القيام بالدّور الإنتاجيّ (العمل)، وتحصيل النّقود؛ لبناء أسرة.

						3- تسليط الضّوء على أنّ هناك الكثيرَ من المهن، الّتي يمكن للمرأة، والرّجل العمل بها. تشجيع المشاركين/ات على البحث عن المهن، الّتي يرغبون/ يرغبن بها بعيدا عن المهن التّقليديّة المتعارف عليها للرّجال، أو للنّساء الّتي تحصر النّساء بشكل خاصّ بعدد قليل من المهن ممّا يحدّ من فرص حصولهن على عمل، وبذلك يتمّ تحفيزهم/هن إلى التّوجه للتّعليم المهنيّ، وخاصّة للّذين يعانون/ يُعانين من مشاكل، وصعوبات تعليميّة، ويكون تحصيلهم/ هن الأكاديميّ ضعيف، أو للّذين لا يرغبون/ يرغبن بالتّعليم الجامعيّ.
	ثلاث جلسات	**موضوع الجلسة الرّابعة:** توكيد الذّات، القبّعات السّت	**موضوع الجلسة الخامسة:** القبعات السّت، والزّواج المبكّر	**موضوع الجلسة السّادسة:** توكيد الذّات: ما الّذي يزعجني؟		**1- رفع قدرة الأشخاص على رؤية الأمور بواقعها المركّب.** إنّ التّفكير بتركيبة الأمور يعزّز الثّقة بالذّات، ويعطي مساحة للأراء المختلفة، ولا يحصل ذلك إلّا إذا أتيحت المساحة الكافية للمشاركة بالآراء في جوّ آمن، ومنفتح.
	جلستان	**موضوع الجلسة السّابعة:** الصّعوبات في اتّخاذ القرار	**موضوع الجلسة الثّامنة:** مراحل اتّخاذ القرار			**1- وعي الطّالب/ة بضرورة اتّخاذ القرارات بشكل مستقلّ، وبشكل منظّم، ومنهجيّ، استناداً إلى معرفة مراحل اتّخاذ القرار، والصّعوبات الّتي قد يواجهها/ تواجهها أثناء قيامه/ا باتّخاذ القرار.**

الصّفّ التّاسع	ثلاث جلسات	موضوع الجلسة الأولى:	موضوع الجلسة الثّانية:	موضوع الجلسة الثّالثة:		1-حثّ المشاركين/ات على استكمال تعليمهم/هن الثّانويّ، والجامعيّ؛ حتّى يتمكّنوا / يتمكّنّ من الانخراط في العمل المنتج، ممّا يُساهم في رفع سنّ الزّواج. 2-إدراك المشاركين /ات أن عمل الأمّ (الزّوجة، المرأة) خارج المنزل، أصبح أمرا ضروريّا في القرن الواحد والعشرين. إن زيادة متطلبات الحياة، وارتفاع الأسعار يُجبر المرأة على الانخراط في العمل، كما أنّ عملها يعني زيادة دخل الأسرة، وبالتّالي زيادة نصيب كلّ فرد من هذا الدّخل، الّذي سيؤدي إلى زيادة رفاهيّة أفرادها جميعا، ويخفف عبء الإعالة عن الأب، أو الزّوج، ممّا يشجّع المشاركين/ات على الإهتمام بالدّور الإنتاجيّ، والسّعي للحصول على العمل، الّذي يتطلّب استكمال التّعليم، وتطوير المهارات، وبالتّالي يرتفع سنّ الزّواج، كنتيجة للالتزام بالتّعليم.
		أهمية انخراط النّساء بالدّور الإنتاجيّ	الأنشطة، والمهن غير التّقليديّة، الّتي يمكن للمرأة، والرّجل العمل فيها	الأنشطة، والمهن غير التّقليديّة، الّتي يمكن للمرأة، والرّجل العمل فيها		

	ثلاث جلسات	موضوع الجلسة الرّابعة:	موضوع الجلسة الخامسة:	موضوع الجلسة السّادسة:		1- التّعرف على أهميّة اتّخاذ القرار السّليم في الحياة العامّة؛ لذا فمن المهمّ: أن يتعرّف المشارك/ة على نموذج اتّخاذ القرار السّليم، والسّير على خطاه، حيث أن القرار السّليم يسهّل حياة الإنسان لاحقاً. تشجيع الطّلبة على الإقبال على المهن غير التّقليديّة، والمهن الجديدة الأمر، الّذي يحدّ من مخاوفهم ؛ للانخراط بسوق العمل المستقبليّ، الّذي سيفتح لهم مجال التّقدم لاحقاً. انخراط المشاركين/ات بالمهن والحرف بدل التّكدس في طوابير الخريجين، والخريجات العاطلين عن العمل.
	جلستان	موضوع الجلسة السّابعة:	موضوع الجلسة الثّامنة:	استراتيجيّات اتّخاذ القرار		
		المهارات الأكاديميّة والمهنيّة المطلوبة	أهميّة معرفة التّخصصات			

الصّفّ العاشر	جلستان	موضوع الجلسة الأولى: القيام باتّخاذ قرار بنّاء على النّهج العلميّ- نموذج كاتس موضوع الجلسة الثالثة: المسؤوليات المترتبة على الزّواج	موضوع الجلسة الثانية: القيام باتّخاذ قرار بنّاء على النّهج العلمّي- نموذج كاتس موضوع الجلسة الرّابعة: المسؤوليّات المترتبة على الزّواج			هناك الكثير من استراتيجيّات اتّخاذ القرار، ومنها ما هو اعتباطيّ، ومنها ما هو علميّ. فاتّخاذ القرار إذا بُني على أساس علميّ، ساهم في نجاح الإنسان في حياته، وقلّل من الأخطاء، التي قد يقع فيها إن اتّبع استراتيجيّات اعتباطيّة. إطلاع المشاركين /ات على المسؤوليات المترتبة على الزّواج. معرفة كهذه قد تحدّ من رغبة الفرد باتّخاذ مثل هذه الخطوة، بل والتّأني قبل اتّخاذ أي قرار.
	أربع جلسات	موضوع الجلسة الخامسة: تعريف العمل التّطوعيّ، والمبادرات الشّبابيّة	موضوع الجلسة السّادسة: تعريف العمل التّطوعيّ، والمبادرات الشّبابيّة	موضوع الجلسة السّابعة: متطلبات الإعداد لمبادرات شبابيّة	موضوع الجلسة الثامنة: متطلبات الإعداد لمبادرات شبابيّة	الإضاءة على مفهوم العمل التّطوعيّ، وأهميّة مساهمة المشاركين/ات في تنفيذ مبادرات مجتمعيّة تهمّ المجتمع بشكل عامّ، وتهمّ فئة الشّباب، والصّبايا بشكل خاصّ؛ ممّا يعزّز من تقدير الذّات، ويزيد من وعيهم/هن لدورهم/هن في المجتمع، وبالتّالي حثّهم على المبادرة ؛ لتنفيذ حملات مناصرة لقضايا تهمّهم/هن. 1. **رفع قدرة المشاركين/ات على التّخطيط، وتنفيذ مبادرات تهمّهم/هن داخل المدرسة.** ممّا يزيد إحساسهم /هن بأهمّيّة وجودهم/هن داخل المدرسة ودورهم/هن في خدمة المدرسة، ممّا يزيد من رغبتهم/هن بتنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمبادرة، وبالتّالي يزيد من انتمائهم/هن للمدرسة، ورغبتهم/هن باستكمال تعليمهم/هن الثّانويّ على أقل تقدير.

الصّفّ الحادي عشر	جلستان	موضوع الجلسة الأولى: الشّروط، والمهارات، الّتي يتطّلبها الزّواج النّاجح	موضوع الجلسة الثانية: تداعيات الزّواج المبكر دون سن الثّامنة عشر			الإضاءة على شروط الزّواج النّاجح. ولاستيفاء هذه الشّروط لا بد من إتمام الثّامنة عشر من العمر كحدّ أدنى للزّواج، ممّا يحدّ من الإقبال على الزّواج المبكّر. تسليط الضّوء على تداعيات الزّواج المبكّر، وأثاره على الأزواج، الّذين تزوّجوا زواجا مبكّرا، ممّا يحدّ من رغبة المشاركين/ات من الزّواج بسنّ مبكّر، وبالتّالي يحدّ من تّسرب الفتيات من المدارس بهدف الزّواج، والشّباب بهدف العمل، وتحصيل المال للزّواج.
	ست جلسات	موضوع الجلسة الثالثة والرابعة: تعريف حملات المناصرة، وأهميتها، ومتطلبات نجاحها (جلستان)	موضوع الجلسة الخامسة والسادسة: التّعرف على أدوات، وأساليب حملات المناصرة (جلستان)	موضوع الجلسة السابعة والثامنة: الإعداد لتنفيذ حملة مناصرة تهمّ الطّلبة (جلستان)		تسليط الضّوء على أهميّة تنفيذ حملات المناصرة، ومساهمتها في عملية التّغيير الاجتماعيّ، والسّياسيّ، والاقتصاديّ، وتعزيز الممارسات الدّيمقراطيّة. من المهمّ حثّ المشاركين/ات على تنفيذ حملات مناصرة تهمّ قضاياهم/هن، كموضوع التّسرب من المدارس بهدف الزّواج، أو العمل، والحملة التي يتمّ الإعداد لها من قبل المشاركين/ات، تعطي نتائج، وأصداء كبيرة بصفوف الطّلاب/الطّالبات.

الصّفّ السّابع

مركز الدراسات النسوية
Women's Studies Centre

جلسات الصّفّ السّابع

أدوار النّوع الاجتماعيّ وتوكيد الذّات

موقع الدليل على الشبكة العنكبوتية
www.haya.wsc-pal.org

الصّفّ السّابع

الجلسة الأولى

الموضوع: الفرق بين «الهويّة الجنسيّة»، وهويّة «النّوع الاجتماعيّ»

المادّة النّظريّة

خُلق الإنسان، وحدّدت هويّته الجنسيّة بيولوجيًا (ذكرا أو أنثى)، وترتّب على ذلك فروقات جنسيّة ثابتة، تولد معه وتحدّد وظائفه البيولوجيّة، فالذّكر يُخلق بأعضاء ذكريّة، تُمكّنه من الإخصاب، والأنثى تُخلق بأعضاء أنثويّة، تمكّنها من الحمل والرّضاعة. وبهذا تتحدّد هويّة الجنسيّة لكلّ واحد منهما.

إلا أنّ المجتمع يعمل على تشكيل هويّة جديدة، يفرض بموجبها قيم، وسلوكيّات، ويُعطي أدوارا مختلفة لهذين الجنسين، تُسمّى هويّة النّوع الاجتماعيّ. وهي الّتي تحدّد الفروقات المجتمعيّة، الّتي يفرضها المجتمع على كلّ المواليد؛ لتصبح هويّتهم المجتمعيّة، يحملونها جلّ حياتهم. وليس لها أيّة علاقة بتركيبتهم البيولوجيّة الهويّة الأولى (الهويّة الجنسيّة)، وإنّما ترتبط بالعادات، والتّقاليد، وثقافة المجتمع، الّتي تحدّد الفروقات ما بين الشّباب، والشّابّات، وتَعتبر الشّاب قويًا معيلا، فهو الحامل لإسم الأسرة، وهو الحامي لها، وقادرا على حماية نفسه. بينما تُعتبر الشابّة الرّاعية لوالديها، وأخواتها الصّغار، واليد اليمنى لوالدتها في البيت، وتعجز عن حماية نفسها، وتحتاج لمن يحميها وهكذا.

تتباين هذه المفاهيم من بيئة إلى بيئة (البيئة الرّيفيّة، البدويّة، المدنيّة) ومن بلد إلى بلد، ومن طبقة إلى أخرى، ومن زمان إلى زمان، بحسب تغيّر الظّروف الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والسّياسيّة.

تحدّد هويّة النّوع الاجتماعيّ قيمة الشّخص بين أسرته، وفي مجتمعه، وتتحكّم بمدى إمكانيّة نجاح وصوله - رجلاً كان، أو امرأة - إلى موارد الحياة المختلفة، والتّحكم فيها، فنرى مثلاً بأنّ الأب يقدر في جميع الدّول العربيّة على إعطاء جنسيّته لأبنائه، وبناته، إلا أنّ الأمّ لا تستطيع ذلك. ويختلف الوضع في مجتمعات أخرى مثل المجتمعات الأوروبيّة، التي تُمكّن المرأة من إعطاء جنسيّتها لأطفالها. كما يتمكّن الرّجال من الوصول إلى فرص السّيطرة على الموارد الماليّة، والممتلكات مثل الحصول على الإرث، والسّيولة الماليّة، بينما لا تتمكّن العديد من النّساء من ذلك. كما أن حريّة التّنقل تُمنحُ للشّباب والرّجال، وتُحرّم على الشّابّات، والنّساء في العديد من المجتمعات وهكذا.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يفرّق بين الهوية الجنسيّة، وهويّة النّوع الاجتماعيّ.
- أن يُؤكّد على أن أدوار كلّ من الرّجل، والمرأة غير ثابتة، ويمكن أن تتغيّر.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يحدّد الطّلبة في نهاية الجلسة الفرق بين الهوية الجنسيّة، وهويّة النّوع الاجتماعيّ.

الأفكار الرّئيسة

1- هويّة النّوع الاجتماعيّ: هي الأدوار، والسّلوكيات، والقيم الّتي يحدّدها مجتمع ما، في زمان ما، لكلّ من الرّجل والمرأة، وهي أدوار متغيّرة غير ثابتة (الهويّة المجتمعيّة للإنسان).

2- الهويّة الجنسيّة: هي الاختلافات البيولوجيّة الثّابتة غير القابلة للتّغيير، والّتي يولد بها الإنسان، والّتي تحدّد (الهويّة البيولوجيّة له كذكر، أو كأنثى).

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- **الخطوة الأولى**: تعريف الطّلبة بموضوع الجلسة.

(يوضّح/توضّح المرشد/ة بأنّ موضوع الجلسة هو التّفريق بين مصطلحَي الهويّة الجنسيّة، وهوية النّوع الاجتماعيّ).

- **الخطوة الثّانية**: تبدأ الجلسة بتوزيع استمارات التّقييم القبليّ؛ لتعبئتها من قبل الطّلبة.

(بعد أن يشرح/ تشرح المرشد/ة لهم/لهن الهدف من التّقييم، ويؤكّد/ تؤكّد لهم/لهن على أنّ الاستمارات لن تصحّح، وأنّه من الطّبيعيّ عدم معرفة الإجابات كلها، والطّلب منهم /هن عدم كتابة أسمائهم/هن على استمارات التّقييم).

- **الخطوة الثّالثة**: يتمّ جمع استمارات التّقييم، والاحتفاظ بها عند المرشد/ة ؛ لمقارنتها لاحقا مع التّقييم البعديّ.

عرض الجلسة

التّمرين الأوّل

- **الخطوة الأولى**: توزيع أوراق ملوّنة على الطّلبة بشكل عشوائيّ. (اختيار لونين)
- **الخطوة الثّانية**: يعلن/ تعلن المرشد/ة عن أنّ مَن حصل على اللّون الأوّل سيشارك في رحلة، تنظّمها المدرسة إلى مصر مجاناً، بينما لن يتمكّن الآخرون من المشاركة في هذه الرّحلة.
(يحاول/تحاول أن يكون/ تكون جاداً/ة بقدر الإمكان). ويبرّر/تبرّر ذلك بعدم توّفر الإمكانيات الماديّة.
- **الخطوة الثّالثة**: يسأل المرشد/ة الطّلبة عن رأيهم في عدالة التّوزيع. ويناقشهم بهدوء، ويحاول أن يدافع عن عدالتها، ثم يسأل/تسأل الطّلبة المحرومين من الرّحلة عن مشاعرهم اتّجاه ذلك. ويسجّل/تسجّل خيبة الأمل الّتي بدت عليهم،
- **الخطوة الرّابعة**: يلّخص/ تلّخص المرشد/ة قائلا/ة:

- إنّنا أحياناً نتلقى «حظوظا» في الحياة لسنا مسؤولين عنها، فمَن منّا اختار جنسه، ومن منّا اختار اسمه، أو جنسيّته، ولكنّها فُرضت علينا. وبعد ذلك أُعطينا حظوظا، أو حُرمنا منها. والسّؤال الّذي يطرح نفسه:
- هل سنرضى بهذا التّوزيع مدى الحياة، أم هل علينا أن نبحث عن، ونقرّ بطرق توزيع أكثر عدالة تُعطي مَن يستحق ما يستحق؟
- حُرمنا من الرّحلة مرّة واحدة، ولكن علينا أن نفكر بأمور كثيرة تُحرَم علينا طوال حياتنا؛ لمجرد أنّنا خُلقنا بنات، أو أولاد. وليس هناك ما يبرر هذه الفروقات سوى بعض المعتقدات القديمة، التي آن الأوان أن نعيد تقييمها؛ لكي نكون أكثر عدالة مع أنفسنا ومع الآخرين.

الخاتمة

يختتم/تختتم المرشد/ة الجلسة بإعادة تعريف الهويّة الجنسيّة، وتمييزها عن تعريف هويّة النّوع الاجتماعيّ.

احتياجات الجلسة

لوح قلاب - أوراق للّوح - أقلام «فلو ماستر» - لاصق

الصّفّ السّابع

الجلسة الثّانية

الموضوع: أدوار كلّ من المرأة، والرّجل

المادّة النظريّة

أدوار المرأة، والرّجل أدوار يحدّدها المجتمع لكلايهما، على أساس تصورات المجتمع لطبيعة الهويّة البيولوجيّة لكلّ منهما. وكذلك فإنّ العوامل الثقافيّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة تتحكّم بأدوار كلّ منهما، وتفرض عليهما المهارات، والأعمال المتوقّعة منهما. ومع تغيير تلك العوامل تتغيّر أدوار المرأة، والرّجل تباعا، وقد تمّ التّركيز على أربعة أدوار يقوم بها كلّ من النّساء، والرّجال، وذلك وفقا لما حدّده لهما المجتمع، انطلاقا من اعتبارات ثقافيّة، اجتماعيّة، واقتصاديّة، مع العلم أنّ الشّخص الواحد قد يقوم بالعديد من الأدوار في آن واحد.

الأدوار هي:

1- الدّور الإنجابيّ:

هو الدّور المرتبط بإعادة الإنتاج، وصيانة الموارد البشريّة، ولا يقتصر على الإنجاب، بل يتعدّى ذلك إلى القيام بكل ما يتعلّق برعاية أفراد الأسرة من أعمال منزليّة كالتّنظيف، وإعداد الطّعام، وبكلّ ما تستلزمه تنشئة الأطفال، ورعايتهم، والعناية بكبار السّنّ والمرضى. وبالرّغم من أهميّة هذا الدّور وحيويتّه، إلا أنّه ما زال يُنظر إليه على أنّه طبيعيّ بالفطرة لا يتطلّب مجهودا، وبالتّالي فهو ليس من الأدوار الهامة، الّتي تحّدد قيمة الفرد في المجتمع؛ لعدم ارتباطه بقيمة تبادليّة.

خُصّ هذا الدّور للنّساء؛ لارتباطه بالحمل والولادة، والرّضاعة، والعناية بالأطفال ما بعد سنّ الرّضاعة، والطّفولة، وحتّى سنّ البلوغ، والاهتمام بأفراد الأسرة جميعهم. وقد استَؤثرت النّساء به، بالرّغم من كلّ التغيّرات المجتمعيّة، الّتي طرأت على هذا الدّور بالذّات، ويتمّ تعزيز ذلك من خلال المناهج الدّراسيّة، وقصص الأطفال، والبرامج الإعلاميّة المختلفة. وتحرص الأسر بشكل كبير على إعداد البنات لهذا الدّور؛ حتّى يُصبحن ملائمات، ومقبولات من قبل المجتمع، ولينجحن بأداء الدّور المنسوب إليهن. وعلينا ألّا ننكر بأن

الرّجال، والأولاد يساندونهن أحياناً. إلّا أنّ الأمر ما زال يقتصر على تقديم المساعدة والعون، ولا يُعتبر واجبا عليهم.

2- الدّور الإنتاجيّ:

يشتمل الدّور الإنتاجيّ على الأعمال، الّتي يقوم بها الرّجال، والنّساء مقابل أجر، سواء أكان ذلك من خلال تقديم خدمات، أم بيع سلع ؛ للحصول على مردود ماديّ...الخ. وعادة يُتاح هذا الدّور في المجتمعات الشّرقيّة إلى الرّجال، مع أنّ النّساء خُضن هذا الدّور بشكل مُعتَبر بسبب الأوضاع الإقتصادية أحيانا، أو نتيجة وعيهن بحقوقهن أحيانا أخرى، إلا أنّهن، لا يُعتبرن مِن وجهة نظر المجتمع مسؤولات عنه، ولا يتمّ إعدادهن للقيام به في كثير من الحالات، ممّا يحدّ من فرص العمل كميّا، كما أنّ هذا الدّور يوجد أيضا فيه تقسيم ما بين وظائف ذكوريّة، وأخرى أنثويّة (بمعنى المسموح، والممنوع وِفقا لهويّة النّوع الاجتماعيّ).

3- الدّور السّياسيّ:

وهو الدّور الخاصّ باتّخاذ القرارات، ويُبدأ باتّخاذ القرار في الأسر، - أي «مَن هو المخوّل، والمسؤول عن اتّخاذ القرارات داخل الأسرة؟» - ويستمرّ اتّخاذه في لجان الحيّ، فالمجالس البلديّة، فالنّقابات، فالأحزاب السّياسيّة، وصولاً إلى الهيئات التّشريعيّة، والمشاركة في الحكم. عادة يتمّ خصخصت هذا الدّور للرّجال، ويُعتبر الرّجل - كونه المعيل الّذي يعمل خارج البيت- الأقدر على اتّخاذ القرارات، حتّى أنّ الإخوة الذّكور الصّغار في البيت، يُعطَون في بعض الأحيان فرصة اتّخاذ القرارات الخاصة بأخواتهم، كالسّماح لهن بالخروج من البيت، أو تحديد طريقة ارتداء ملابسهن... إلخ.

ونتيجة لهذا التقسيم، فإننا نلاحظ أنّ معظم الوظائف العامّة العليا لا تشغلها النّساء، بل الرّجال، وبأن وصول النّساء للمناصب القياديّة، يحتاج الكثير من الجهد، والنّضال، ويُعتبر تحدّ للثقافة المجتمعيّة السّائدة، علماً بأن العديد من النّساء، اللّواتي وصلن إلى مناصب اتّخاذ القرارات، قد أثبتن جدارة متميزة، لا تقلّ أهميّة عمّا وصل إليه بعض القادة المتميّزين من الرّجال.

وكذلك، فإننا نلاحظ بأن معظم الفتيات غير قادرات على اتّخاذ قرارات، تخصّ حياتهن الخاصّة، سواء أكان القرار اختيار تخصص الدّراسة، أم القرارات الخاصّة بالزّواج، واختيار شريك الحياة، أم مكان الإقامة، أم حريّة الحركة والتّنقّل، أم طريقة ارتداء ملابسها... الخ

4- الدّور المجتمعيّ:

هو الدّور المتعلق بالأعمال الّتي قد يقوم بها كلّ من النّساء، والرّجال؛ لتوفير الموارد النّادرة، وتنظيم استخدامها، بالإضافة إلى تقديم الخدمات، الّتي تساعد المجتمع البشريّ على البقاء، والتّطور، مثل عضويّة جمعيّة خيريّة، نادٍ، ومؤسّسات المجتمع المحلي. ويّعتبر هذا الدّور امتداداً للدّور الإنجابيّ، لأنّه يعمل على رعاية وصيانة المجتمع، وهو دور يُؤدى تطوعاً وبدون أجر.

العوامل الّتي تؤثّر على أدوار كلّ من النّساء والرّجال:

- البيئة (الحضريّة، أو الرّيفيّة، أو البدويّة).
- الوضع الاقتصاديّ.
- مستوى التّعليم.
- الطّبقة الاجتماعيّة.
- العادات، والتّقاليد.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يذكر أدوار المرأة، والرّجل المختلفة، ويبيّن أثر توزيعهاعلى حياة كلّ منهم/هن.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يعدّد الأدوار الأربعة المرتبطة بالنّوع الاجتماعيّ (الإنجابيّ، الإنتاجيّ، السّياسيّ، والمجتمعيّ)، وأن يفرّق بينها.

الأفكار الرّئيسة

1- هناك أربعة أدوار لكلّ من المرأة والرّجل (الإنجابيّ، الإنتاجيّ، السّياسيّ، والمجتمعيّ).

2- الدّور الإنجابيّ ليس بالدّور الوحيد، الّذي تستطيع المرأة القيام به.

3- ضرورة مساهمة كلّ من النّساء، والرّجال بالأدوار الأربعة؛ للنّهوض بالمجتمع.

4- توزيع الأدوار ما بين النّساء والرّجال لا يرتبط بطبيعة تكوين الذّكر، والأنثى بيولوجيّاً، وإنّما بمفاهيم مجتمعيّة متوارثة.

5- قدرة كلّ من النّساء، والرّجال على القيام بأي دور من الأدوار الأربعة بغض النّظر عن الجنس.

6- التّنمية الشّاملة، والمستدامة تتطلب مشاركة النّساء، والرّجال في الأدوار الأربعة.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- تعريف الطّلبة بموضوع الجلسة:

(يوضّح/توضّح المرشد/ة أن موضوع النّقاش يتناول أدوار كلّ من المرأة، والرّجل في المجتمع الفلسطينيّ).

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: يبدأ/تبدأ المرشد/ة اللّقاء بطرح السّؤال الآتي على الطّلبة:

« ما هي الأدوار(المهام)، الّتي يقوم بها كلّ من الأمّ، والأب داخل، وخارج المنزل؟»

- الخطوة الثّانية: يسجّل/تسجّل المرشد/ة الإجابات على اللّوح القلاب.
- الخطوة الثّالثة: تُنزع الورقة من اللّوح، وتُعلّق على الحائط.
- الخطوة الرّابعة: يُرسم على الورقة أربع أعمدة، ويُكتب على رأس كلّ عمود دور من الأدور (الإنجابيّ، الإنتاجيّ، السّياسيّ، والمجتمعيّ).
- الخطوة الخامسة: يوضّح/توضّح المرشد/ة للطّلبة ما هو المقصود بكلّ دور على جهاز العرض.
- الخطوة السّادسة: يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلبة تصنيف ما تمّ ذكره بالخطوة الأولى عن المهام، الّتي يقوم بها كلّ من الأمّ، والأب بالأعمدة المبّينة بالأسفل.

المهام	الدّور الإنجابيّ	الدّور الإنتاجيّ	الدّور السّياسيّ	الدّور المجتمعيّ
	الحمل والولادة والرّضاعة، الأعمال المنزليّة رعاية الأطفال، وكبار السّنّ، والمرضى.	العمل مقابل أجر سواء أكان ضمن وظيفة محدّدة، أم أعمال حرّة، الهدف منها كسب الرّزق	اتّخاذ القرارات الّتي تمسّ حياة أفراد الأسر. المشاركة بالانتخابات (كناخب/ة أو مرشح/ة) سواء على مستوى لجان الحيّ، أو المجالس المحليّة، أو المجلس التّشريعيّ، أو عضويّة الأحزاب السّياسيّة.	عضويّة جمعيّة. مجاملة الجيران، والمعارف بأفراحهم، أو أحزانهم. القيام بالأعمال التّطوعيّة.

- ✓ قد يطرح/ تطرح المرشد/ة بعض الأسئلة؛ لتوضيح مهام أخرى لم يذكرها الطّلبة، مثل:
  - ∑ من المسؤول عن اتّخاذ القرارات داخل البيت؟
  - ∑ من المسؤول عن الاعتناء بالمرضى؟
  - ∑ من المسؤول عن تدريس الأطفال؟

وهكذا، ومن ثمّ تصنيف الأجوبة في الأعمدة السّابقة (دور سياسيّ، دور إنجابيّ، دور إنتاجيّ، دور مجتمعيّ...)

- ➢ الخطوة السابعة: يطرح/ تطرح المرشد/ة أسئلة حول الكيفيّة، الّتي تمّ فيها توزيع هذه الأدوار. أحقّا لا يستطيع الرّجال أن يقوموا بالمهام المنزليّة، وأن النّساء غير قادرات على العمل في مهام تدرّ عليهن دخلا؟ أصحيح أنّ النّساء غير قادرات على اتّخاذ القرارات؟ ويجري نقاش حول ذلك.

الخاتمة

- ➢ الخطوة الأولى: يعدّد المرشد/ة الأدوار الأربعة، ويعرّفها بأنّها الأدوار اللّازمة لأيّة أسرة، وبأنّ توزيعها غير مرتبط بطبيعة الأنثى، أو الذّكر (باستثناء الحمل، والولادة، والرّضاعة)، وبأنّها تتغيّر من بيت إلى بيت، ومن بلد إلى بلد، ومن زمان إلى زمان، ومن مجتمع حضريّ إلى بدويّ، أو قرويّ وهكذا... وبالتّالي، فهي أدوار أوجبتها العادات، والتّقاليد، وهي قابلة للتّغيير، والتّشكّل حسب التّغيّرات الاجتماعيّة، والثقافيّة، والاقتصاديّة، والسّياسيّة.
- ➢ الخطوة الثّانية: يُجمل/تُجمل المرشد/ة قائلا/ة إنّ للإنسان أدواراً مختلفة في الحياة، ومن حقّ كلّ واحد/ة ممارسة الأدوار، الّتي تتناسب معه/ا، ويُؤكد/ تُؤكد على أهميّة عدم حصر الأفراد بالأدوار المحددة له من قبل المجتمع (فعلى سبيل المثال تستطيع المرأة أن ترشح نفسها لرئاسة مجلس بلديّ، حتّى وإن كان المجتمع قد خصّ هذه المهمة تاريخيّاً للرّجال)، بهدف تحقيق الذّات، والمساهمة بتحقيق رفاهية أكبر للأسرة، وللمجتمع.

احتياجات الجلسة

لوح قلاب – أوراق للّوح – أقلام «فلو ماستر» – «جهاز حاسوب» – وجهاز عرض – لاصق

الصّفّ السّابع

الجلسة الثّالثة

الموضوع: الأعمال المنزليّة مسؤوليّة جميع أفراد الأسرة

المادّة النّظريّة

رغم الأعباء، الّتي تُلقى على كاهل المرأة العاملة، إلا أنّ عملها خارج المنزل، لا يعفيها من العمل داخله، بل ما زالت تتحمل في أغلب الأحيان هذا الدّور وحدها، مضيفة إليه عملها خارج المنزل، مما يضطرها إلى الدّمج بين الدّورين (العمل خارج المنزل، وداخله)، الأمر الّذي يتسبّب في إرهاقها جسديّاً، ونفسيّا من جهة، أو يضطرها إلى التّقصير في أحد هذين الدّورين من جهة أخرى، فنراها الأقل حظّاً في الحصول على التّرقيات، وفرص التّدريب، وغيرها في العمل، في الوقت الّذي قد يُسبّب عملها خارج المنزل في التّقصير في بعض الأمور المنزليّة، كنتيجة لكونها الوحيدة المسؤولة عن ذلك، وغالباً ما تجهد المرأة نفسها؛ حتّى لا تقصّر في عملها، ودورها داخل المنزل، الأمر الّذي ينعكس على صحتها الجسديّة، أو على فرصتها في إيجاد وقت للرّاحة الجسديّة، والمتعة النّفسيّة.

وللتّخفيف من هذه الأعباء، ولتمكين كلّ فرد في الأسرة من الحصول على أفضل الموارد الممكنة، من المفترض تقسيم المهام بين الزّوجين في كلّ نواحي الحياة، وتعاون أفراد الأسرة جميعهم؛ لإنجاز الأعمال المنزليّة، وهكذا لا تكون المرأة وحدها المستفيدة، بل كافة أفراد الأسرة، الّذين سيتمكنون من توفير كافة مستلزمات الحياة الأسريّة السّعيدة، وقضاء أوقات ممتعة معاً كأسرة واحدة.

ومن الجدير بمعرفته أيضاً بأن الصّحّة النّفسيّة، والجسديّة لأفراد الأسرة لا تنعكس على الأسرة فقط، بل على الدّولة بشكل عامّ، حيث أن الموارد البشريّة، الّتي تتمتّع بالصّحّة النّفسيّة، والجسديّة، لا تشكّل بعد ذلك أي عبء على الدّولة، الّتي تلعب دورا مهما أيضاً في إنجاح ذلك، من خلال إقامة دور الحضانات، ورياض الأطفال، أو إلزام الجهات المشغّلة، بإنشائها، بالإضافة إلى سنّ القوانين، الّتي تساند المرأة عند القيام بأدوارها المختلفة، مثل ضمان إجازة الأمومة، والطّفولة، الّتي تمنح الأمّ الوقت الكافي؛ للتعافى من ألم الولادة، وتمكّنها من رعاية المولود، بالإضافة إلى منح الأمّ بعد انتهاء إجازة الأمومة، ساعة رضاعة أثناء الدّوام؛ لتتمكّن من إرضاع المولود، ومنح الزّوج إجازة «الأبوّة» مدة أسبوع على الأقل؛ لتمكّنه من رعاية الأسرة أثناء ولادة الأمّ، واستعادة صحّتها، وتخفيض الضّرائب على

الأجهزة المنزليّة، الّتي تنهض بالأعباء المنزليّة مثل الجلايّة، والغسّالة، والنشّافة،...الخ.

الأهداف العامّة المرتبط بالدّليل

- أن يعيد تقييم المفهوم السّائد حول العمل المنزليّ، وربطه بالنّساء فقط.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يُدرك الطّلبة أنّ هناك أدوار مختلفة يمكن للرّجال، والنّساء القيام بها، والإبداع فيها.
- أن يتقبّل الطّلبة فكرة أنّ الأعمال المنزليّة، لا تقتصر على النّساء، والفتيات، وإنّما هي مسؤوليّة جميع أفراد الأسرة.

الأفكار الرّئيسة

1. إن الأعمال المنزليّة هي مسؤوليّة أفراد الأسرة جميعهم.
2. تعاون، ومساهمة أفراد الأسرة بالأعمال المنزليّة، يمنح الأمّ العاملة الموظّفة فرصة قضاء وقت نوعيّ مع أفراد أسرتها، في الوقت، الّذي يُمكّنها من القيام بأدوارها المختلفة، الّتي تسهم فى دعم أسرتها، ومجتمعها.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: تعريف الطّلبة بموضوع الجلسة:

يفتتح/تفتتح المرشد/ة اللّقاء بالإعلان أنّ هذه الجلسة مخصّصة لنقاش أهميّة تعاون أفراد الأسرة؛ للقيام بالأعمال المنزليّة.

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: يسأل/تسأل المرشد/ة الطّلبة:

ما هي الأعمال المنزليّة المرتبطة برعاية الأسرة، والحفاظ عليها، وعلى صحتها؟

- الخطوة الثّانية: يسجّل/تسجّل المرشد/ة الإجابات على اللّوح القلاب.
- الخطوة الثّالثة: يقوم/تقوم المرشد/ة بقراءة كلّ ما تمّ تدوينه على الورقة، ومن ثمّ ينزع/ تنزع الورقة، ويلصقها / تلصقها على الحائط؛ لاستعمالها لاحقا.

- **الخطوة الرّابعة**: يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلبة رسم أربع دوائر على ورقة A4، وتخصيص دائرة للأمّ، ودائرة للأب، وأخرى للبنات، ورابعة للأولاد.

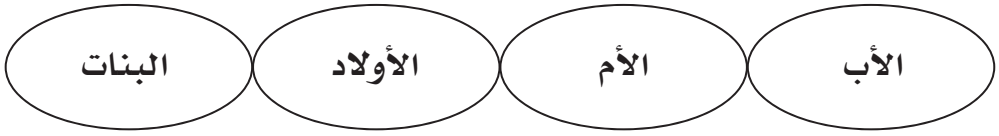

- **الخطوة الخامسة**: يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلبة فرز الأعمال المنزليّة المرتبطة برعاية الأسرة وفقاً لمَن المسؤول عن القيام بها داخل البيت.
- **الخطوة السّادسة**: يناقش/ تناقش المرشد/ة النّتائج مع الطّلبة، ويطرح/ تطرح تساؤلات حول الأعمال المنزليّة. كيف، ولماذا يمكن لفئة ما أن تقوم بها، بينما لا تستطيع الفئات الأخرى القيام بها؟

(مثل: لماذا تعدّ الأمّ الطّعام؟ أصحيح أن الآباء لا يستطيعون ذلك؟ كيف ولماذا نجد طبّاخين مهرة في المطاعم؟... وهكذا)

- **الخطوة السّابعة**: يطرح/ تطرح المرشد/ة فكرة توزيع الوقت، وكيف يُمكن أن تقضي الأمّ وقتا مع أطفالها، وزوجها، إذا كانت تقوم بكلّ تلك الأعمال؟ وما أثر ذلك على الاستقرار النّفسيّ، والاجتماعيّ للأسرة؟
- **الخطوة الثّامنة**: بعد الانتهاء من النّقاش، يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلبة إعادة رسم أربع دوائر على ورقة A4؛ ليتمكّنوا من كتابة الأعمال المنزليّة؛ لفرزها في أكثر من دائرة.

الخاتمة

الخطوة الأولى: يقدم/تقدم المرشد/ة مداخلة صغيرة حول عواقب ترك أمور البيت على الأمّ وحدها، ويتمّ مناقشة تأثير ذلك على صحّة الأم الجسديّة، والنّفسيّة، وعلى نوعيّة الرّعاية، الّتي يتلقاها الأطفال، ونوعيّة الوقت الّذي يقضيه أفراد الأسرة معا.

الخطوة الثّانية: يلخص/تلخص المرشد/ة قائلا/ة أنّ توزيع الأدوار ما بين أفراد الأسرة يسهم في رفاهية الأسرة، ويبني مجتمعا ذا قدرة عالية على مواجهة التّحديّات التّنمويّة المختلفة.

احتياجات الجلسة

لوح قلاب - أوراق للّوح - أقلام «فلو ماستر» - لاصق

الصّفّ السّابع

الجلسة الرّابعة

الموضوع: حقّ كلّ من النّساء، والرّجال باختيار أدوارهن/هم في الحياة بما يتوافق مع ظروفهم/ن، ومتطلّبات الحياة

المادّة النّظريّة

لا يكون دور كلّ من المرأة، والرّجل بالفطرة، وإنّما هناك عوامل موروثة عملت على فرض أنماط محدّدة لكلّ منهما. ومن هذه العوامل العادات والتّقاليد، والثّقافة المجتمعيّة، والمناهج الدّراسيّة، والإعلام. وهناك تباين ملحوظ بين المجتمعات، والثّقافات حول دور كلّ من الرّجل، والمرأة، ويعتمد ذلك على مدى احترام هذه المجتمعات لطاقات، وإنسانيّة الفرد، واحترام قدراته على الاختيار الحرّ لأدواره بناءً على قدراته، وإمكانياته، ورغباته، وليس بناءً على هويّته الجنسيّة. وبأنّ المجتمعات الّتي يقوم فيها الرّجال، والنّساء بكافة الأعمال، هي المجتمعات الّتي ازدهرت اقتصاديّاً، وثقافيّا.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يبين أنّ للإنسان حقّ باختيار الأدوار، الّتي يرغب القيام بها مستقبلا.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يُفكّر الطّلبة بأهميّة اختيار الأدوار المناسبة.
- أن يذكر الطّلبة بأنّ اختيار الأدوار هو حقّ للنّساء، والفتيات كما هو حقّ للرّجال، والفتيان.

الأفكار الرّئيسة

1- حقّ الإنسان باختيار الأدوار، الّتي يرغب القيام بها.

2- عدم السّماح لأي فرد بمصادرة هذا الحقّ.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

يفتتح/تفتتح المرشد/ة اللّقاء بالإعلان أنّ هذه الجلسة مخصّصة لنقاش حقّ الإنسان باختيار الأدوار، الّتي يرغب بها.

عرض الجلسة

نقاش الحالة الآتية:

اسمي سميرة، بلغتُ سنّ الثلاثين، متزوجة، وأمّ لثلاثة أطفال، أدرّس بمدرسة بيتونيا الثّانويّة، كما أنّني ناشطة في جمعية «البكم والصّم» فى البلدة، رغم اعتراض زوجي المستمر على عضويّتي بالجمعيّة، وإلحاحه على ترك العمل فيها، والاكتفاء بالتّعليم، والقيام بالأعمال المنزليّة، وتربية الأطفال. إنّني لا أرى نفسي فقط مدّرسة، وأمّ، وزوجة خاصة؛ لأنّني قادرة على تنظيم وقتي، والقيام بكلّ واجباتي. لقد رغبت مؤخرا بترشيح نفسي لعضويّة المجلس البلدي ببلدة بيتونيا، إلّا أن زوجي اعترض بشدة، معتبراً عضويّة البلديّة مهنة للرّجال فقط، ورغم كلّ محاولاتي؛ لإقناعه إلّا أنّه أصرّ على رفضه، وهدّدني بالطّلاق إذا ما رشّحتُ نفسي للانتخابات القادمة.

الأسئلة: ١- ما هي الأدوار الّتي تقوم بها سميرة؟

٢- ما هو الدّور الّذي اعترض عليه زوج سميرة، ولماذا؟

قضية للنّقاش:

- هل يحقّ للإنسان أن يختار الأدوار، الّتي يرغب القيام بها؟
- هل يحقّ للزّوج فرض رأيه، وتهديد زوجته بالطّلاق.
- هل يمكننا الدّفاع عن رأي الزّوج، أو الزّوجة؟ وما المنطق الّذي يتحدّث فيه كلّ منهما؟

- الخطوة الأولى: عرض دراسة الحالة على جهاز العرض، والطّلب من أحد/إحدى الطّلبة قراءتها.
- الخطوة الثّانية: يسأل/تسأل المرشد/ة الطّلبة الأسئلة الواردة بدراسة الحالة.
- الخطوة الثّالثة: يطرح المرشد/ة القضيّة الواردة في دراسة الحالة للنّقاش.

خاتمة

- يختم/تختم المرشد/ة الجلسة بسؤال الطّلبة عن ماهية الأدوار، الّتي يرغبون/يرغبن القيام بها، ولماذا؟ وما أثر ذلك على الفرد، والأسرة، والمجتمع؟

احتياجات الجلسة

دراسة الحالة - جهاز عرض - حاسوب

الصّفّ السّابع

الجلسة الخامسة

الموضوع: ما هو توكيد الذّات؟ وأين أنا منه؟

المادّة النّظريّة

ما هو توكيد الذّات: كثيراً ما نشعر بأنّنا نريد أن نقول «نعم» لشيء ما، ولا نستطيع القيام بذلك، وأحياناً أُخر نرغب بأن نقول «لا» ونرفض شيئاً ما، ولا نستطيع القيام بذلك. هناك بعض الأشخاص يدافعون بسهولة عن حقوقهم، وهناك مَن يصمتون، ويعطون الآخرين صلاحية اتّخاذ القرارات عنهم.

ما يُميّزه توكيد الذّات بصورة عامة هم الأشخاص النّاجحين، فهم بالغالب أكثر فاعلية، وأكثر نشاطاً، يُظهرون قدراتهم في المواقف الاجتماعيّة. فالأشخاص الّذين يمتازون بدرجة عالية من توكيد الذّات هم الأقل خجلاً، والأكثر قدرة على التّعبير عمّا يشعرون به.

يمتاز الشّخص ذو توكيد الذّات المرتفع بأنّه جريء يشارك آراءه بسهولة، ولا يعاني غالباً من الرّهاب الاجتماعيّ، ولا يحسب ألف حساب لما يعتقده الآخرين، أو يهتمّ لنتائج ما سيقول. ويستخدم بصورة عامة ضمير «الأنا» في كلامه، يتحدّث عن إنجازاته، آرائه، ومشاعره سواء أكان ذلك عن طريق الكلام، أم الإيماء، وهو لا يجد صعوبة بالارتجال، واختلاق المواقف.

إلا أنّ التّنشئة الاجتماعيّة تؤثّر نوعا ما على تطور مهارة توكيد الذّات، فغالباً يتولّد لدى الأفراد في المجتمعات الأبويّة الصّارمة الشّعور بالذّنب، ويتطوّر لديهم الشّعور بالخجل، تارّة تحت مسمّى الاحترام، وتارّة تحت مسمّى العيب. فغالباً ما تُنشئ ثقافة العيب، والخجل شخصاً لا يثق بقدراته، يخاف من إبداء رأيه، ويستحي من التّعبير عن مشاعره، وأحاسيسه.

كثيراً ما نسمع عبارة «اللّي بتشوفوه»، أو عبارة «تحت أمرك» من الفتاة، الّتي تُسأل عن إبداء رأيها بالشّخص، الّذي يتقدّم لخطبتها، ويشعر الأب و/ أو الأمّ بفرحة عارمة؛ لكون ابنته/ا مطيعة مؤدّبة. ولكنّ هذه العبارة لا تعني بالضّرورة أن ابنتهما موافقة على الخطبة، أو لا. فهي لم تقل «نعم موافقة»، أو «لا لست موافقة»، الأمر الّذي يعكس أثر التّنشئة على استجابات الفرد المتوقّعة في المنظومة الاجتماعيّة الثّقافيّة.

عندما يتحدّث «لازروس» (1996) عن السلوك التّوكيديّ، فإنّه يتحدّث عن قدرة الفرد على التّعبير عن نفسه، أو الدّفاع عن مبادئه، وآرائه، والتّشبث بحقوقه الشّخصيّة عند محاولة الآخرين التّعدي عليها بدون وجه حقّ.

يُخبرنا النّهج المعرفيّ السّلوكيّ أنّ توكيد الذّات مهارة، يمكن تعلّمها حتّى في جيل متأخر، إذا مُنح الفرد الجوّ الآمن للتّعبير عن مشاعره، وعُزّزت استجاباته التّوكيديّة، وفي حال وُفّرت له الفرصة المواتية للتّدرب على تغيير اتّجاهاته، والتّقليل من مخاوفه، وتكرار سلوكه التّوكيديّ.

يذكر أبو عطيّة (2005)، والخطيب (1988) سلوكيات توكيديّة، وسلوكيات غير توكيديّة، تساعدنا على فهم أنفسنا ومعرفة نقاط القوة، الّتي نسعى إلى تطويرها، ونقاط الضّعف الّتي نعمل على تقهقرها. من بعض هذه السّلوكيّات التّوكيديّة: (الشّعور بمشاعر إيجابيّة اتجاه الذات، واتّجاه الآخرين، وإظهار الاحترام، والتّقدير للنّفس، وللآخرين). أمّا السّلوكيات غير التّوكيديّة فيصعب ملاحظتها، كالامتناع عن طلب المساعدة، وعدم الرّغبة بالظّهور، ومحاولة الحفاظ على الهدوء والسّلام، والانطوائيّة، والخجل وغيرها.

الهدف العامّ المرتبط بالدّليل

- أن يتعرّف الطّالب/ة على السّلوك التّوكيديّ.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يميّز الطّالب/ة بين السّلوك التّوكيديّ، والسّلوك غير التّوكيديّ.
- أن يقيس الطّالب/ة درجة سلوكه/ها التّوكيديّ حسب مقياس «لراتوس».

الأفكار الرّئيسة

1. السّلوك التّوكيديّ هو نتاج الثّقافة، والتّنشئة الاجتماعيّة، وهو سلوك متعلّم يتأثّر باستجابات سلوكيات الأفراد.
2. السّلوك التّوكيديّ هو سلوك محمود، يساعد الفرد على تعزيز ثقته بذاته، وتطوير اتّجاهاته حول المواضيع المختلفة، ويساعده في الدّفاع عن حقوقه، وآرائه.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: يكتب/تكتب المرشد/ة مصطلح توكيد الذّات على اللّوح.

- **الخطوة الثّانية: يطلب/تطلب من الطّلبة المشاركة بتداعيّاتهم.**
- **الخطوة الثّالثة: يقوم/تقوم المرشد/ة بتصنيف الإجابات بحسب التّصنيفات، الّتي يراها/تراها مناسبة.**
- **الخطوة الرّابعة: يُعرّف الطّلبةُ المصطلح (استناداً إلى المادة النّظريّة السّابقة).**

عَرض الجلسة: محاضرة قصيرة

- **الخطوة الأولى: يُوزّع/تُوزّع المرشد/ة استمارات السّلوك التّوكيديّ «لراتوس»، ثمّ يفسّر/تفسّر العبارات.**
- **الخطوة الثّانية: يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلبة تعبئتها، ومن ثمّ حساب النّتيجة.**

استمارة توكيد الذّات لراتوس

عزيزي الطّالب / عزيزتي الطّالبة،

نختلف في نظرتنا لذواتنا، فمنّا مَن يسهل عليه القول «لا»، «لا أريد»، «لا يناسبني»، عندما لا يكون راضياً عن شيء ما، ومنّا مَن يجد صعوبة في ذلك.

قم/ قومي بتعبئة الاستمارة، ثم قم/ قومي بحساب النّتائج.

	العبارات	تُعبّر عنّي تماما	تُعبّر عنّي	تُعبّر عنّي إلى حدّ ما	لا تُعبّر عنّي إلى حدّ ما	لا تُعبّر عنّي	لا تُعبّر عنّي بتاتاً
1	معظم النّاس يثقون بأنفسهم أكثر من ثقتي بنفسي.	6	5	4	3	2	1
2	إنّني لا أتردّد بالغالب، و لا أخجل من دعوة الآخرين، أو من قبول دعواتهم.	6	5	4	3	2	1
3	عندما لا يكون طعام المطعم المقدّم مُرضيا مقبولا وعلى ذوقي، فإنني أعبّر عن استيائي إلى عامل المطعم.	6	5	4	3	2	1
4	إنّني أعبّر عمّا أفكر به.	6	5	4	3	2	1
5	عندما يتكبّد بائع ما مشقة في عرض بضائع لا تروق لي، فإنّني أستطيع رفض عَرضه، وقول «لا» بسهولة.	6	5	4	3	2	1
6	عندما يُطلب منّي عمل شيء ما، فإنّني أصرّ على معرفة السّبب.	6	5	4	3	2	1
7	هناك أوقات أضطر إلى الجدال بقوّة مع الآخرين.	6	5	4	3	2	1
8	أكافح من أجل النّجاح كمعظم زملائي من الطّلبة.	6	5	4	3	2	1
9	إنّ التماسي طريق الصّدق، والأمانة يجعل النّاس يحترمونني في أغلب الأحيان.	6	5	4	3	2	1
10	إنّني أستمتع بمبادرة الحديث مع معارف جدد.	6	5	4	3	2	1
11	أُظهر إعجابي بالآخرين.	6	5	4	3	2	1
12	إنّني لا أتراجع عن إجراء مكالمات هاتفيّة لأيّ سبب كان.	6	5	4	3	2	1
13	غالبا ما أفضل مقابلة الأشخاص وجهاً لوجه على أن أراسلهم كتابيّاً.	6	5	4	3	2	1

14	إنّني لا أشعر بالإحراج عند إعادة ما كنت قد اشتريته من البائع.	6	5	4	3	2	1
15	إذا ضايقني قريب حميم أحترمه، فإنّني أفضل أن أشاطره مشاعري، وأعبّر عن ضيقي منه.	6	5	4	3	2	1
16	إنّني أفضل السّؤال حتّى لو كان ما أسأل عنه بسيطا يدلّ على غباء.	6	5	4	3	2	1
17	لا أشعر بالخوف، أو القلق عندما أجادل شخص ما.	6	5	4	3	2	1
18	إذا اعتقدت أنّ معلمي قدّم وجهة نظر خاطئة، فإنّني أبدي رأيي، وأشارك ما أفكر فيه بلا خوف.	6	5	4	3	2	1
19	إنّني أجادل البائعين حول الأسعار عند الحاجة.	6	5	4	3	2	1
20	عندما أقوم بعمل هامّ، أو يستحقّ الاهتمام، فإنّني أسعى على أن يعرفه الآخرون.	6	5	4	3	2	1
21	أعبّر عن مشاعري بصراحة، ووضوح للآخرين.	6	5	4	3	2	1
22	إذا نشر أحدهم قصصا، أو معلومات كاذبة، وسيئة عنّي، فإنّني أحادثه بذلك، وأراجعه بالسّرعة الممكنة.	6	5	4	3	2	1
23	لا أجد صعوبة في قول «لا» عند الحاجة.	6	5	4	3	2	1
24	إنّني أبوح بمشاعري، وأظهرها للآخرين.	6	5	4	3	2	1
25	إنّني أحتجّ على الخدمة السّيئة، الّتي تقدّم لي في مطعم، أو في أي مكان آخر.	6	5	4	3	2	1
26	لا أشعر بالضّيق عندما يمدحُني شخص ما.	6	5	4	3	2	1
27	إذا أزعجني- في الصّفّ أو المحاضرة - طالبان يتحادثان بجانبي بصوت عال نوعا ما أطلب منهما التزام الهدوء، أو إتمام محادثتهما فيما بعد.	6	5	4	3	2	1
28	إذا حاول أحدهم أن يأخذ مكاني، ويسابقني في الطّابور، فإنّه يضع نفسه في موقف مجابهة معي.	6	5	4	3	2	1
29	دائماً لدي ما أقوله في المواضيع المختلفة.	6	5	4	3	2	1

قم / قومي بحساب العبارات

إذا كان مجموع العلامات الّتي حصلت عليها من117 - 156، فإنّ مستوى توكيد الذّات لديك مرتفع.

أمّا بين 88- 116 فإن مستوى توكيد الذّات متوسط.

أمّا أقلّ من 87 فإنكَ/إنّكِ تعاني/ تعانين من مستوى متدنٍ من توكيد الذّات.

(يجب التّنبيه - لكي لا يتسبّب مقياس السّلوك التّوكيديّ بالإساءة النّفسيّة لبعض الطّلبة - من أنّه لم يُستخدم إلّا للتّقييم الذّاتي، بل إنّ الهدف منه التّعرف على موضوعه.

وكيف يُمكن قياسه من النّاحية العلميّة، وكذلك يجب الإشارة إلى أنّ حالتنا النّفسيّة وقت تعبئة الاستمارة قد تؤثّر في النّتيجة؛ لذا لا يمكن للفرد استخلاص نتائج قويّة عن ذاته).

الخاتمة

- الخطوة الأولى: يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلبة الرّاغبين/ات بالمشاركة إعطاء نتائجهم/هن.
- الخطوة الثّانية: ومن ثم يسأل/تسأل الأسئلة التّالية:
  - كيف يستطيع الفرد تقوية سلوكه التّوكيديّ؟
  - ما الذي يُضعف توكيد الذّات بناءً على تجربتهم/هن ومن حولهم، وكيفيّة الحيلولة دون ذلك؟
- -الخطوة الثّالثة: يركّز/تركّز المرشد/ة على أن السّلوك التّوكيديّ سلوك متعلّم، يستطيع الفرد تطويره من خلال التّمارين.

وهذا ما سيتمّ عمله في اللّقاء القادم.

احتياجات الجلسة

استمارة السّلوك التّوكيدي «لراتوس» - مقالات مساعدة – وارتباطات - مواقع ذات صلة بالموضوع.

الصّفّ السّابع

الجلسة السّادسة

الموضوع: التّمييز بين السّلوك العنيف، وتوكيد الذّات

المادّة النّظريّة

نختلف فيما بيننا في كيفيّة التّعامل مع ضغوطات الحياة، وفي مواجهة المشاكل،، فمنّا مَن ينسحب، ومنّا مَن يُواجه الضّغوطات بعدائيّة، ومنّا مَن يصمد، ويواجه، ويتحدّى.

يُسمّي البعض السّلوك العنيف، والعدوانيّ توكيداً سلبيّاً للذّات. وقد تختلف التّسميات، ولكن ما يمكن قوله هنا بأن السّلوك العنيف ينمّ عن ضعف في الشّخصية، وقلّة في المرونة الذّهنيّة. والشّخص ذو السّلوك التّوكيديّ السّلبيّ ليس لديه الشّخصيّة الكافية لتوصيل آرائه، ومشاعره دون اللّجوء إلى استخدام العنف، كوسيلة للتّعامل مع القضايا الحياتيّة، والدّفاع عن حقوقه. بينما يتّضح السّلوك التوكيديّ الإيجابيّ عندما يتصدّى الشّخص لوضع يحتاج فيه إلى المواجهة، والدّفاع عن الحقوق.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يميّز بين السّلوك التّوكيدي الإيجابيّ، والسّلوك العنيف (السّلوك التّوكيديّ السّلبيّ).

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يميّز/تميّز الطّالب/ة بين السّلوك التّوكيديّ الإيجابيّ، و السّلوك التّوكيدي السّلبيّ (العنف).
- أن يتعرّف/تتعرّف الطّالب/ة على نفسه/ها أثناء مواجهة المشكلات، وأن يحدّد/ تحدّد مميزات الأنماط التّوكيديّة المختلفة لديه.

الأفكار الرّئيسة

1. السّلوك العنيف العدوانيّ هو شكل من أشكال التّوكيد السّلبيّ لدى البعض، ولكنّه في الغالب يُظهر قلّة المرونة الذّهنيّة، ويُظهر ضعف الشّخصيّة عند التّعامل مع ضغوطات الحياة، والبت في حلّ المشاكل، والدّفاع عن الحقوق بأسلوب حضاريّ.
2. نختلف فيما بيننا حول كيفيّة التّعامل مع التّحديات، وكيفيّة مواجهة الصّعوبات،

والدّفاع عن حقوقنا، ولذا من المهم التّعرف على الأنماط المختلفة للتّعامل مع التّحديّات، والمواقف الحياتيّة، والتّمييز بينها، وبين السّلوك التّوكيديّ الإيجابيّ.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: تذكير الطّلبة بتعريف السّلوك التّوكيديّ، وتذكيرهم بأن تعلّم سلوكيات توكيديّة هو أمر ممكن.

عرض: قراءة قصّة

- الخطوة الثانية: يقرأ/تقرأ المرشد/ة قصّة خراف خليل للطّلبة

قصّة خراف خليل

عندما استيقظ خليل من نومه متعباً ذات صباح، نظر إلى السّماء، فرآها ملبّدة بالغيوم، ولكنّه قرّر بالرّغم من ذلك أن يخرج مع خرافه إلى المراعي، إذ أن الصّيف قد بدأ يمدّ جناحَيه على الأراضي الواسعة، ويُجفّف عشبها.

يرعى خرافه في الأراضي البعيدة، ويبقى معهم عادة بضعة أيام قبل رجوعه إلى المنزل، والحظيرة مجدّداً.عندما يصل المراعي الواسعة يحيط خرافه بسياج ؛ يمنعها من الهرب ليلا، ولا يُمكّن الحيوانات الضّارية من الوصول إليها.

حلم تلك اللّيلة بذئب يهجم على خرافه، ورآها تهرب منه، وتعبر السّياج. إلّا أنّ طريقتهم في ذلك أثارت انتباهه. فقد اجتاز كلّ خروف السّياج بطريقته الخاصّة به. (انظر الصّورة).

- الخطوة الثالثة: يقوم /تقوم المرشد/ة بتوزيع الصّورة المرفقة، ويطرح/تطرح على الطّلبة الأسئلة التّالية:

- بأيّ خروف تتشابهون؟
- كيف تتعاملون مع التّحديات التّي تواجهكم عموماً؟
- ما هي أفضل طريقة لمواجهة التّحديات الحياتيّة؟
- ما هي أسوأ طريقة لمواجهة التّحديات الحياتيّة؟
- أيّ خروف امتاز بالسّلوك التّوكيديّ، ولماذا؟

الصّورة، التّي ستُوزّع على الطّلبة

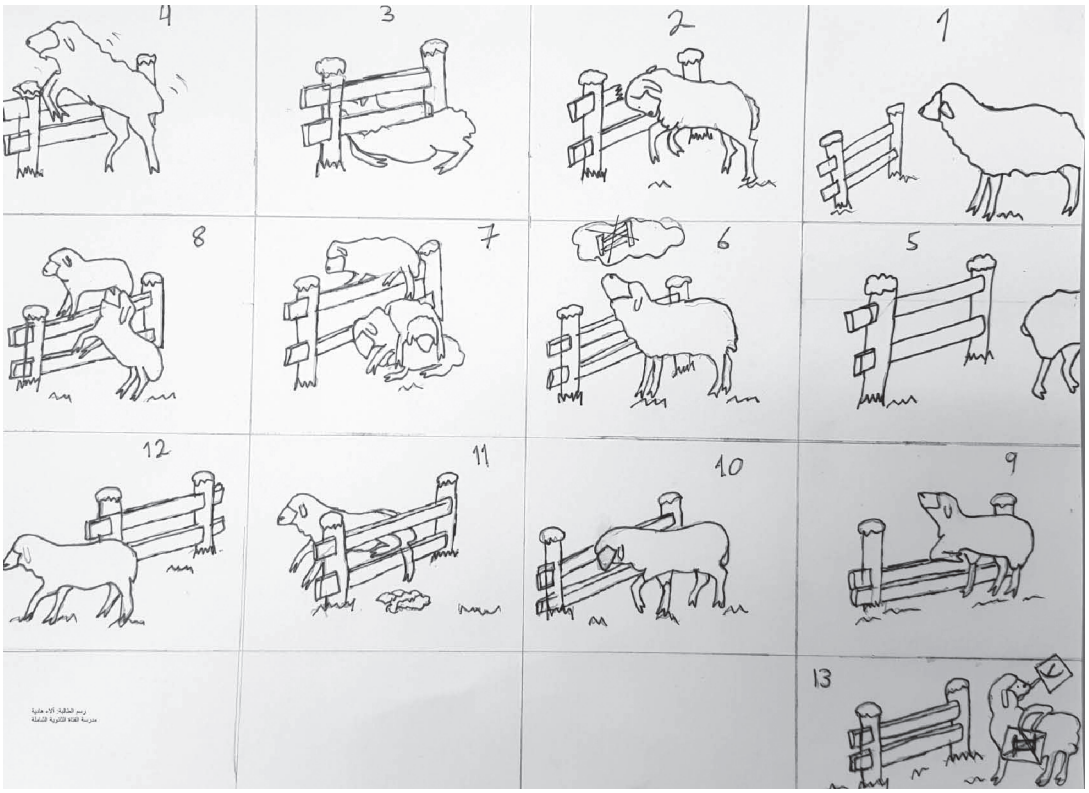

الخاتمة

يشرح/تشرح المرشد/ة فروقات أنماط مواجهة التّحديات، ويلخّص/تلخّص أهمّ صفات السّلوك التّوكيديّ.

احتياجات الجلسة

قصّة خراف خليل – صورة الخراف – مقالات مساعدة – وارتباطات – ومواقع ذات صلة بالموضوع

الصّفّ السّابع

الجلسة السّابعة

الموضوع: صفاتي الشّخصيّة

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يتعرّف على الصّفات الشّخصيّة الإيجابيّة، والتّحدث عنها.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يتعرّف/تتعرّف الطّالب/ة إلى صفاته/ها الشّخصيّة الإيجابيّة.
- أن يشعر/تشعر الطّالب/ة بأريحيّة عند التّحدث عن تلك الصّفات، وكذلك الحديث عن صفات زملائه/ا لاحقاً.

الأفكار الرّئيسة

1. لكلّ شخص صفات إيجابيّة يجب أن يُميّزها، ويتعرّف عليها، ويتحدّث عنها علنا، في الوقت الّذي تكبت ثقافتنا فيه أحياناً قدرتنا من الحديث عنها بوضوح.
2. لكلّ شخص مميّزات، وصفات شخصيّة، من المهم مشاركته بها، وإعلامه بأنّنا نستطيع تمييزها. الأمر الّذي يعزّز التّواصل الإيجابيّ بين النّاس، ويرفع الثّقة بالنّفس.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: يذكّر الطّلبة بتعريف السّلوك التّوكيديّ، وتذكيرهم بأن تعلّم سلوكيّات توكيديّة هو أمر ممكن.
- الخطوة الثّانية: يتحدّث/تتحدّث المرشد/ة عن أنّه لمن الصّعب الحديث في بعض الأحيان عن الذّات لبعضنا البعض، ولكن من المهم التّعرف على ميّزاتنا، وميزات الآخرين، والحديث عنّها، ومشاركتها.

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: يقوم/ تقوم المرشد/ة بتوزيع مغلّف مغلق، إمّا أن يكون فيه مرآة صغيرة لكلّ طالب، وطالبة، أو يكون فيه بطاقة مكتوب عليها (أنت هو الشّخصيّة المركزيّة، تحدّث عن أهمّ صفاتها).
- الخطوة الثّانية: يقول/ تقول المرشد/ة للطّلبة بأنّ هناك اسم شخصيّة معروفة، ومركزيّة، أو أن هناك صورة. في حال وجود مرآة لشخصيّة معروفة، ومركزيّة في المغلّف، قوموا برؤية الصّورة، وأخبرونا بأهم 3 صفات إيجابيّة لها، لربما عرفنا مَن هي تلك الشّخصيّة في النّهاية.
- الخطوة الثّالثة: يوضح/توضّح المرشد/ة للطّلبة أهميّة بدء حديثهم بالعبارة: الشّخصيّة الّتي في المغلّف، الّذي حصلت عليه تمتاز بـ... (ويذكر 3 صفات).

من المهمّ أن يقوم/تقوم كلّ طالب/ة بدوره/ها بفتح المغلّف، والانتظار حتّى ينهي/تنهي الطّالب/ة السّابق/ة ذكر الصّفات.

الخاتمة

- يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلبة إعطاء تغذيّة راجعة عن الفعاليّة، والتّركيز على أهميّة تعزيز الذّات، وتعزيز الآخرين كوسيلة لتطوير تصوّر ذاتيّ إيجابيّ، وشعور بالكفاءة، والثّقة بالنّفس.

احتياجات الجلسة

مغلّفات - بطاقات - مرايا صغيرة بعدد الطّلبة

الصّفّ السّابع

الجلسة الثّامنة

الموضوع: أستطيع أن أقول لا

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن تزيد قدرة الأشخاص على قول كلمة «لا»، وإضفاء الشّرعيّة لهذه الكلمة، من خلال سماعها من أكثر من مشترك/ة في الفاعليّة.

الأهداف الخاصّة للجلسة

- أن يشعر/تشعر الطّالب/ة بأنّه/ها ليس/ت الوحيد/ة الّذي/الّتي يمكنه/ا، ويستطيع/تستطيع قول «لا» لقضايا تسيء إليه/ا.

الأفكار الرّئيسة

1. هناك بعض القضايا المتعلّقة بالحقوق الشّخصيّة، الّتي يجب الدّفاع عنها، والتّوقّف عندها، والتّعبير عنها بوضوح، كالحقوق المتعلّقة بالجسد، والنّفس، والرّوح، والتّحرك.
2. من المقبول شرعا رفض كلّ ما يّسيء للفرد، ويقلّل من قدره، وقيمته، ونظرته لذاته.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: يسأل/تسأل المرشد/ة الطّلبة

مَن منكم يستصعب رفض ما يمليه عليه الآخرين لو لم يرغب بتنفيذ ما يُطلب منه؟

- الخطوة الثّانية: يُطلب منهم إعطاء أمثلة حياتيّة (ليتّسع الحديث على موضوع الزّواج المبكّر).

- **الخطوة الثّالثة: يسأل/ تسأل عن الأسباب، الّتي تُفسر عدم قدرتنا أحياناً على مواجهة الآخرين، ويكتب/تكتب الإجابات على اللّوح القلاب.**

عرض الجلسة

عرض شريط تصويريّ (فلم)، ومناقشة أحداثه

- **الخطوة الأولى: يقوم/تقوم المرشد/ة بعرض شريط تصويريّ عن الزّواج المبكّر (من المهمّ شرح سبب اختيار هذا الموضوع بإيجاز، وبساطة)**

https://www.youtube.com/watch?v=oaUAHoVKuxQ

شريط تصويريّ من إعداد برنامج الباحث الصّغير: الطّلائع قادة التّغيير الإيجابيّ 2013- 2014

- **الخطوة الثّانية: يسأل/تسأل المرشد/ة الطّلبة:**

1. **ما الّذي يجعل الفتاة تتنازل عن حقهّا في اختيار طريقها في الحياة؟**
2. **هل تستطيع الفتاة أن تقول «لا»؟ وما هي إيجابيّات ذلك؟**
3. **ماذا كنت ستفعل/ين لو كنتَ/تِ مكان الفتاة؟**
4. **ما رأيكَ/كِ بموقف الأمّ؟ وما رأيكَ/كِ بموقف الأب؟**

الخاتمة

يؤكّد/تؤكّد المرشد/ة على أهميّة رفض كلّ ما يُسيء إلى جسدنا، ذاتنا، وحقوقنا. وأن الطّلبة في جيل يُعتبر فيه الارتباط، والزّواج، ظاهرة مسيئة لحقوقهم. وكلّ من يُطلب منه الارتباط في جيل مبكّر لديه القدرة على الرّفض، وقول «لا». طبعاً يستطيع أخذ الشرعيّة من إجابات الأكثريّة في الصّفّ.

من المهمّ: أن يقوم/ تقوم المرشد/ة بتوزيع الاستمارات البعديّة على الطّلبة، ثمّ جمعها. ومن ثم إجراء مقارنة بين نتائج الاستمارات القبليّة / البعديّة، وفحص الاختلاف بينها إن وُجد.

احتياجات الجلسة

شريط تصويريّ (فلم) عن الزّواج المبكّر - الاستمارات القبليّة / البعديّة

الصّفّ الثّامن

مركز الدراسات النسوية
Women's Studies Centre

حياة
Haya
دليل مناهضة تزويج الطفلات

مساواة
MUSAWAH
برنامج تعزيز حقوق الطفلة

جلسات الصّفّ الثّامن

أدوار كلّ من الرجل والمرأة
وتمكين الذّات واتخاذ القرار

موقع الدليل على الشبكة العنكبوتية
www.haya.wsc-pal.org

الصّفّ الثّامن

الجلسة الأولى

الموضوع: احتياجات النّوع الاجتماعيّ العمليّة، والاستراتيجيّة:

المادّة النّظريّة

الاحتياجات العمليّة: هي تلك الحاجات، الّتي يصنّفها كلّ من الرّجال، والنّساء ضمن النّوع الاجتماعيّ، بمعنى أنّها الاحتياجات، الّتي تعكس واقعهما المختلف وِفقا لما حدّده المجتمع لكلّ منهما، فهي ملموسة، وذو علاقة بالحياة اليوميّة، وعمليّة يمكن تحقيقها، ولا غنى عنّها، وتساعد النّساء، والرّجال على مواجهة متطلبات الحياة اليوميّة.

أما الاحتياجات الاستراتيجيّة فهي تلك الاحتياجات، الّتي تحدّدها النّساء بناءً على موقعهن الدّونيّ في المجتمع مقارنة مع موقع الرّجال، وتتفاوت هذه الاحتياجات وِفقا لاختلاف البيئة، والمحيط. وهي ليست مرئيّة تحتاج إلى النّضال لتحقيقها، موجّهة لتغيير واقع النّساء من خلال توفير فرص تمكّنهن من الوصول للموارد المتاحة بهدف الاستفادة منها، والتّحكم فيها. ومن الأمثلة عليها إقرار قانون إلزاميّة، ومجانيّة التّعليم الأساسيّ حتّى سنّ 18 سنة.

الاحتياجات الاستراتيجيّة: تتجاوز التّقسيم التّقليديّ لـلأدوار بهدف تقليص الفجوات، وتحقيق العدالة الاجتماعيّة للوصول إلى مجتمع أكثر إنصافا، وعدالة بين النّساء، والرّجال، وهي الاحتياجات الّتي يحتاجها الأفراد؛ لتحسين وضعهم، ومكانتهم في المجتمع. وقد تواجه اعتراضا من فئة، أو طبقة، أو مجموعة تَعتبر تلبية هذه الاحتياجات مضرّة بمصالحها.

الاحتياجات العمليّة، والاستراتيجية احتياجات متغيّرة من مجتمع إلى آخر، ومن زمن لآخر، وقد تتحوّل الاحتياجات الاستراتيجيّة إلى احتياجات عمليّة، والعكس صحيح، كلّما تراجع المجتمع عن القيم الدّيمقراطيّة، والعدالة، والمساواة، كما حصل في أفغانستان، حيث أُغلقت مدارس الفتيات، وحظر التّعليم عليهن في المناطق، الّتي سيطرت عليها حركة طالبان، بعد ما كانت احتياجات التّعليم احتياجات عمليّة (توفير مدارس، صفوف، مختبرات، مكتبة، وسائل مواصلات) تحوّلت إلى احتياجات استراتيجيّة، وذلك بالمطالبة بإعادة فتح المدارس، والسّماح للفتيات الالتحاق بها، ممّا أوجب نضال الأفراد المؤيدين لتعليم الفتيات ضدّ من يحول دون تعليمهن.

مثال: يُعتبر سَنّ قانون رفع سِنّ الزّواج إلى 18سنة فى دولة فلسطين تحوّل من احتياج استراتيجيّ إلى عمليّ، حيث ما زال يواجه إقراره رفضا من المجتمع، ولكن إذا سُنّ القانون تحوّل إلى احتياج عمليّ.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يذكر الاحتياجات العمليّة المرتبطة بالأدوار التّقليديّة لكلّ من النّساء، والرّجال، والّتي تتماشى مع عادات المجتمع، وتقاليده، والاحتياجات الاستراتيجيّة، الّتي تتطلّب التّغيير؛ لتحسين وضع الأفراد، ومكانتهم.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يميّز/تميّز الطّالب/ة الفرق بين الاحتياجات العمليّة والاستراتيجيّة.

الأفكار الرّئيسة

1. احتياجات النّوع الاجتماعيّ العمليّة، هي الاحتياجات، الّتي يحتاجها الأفراد؛ للقيام بأدوارهم التّقليديّة، وتتماشى مع عادات المجتمع، وتقاليده، لا يعارضها أحد؛ لأنّها تتطابق مع ما هو طبيعيّ بالنّسبة للمجتمع.
2. احتياجات النّوع الاجتماعيّ الاستراتيجيّة، هي الاحتياجات، الّتي يفتقر الأفراد إليها ؛ لتحسين وضعهم، ومكانتهم بالمجتمع، ويوجد تخوّف منها؛ لتعارضها مع ثقافة المجتمع، وتقاليده، ولأنها تتجاوز التّقسيم التّقليديّ للأدوار؛ حتّى تقلّص الفجوات، وتحقّق العدالة الاجتماعيّة؛ للوصول إلى مجتمع أكثر إنصافا، وعدالة بين النّساء، والرّجال.
3. إنّ تلبية الاحتياجات العمليّة لا تشكّل أيّ تحّد للعلاقات القائمة، وللعادات، والتّقاليد، بينما تلبية الاحتياجات الاستراتيجيّة تشكل تحدّ للعلاقات القائمة، وللصّور النّمطيّة، الّتي حدّدها المجتمع لأفراده. لذا فإنّ تلبية الاحتياجات الاستراتيجيّة تحتاج إلى وقت، وجهد، وإرادة سياسيّة.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: تعريف الطّلبة بموضوع اللّقاء:

- (يوضّح/توضّح المرشد/ة أنّ اللّقاء سيتناول احتياجات النّوع الاجتماعيّ

العمليّة والاستراتيجيّة).

- الخطوة الثّانية: يبدأ اللّقاء بتوزيع استمارة التّقييم القبليّ؛ لتعبئتها من قبل الطّلبة (بعد أن يشرح/تشرح لهم/لهن الهدف من التّقييم، وأنّه لَمن الطّبيعيّ عدم معرفة الإجابات جميعها، والطّلب منهم/هن عدم كتابة أسمائهم/هن على استمارات التّقييم؛ لأنّها لن تُقاس بالعلامات).

- الخطوة الثّالثة: يجمع/ تجمع المرشد/ة استمارات التّقييم، وتحتفظ بها؛ لمقارنتها لاحقا مع التّقييم البعديّ.

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: يعرض/تعرض المرشد/ ة مادّة الاحتياجات العمليّة، والاستراتيجيّة على جهاز العرض مع الشّرح، وإعطاء أمثلة.

أوّلا: احتياجات النّوع الاجتماعيّ العمليّة

- تعني إنجاز المهام، والأدوار المحدّدة للنّساء، والرّجال في إطار تقسيم النّوع الاجتماعيّ، دون محاولة تغيير الوضع الرّاهن (عدم المساواة).
- تُلبّي الاحتياجات العملية على المدى القصير، وتشمل الاحتياجات اليوميّة، كتوفير الأكل، والماء، والعلاج.
- تلبية الاحتياجات العمليّة تلقى قبولا من المجتمع.

ثانيا: احتياجات النّوع الاجتماعيّ الاستراتيجيّة

- إعادة توزيع الأدوار، والمسؤوليّات، والسّلطة بين الرّجال، والنّساء، بهدف تقليص الفجوات بينهما، وتحقيق العدالة الاجتماعيّة.
- تُلبّي الاحتياجات للمدى الطّويل، وغالبا ما تُعتبر تلبيتها من مسؤوليات النّساء، والرّجال، والمجتمع ككل.
- تلبية الاحتياجات الاستراتيجيّة تحتاج إلى وقت؛ لإقناع المجتمع بها.

- الخطوة الثانية: يُقسّم الصّفّ إلى ثلاث، أو أربع مجموعات، ثمّ توزّع التّمارين على المجموعات؛ لوضع إشارة (×) جانب الجملة، الّتي تُعتبّر غير مقبولة في المجتمع، الّذي يعيشون فيه. (يُحلّ التّمرين بشكل جماعيّ).

التّدريب الأوّل

ضع /ضعي إشارة (X) بجانب الجملة، الّتي تعتبرها/تعتبرينها غير مقبولة في المجتمع، الّذي تعيش/ تعيشين فيه.

1- إنشاء ملعب كرة قديم لكلّ من البنين، والبنات.

2- توفير أغذية صحيّة في مقصف المدراس.

3- توفير سلال النّفايات في مدارس البنين، والبنات.

4- توفير المواصلات لطّلبة المدارس.

5- إقامة مخيمات صيفيّة مع مبيت للبنات.

6- توفير التّدفئة فى المدارس شتاءً.

7- فتح صفّ توجيهيّ لطالبات الفرع العلميّ.

8- تشكيل فرقة دبكة مختلطة (البنين، والبنات معا).

سؤال النّقاش:

- لماذا بعض هذه النّقاط غير مقبول في المجتمع؟
- كيف يُمكن طرحها؛ لتكون مقبولة؟

الخاتمة

- يختم/تختم المرشد/ة اللّقاء، ويطلب/تطلب من طالب/ة تعريف الاحتياج العمليّ، ومن طالبٍ/ةٍ ثانٍ/ثانيةٍ تعريف الاحتياج الاستراتيجيّ باختصار شديد (5 دقائق).

احتياجات الجلسة

لوح قلاب - أوراق للّوح - أقلام «فلو ماستر» - جهاز عرض

الصّفّ الثّامن

الجلسة الثّانية

الموضوع: من حقّ الإنسان الوصول إلى المصادر، والتّحكم بها

المادّة النّظريّة

يُشير مصطلح «الوصول إلى الموارد»، إلى تمكين الفرد من الموارد؛ للانتفاع منها/بها. والمقصود بـ» الموارد «، المنقولة منها، وغير المنقولة: الأموال، والسّيّارات، والأراضي، والشّقق السّكنيّة، وأجهزة الحواسيب، والدّراجات الهوائيّة، أو الحصول على وظيفة. أمّا «التّحكم بالمصادر» يعني إمكانيّة اتّخاذ قرارات حول كيفيّة الوصول إليها، وحول كيفيّة استخدامها، فهناك فرق بين الوصول إلى المورد (حصول المرأة على وظيفة ما)، والتّحكم بها (القدرة على اتّخاذ قرار بكيفية إنفاق الرّاتب).

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يذكر/تذكر الطّالب/الطّالبة أهميّة التّحكم بالموارد، وأهميّة الحصول عليها، أي أهميّة وصول الإنسان لهذه لموارد، والقدرة على اتّخاذ القرارات بشأنها.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يعرف/تعرف الطّالب/ة مصطلح الوصول إلى الموارد، والتّحكم بها تعريفا صحيحاً.
- أن يحدّد/تحدّد المصادر المتوفّرة، والّتي يُمكن للمرأة الحصول عليها، والتّحكم بها.

الافكار الرّئيسة

1- من الضروريّ، عند الحصول على المورد أنْ ترافقه القدرة على التّحكم به، واتّخاذ القرارات بشأنه.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- تعريف الطّلبة بموضوع اللّقاء: (يوضّح/توضّح المرشد/ة أنّ موضوع اللّقاء هو الوصول إلى الموارد، والتّحكم بها).

عرض الجلسة

- يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلبة، الّذين يرغبون إعداد دراما قصيرة، أو مسرحيّة تتناول موضوع الوصول إلى الموارد، والتّحكم بها لا يتجاوز عرضها الخمس دقائق. ويتّفق معهم على فكرة، ومحتوى الدّراما، أو المسرحيّة، قبل الجلسة بعدّة ايام.

عرض الدّراما

تدور الأحداث حول المشاورات القائمة بين الأمّ، والأب لطبيعة الهديّة، الّتي ينويان شراءها لابنهما سامر بمناسبة عيد ميلاده 15، حتى توصّلا إلى قرار بشراء دراجة هوائيّة له.

في يوم عيد الميلاد يتفاجأ سامر بأنّ الدّراجة الهوائيّة ليست بالمواصفات الّتي يرغب بها، (فكّر بينه، وبين نفسه بأنّه يستطيع أن يغيّر، ويضيف لها بعض الإكسسوارات، والإضافات حتّى تصبح كما يرغب). ولكن عندما أخبر والديه برغبته، رفضا ذلك، وحدّدا له مجموعة من المحظورات لاستخدامه لها، فقد مُنع من الذّهاب بها إلى المدرسة، ومن مشاركتها مع صديقه المقرب، (ممّا أزعج سامر كثيرا).

(ينتهي عرض الدّراما، والانزعاج، والحزن باديان على ملامح سامر).

- ✓ الخطوة الثانية: بعد العرض يُفتح باب النّقاش حول موضوع الدّراما:

حصل سامر على الدّراجة الهوائيّة (الوصول إلى المورد)، ولكنّه لا يستطيع اتّخاذ أي قرار بشأنها (التّحكّم به).

(يتحوّل دور المرشد/ة الى ميسّر/ة).

الخاتمة

- الخطوة الأولى: يطلب المرشد/ة من أحد الطّلبة تعريف ما المقصود بالوصول إلى الموارد، والقدرة على التّحكم بها باختصار شديد.
- الخطوة الثّانية: يُجمل المرشد/ة حقّ كلّ إنسان للوصول إلى المصدر، وحقّه باتّخاذ القرارت، الّتي يراها مناسبة بشأن هذا المصدر.

احتياجات الجلسة

يُوزّع نصّ الدّراما قبل الجلسة على الطّلاب/ الطّالبات المشاركين/ات في الفاعليّة.

الصّف الثّامن

الجلسة الثّالثة

الموضوع: الأنشطة، والمهن المرتبطة بأدوار كلّ من المرأة، والرّجل

المادّة النّظريّة

الأنشطة والمهن الّتي يقوم بها كلّ من المرأة والرّجل مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأدوار، الّتي يقومون/ن بها، والّتي حدّدها لهم/ن المجتمع مسبقا، ففي المجتمعات، الّتي ترى دور المرأة مقتصرا على الدّور الإنجابيّ، تتركّز الأنشطة، والمهن الّتي يُمكن أن تقوم بها على ما يتلائم ودورها (المهن التّقليديّة مثل العمل المنزليّ، التّعليم، الخياطة... الخ).

بينما في المجتمعات، الّتي تقوم النّساء بكافة الأدوار نجد أنّ المهن المتاحة لهن متنوّعة وكثيرة، بحيث تستطيع المرأة امتهان معظم المهن، الّتي تُعتبر مهنا خاصة بالرّجال مثل(سياقة الحافلات العامة، أعمال النّجارة، الدّهان، الميكانيك.....الخ) ممّا يُوسّع مجال المرأة للانخراط بالدّور الإنتاجيّ؛ وذلك لتنوّع المهن، الّتي يُمكن العمل بها.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يعدد المهن المختلفة، الّتي يُمكن للرّجال، والنّساء القيام بها، وتشجيع المشاركين/ات على اختيار المهنة، الّتي يرغبون/يرغبن بها، دون وضع أنفسهم/ن بقوالب المهن، الّتي حدّدها لهم/ن المجتمع.

(إلّا أنّ هناك إجحاف بحقّ المرأة، الّتي لا تستطيع إلّا امتهان عدد محدود من المهن، ممّا يحدّ من فرصتها في العمل، وأيضا يعاني الرّجل من حرمانه من امتهان مهن تُعتبر مهنا مقتصرة على النّساء مثل العمل في دور الحضانات)

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يعدّد المهن، والأنشطة الّتي يُمكن للإنسان القيام بها بغض النّظر عن جنسه.
- أن يعدّد المهن، الّتي يُمكن للمرأة القيام بها.

الأفكار الرّئيسة

1- يستطيع الإنسان القيام بأيّ عمل يرغب به على أن يتقنه.

2- يحقّ لكلّ إنسان أن يختار مجال عمله، الّذي يرغب به.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: يفتتح/تفتتح المرشد/ة اللّقاء بقولها إنّ هذه الجلسة مخصّصة لنقاش المهن، الّتي يُمكن للرّجال، والنّساء العمل بها.
- الخطوة الثّانية: يُوزّع على الطّلبة أوراق A4، ويطلب المرشد/ة من كلّ واحد/ة كتابة المهنة، الّتي يريد العمل بها، وكتابة اسمه /ا ؛ لكي يتمّ التّعرّف عليه/ا لاحقا. وثمّ تعليق الورق على اللّوح بالمقلوب.

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: يُعرَض فيلم امرأة تمتهن النّجّارة، ثمّ يُفتح باب النّقاش حول المهنة، الّتي تمتهنها السّيّدة منذ عدّة سنوات.
- فاطمة امرأة احترفت مهنة النّجارة، مدّة الشّريط التّصويريّ https://youtu.be/G3znWxb3luE
- الخطوة الثّانية: يقوم المرشد/ة بتوزيع A4 عليهم/هن مرّة ثانية، والطّلب منهم/هن كتابة المهنة، الّتي يرغبون/يرغبن بها بعد مشاهدة الفيلم، والنّقاش الّذي دار بينهم/هن.
- الخطوة الثّالثة: يُعلّق كلّ طالب/ة ورقته/ا الثّانية تحت الأولى، ويفتح/تفتح الورقة الأولى، ويعمل/تعمل مقارنة.

- هل تغيّرت المهن، الّتي يرغب كلّ مشارك/ة بامتهانها مستقبلا؟
- الخطوة الرّابعة: يُفتح باب النّقاش.

الخاتمة

يختم/تختم المرشد/ة اللّقاء، بتلخيص ما تمّ، والتّأكيد على حقّ الإنسان باختيار المهنة، الّتي يحبّ، ويرغب بها.

وقد يُعطي/ تُعطي مثالا صغيرا، قائلا/ة:

اختلف توأم صبيّ، وصبيّة. الصّبية ترغب بامتهان مهنة الميكانيك، بينما الصّبيّ يرغب بأن يكون موظّف بنك، ولا يرغب نهائيّا بمهنة الميكانيك.

(يتقبّل المجتمع أن يكون الصّبيّ ميكانيكيّا، وأن تكون الصّبيّة موظفة بنك، إلّا أنّ رغبة الصّبيّة بأن تكون ميكانيكيّة خيارها، الّذي قد لا يرغب به مئات الشّباب، والصّبايا. وهذا لا ينتقص من أنوثتها اذا ما رغبت بامتهان هذه المهنة).

احتياجات الجلسة

ورق A4 - أقلام « فلو ماستر» - جهاز الحاسوب - جهاز عرض - لاصق.

الصّفّ الثّامن

الجلسة الرّابعة

الموضوع: استراتيجيّة «القبّعات السّت»، وعلاقتها بتوكيد الذّات

ملاحظة: **المادّة النّظريّة** لتوكيد الذّات يمكن الرّجوع إليها من خلال المادّة، الّتي تمّ طرحها في الصّفّ السّابع.

استراتيجيّة «القبّعات السّت»

تُعتبر استراتيجيّة «القبّعات السّت» استراتيجيّة ذهنيّة إبداعيّة، تساعد الفرد على رؤية الأمور من شتّى الزّوايا، ففي حين نربّي أبناءنا، وبناتنا في المجتمعات المحافظة في الغالب على المقارنة، والتّفكير الدّيكوتومي (أبيض- أسود)، يأتي «ديبونو» ليطرح لنا بديلاً لرؤية الأمور، ونقاشها، وتناولها. حسب استراتيجّيّة «القبعات السّت» علينا أن نربّي أبناءنا على رؤية الأمور من شتّى الجوانب، بمعنى أن نعلّمهم أن يَرَوا الإيجابيّات، والسّلبيّات، ليحدّدوا، ويوضّحوا مشاعرهم اتجاه الأشياء، والقضايا، ويُعبّروا عنها بأريحيّة، وأن يفكّروا دائماً بالحلول البديلة، ويفهموا أنّهم بحاجة دائمة لجمع المعلومات، والبيانات. هذا النّوع من التّفكير يتعارض مع النّهج «الدّيكوتومي»، فهو تفكير «متواز» يرى أيّ موضوع بخطوط متوازيّة، وليس بخطوط متعارضة.

سمّى «ديبونو» استراتيجيّة التّفكير هذه استراتيجيّة «القبّعات السّت»، حيث ميّز بين ستّة ألوان من القبّعات، كلّ قبّعة تساعدنا على النّظر إلى الموضوع من زاوية محدّدة، ومجموع القبّعات أيضا يساعدنا في رؤية الموضوع بشكل شموليّ متكامل.

القبّعة البيضاء: هي القبّعة الّتي يلبسها الفرد؛ لتجميع البيانات، والمعلومات الضّروريّة حول الموضوع.

القبّعة الزّرقاء: هي القبّعة العمليّة الّتي يلبسها الفرد؛ لوضع إطار منطقيّ وزمنيّ للبتّ في الموضوع.

القبّعة السّوداء: هي القبّعة الّتي يلبسها الفرد، لرؤية التّحديات، والصّعوبات، والمشاكل المتوقّعة.

القبّعة الحمراء: هي القبّعة الّتي يلبسها الفرد؛ للتّعبير عن مشاعره اتجاه الموضوع.

القبّعة الخضراء: هي القبّعة الّتي يلبسها الفرد، عندما يريد طرح بدائل، وخيارات.

القبّعة الصّفراء: هي القبّعة الّتي يلبسها الفرد، عندما يريد أن يرى الإيجابيّات، والمحاسن في الموضوع.

بشكل عامّ يمتاز الشّخص، الّذي يتّصف بدرجة عالية من توكيد الذّات بأنّه يستطيع رؤية الأمور من زوايا مختلفة، ويستطيع التّعبير عن آرائه، وعن مشاعره، وأن يكون عقلانياً منطقياً، لديه من المرونة ما يساعده في طرح البدائل.

سوف تساعدنا هذه الاستراتيجيّة في اللّقاءين القادمين عند نقاش قضايا مختلفة، وذلك؛ لتشجيع جميع الطّلبة على التّعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم، وأرائهم في تلك المواضيع.

استراتيجيّة «القبّعات السّت»، وموضوع «وصية أمّ لابنتها»

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن تزيد قدرة الأشخاص على رؤية الأمور بواقعها المركب؛ لرفع ثقتهم بذاتهم في جوّ منفتح وآمن؛ ليستطيعوا التّفكير بما يجول بخاطرهم، والتّعبير عن مشاعرهم أمام بقية الطّلبة.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يُعبر/تُعبر الطّالب/ة عن أرائه/ا، ومشاعره/ا، ومعارفه/ا اتّجاه الموضوع المناقَش.

الأفكار الرّئيسة

1. من الضّروريّ أنْ يقدّر الفرد على التّعبير عن آرائه، ومشاعره، حيث أنّ هذه الصّفّة هي إحدى الصّفات الأساسيّة للفرد، الّذي لديه درجة عالية من الثّقة بالذّات. كذلك من المهمّ أن يأخذ، ويُعطى الفرد الشرعيّة للأصوات، والآراء المختلفة كونها موجودة في الحيّز المكانيّ، والزّمانيّ.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- مقدمة لاستراتيجيّة «القبّعات السّت» ؛ لتهيئة الطّلبة؛ لفهمها.

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: يسأل/تسأل المرشد/ة الطّلبة فيما إذا كانوا قد تعلّموا شيئا عن استراتيجيّة «القبّعات السّت».
- الخطوة الثّانية: يُهيّئ/تُهيئ المرشد/ة الطّلبة بكلمات بسيطة عن استراتيجيّة «القبعات السّت».
- الخطوة الثّالثة: يعرض/تعرض المرشد/ة الشّريط التّصويريّ (الفلم) بعنوان «القبعات السّت» لـ«ديبونو» مشهد تمثيليّ؛ لمعرفة وظائف «القبّعات السّت».
  https://www.youtube.com/watch?v=7ybDfdvza1U
- الخطوة الرّابعة: بعد عرضه يستفسر/تستفسر المرشد/ة عمّا إذا فهم الطلبة، واستوعبوا دور كلّ قبّعة من القبّعات.
- الخطوة الخامسة: يقرأ/تقرأ المرشدة جزءاً من «وصية أمّ لابنتها ليلة العرس».

من «وصية أمّ لابنتها ليلة العرس» (بتصرّف)

يا ابنتي... إنّك فارقت بيتك، الّذي منه خرجت إلى بيت لم تألفيه، وزوج لم تعرفيه.. فكوني لزوجك خادمة، يكن لك عبداً، صاحبيه في القناعة، وعاشريه بحسن السّمع والطّاعة، تفقّدي موقع عينه، وتعهّدي موضع أنفه، فلا تقع عيناه منك على قبيح، ولا يشمّ منك إلا أطيب ريح. اعتني ببيته، وماله، وارعي نفسه، وعياله، لا تعصي له أمراً، ولا تفشي له سرّاً، فضّلي هواه على هواك، ورضاه على رضاك».

- الخطوة السّادسة: بعد قراءة النّصّ وشرحه، يطلب/تطلب المرشد/ة لبس القبّعة البيضاء، والحديث عن الوصيّة:
  - متى كُتبت؟
  - أكتبتْ هذه الوصيّة في المدينة، أم في البادية؟
  - هل تتلائم هذه الوصيّة مع الأزواج في زماننا؟
- الخطوة السّابعة: يطلب/تطلب المرشد/ة منهم/هن لبس القبّعات المختلفة، ونقاش حسنات، وسيئات الوصيّة، والحديث عن مشاعرهم اتّجاهها، وما الى ذلك.

الخاتمة

- الخطوة الأولى: يلخّص/تلخّص المرشد/ة الفرق بين الطّريقة الدّيكاتوميّة، وطريقة «القبّعات السّت».
- الخطوة الثّانية: يستوضّح الفروقات من الطّلبة أنفسهم.

احتياجات الجلسة

شريط تصويريّ (فلم) عن استراتيجيّة « القبّعات السّت»

الصّفّ الثّامن

الجلسة الخامسة

الموضوع: استراتيجيّة «القبّعات السّت»، و «الزّواج المبكّر»

الأهداف العامّة المرتبّطة بالدّليل

- أن يزيد قدرته على رؤية الأمور بواقعها المركّب؛ لرفع ثقتهم بذاتهم في جوّ منفتح آمن؛ ليستطيعوا التّفكير بما يجول بخاطرهم، ومشاعرهم أمام بقية الطّلبة.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يعبّر/تعبّر الطّالب/ة عن أرائه/ا، ومشاعره/ا، ومعارفه/ا اتّجاه الموضوع المناقَش «الزّواج المبكّر»

الأفكار الرّئيسة

1. أهميّة تعبير الطّالب/الطّالبة عن آرائه/ا، ومشاعره/ا، حيث أن هذه الصّفة هي صفة أساسيّة للفرد، الّذي لديه درجة عالية من تمكين الذّات.
2. من المهمّ أن يأخذ، ويُعطي الفرد الشّرعيّة للأصوات، والآراء المختلفة كونها موجودة في الحيّز المكانيّ، والزّمانيّ.
3. «الزّواج المبكّر» ظاهرة اجتماعيّة لها تداعياتها، ونتائجها السّلبيّة على الفرد، وعلى المجتمع، وعلى الأطفال في كثير من الأحيان. ولذا من المهمّ التّعرف على هذه الظّاهرة، والحديث عنّها، وسماع آراء مختلفة عمّا يسمعونها من ذويهم.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: يستذكر/ تستذكر المرشد/ة استراتيجيّة «القبّعات السّت» ومعانيها.
- الخطوة الثّانية: يكتب/تكتب على السّبورة عنوان «الزّواج المبكّر».
- الخطوة الثّالثة: تتحدّث «الضّيفة» الّتي دُعيت، عن نفسها.

عرض الجلسة

(تجربة حيّة، لقاء مع امرأة، تزوّجت في جيل مبكّر)

- الخطوة الأولى: تتحدّث الضّيفة مدّة خمس عشرة دقيقة عن تجربتها.
- الخطوة الثّانية: يطلب المرشد/ة من الطّلبة بعد ذلك، لبس القبّعات البيضاء، وتوجيه الأسئلة للضّيفة ؛ لتجميع أكبر كم من المعلومات.
- الخطوة الثّالثة: يطلب المرشد/ة من الطّلبة بعد ذلك، لبس القبّعات السّوداء، فالحمراء، ومن ثمّ الخضراء؛ ليتحدّثوا، ويناقشوا مشاعرهم، وآراءهم بالموضوع مع الضّيفة.

الخاتمة

- الخطوة الأولى: يشكر/تشكر المرشد/ة الضّيفة.
- الخطوة الثّانية: يلخص/تلخّص المرشد/ة الجلسة بعبارات موجزة.

احتياجات الجلسة

حضور الضّيفة

(إن لم تستطع الضّيفة الحضور يمكن الاستعانة بأحد الأشرطة التّصويريّة، الّتي تتحدّث عن الزّواج المبكّر، أو بنصّ يوضّح قصّة فتاة تزوّجت في جيل مبكّر).

الصّفّ الثّامن

الجلسة السّادسة

الموضوع: توكيد الذّات: ما الّذي يُزعجني؟

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن تزيد قدرة الأشخاص على قول كلمة «لا»، وإضفاء الشّرعيّة على هذه الكلمة من خلال سماعها من أكثر من مشترك/ة في الفعاليّة.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يشعر/تشعر الطّالب/ة بأنّه/ا ليس/ت الوحيد/ة، الّذي/الّتي يمكّنه/ا، ويستطيع/تستطيع قول «لا» لقضايا تسيء إليه/ا.
- أن يعبّر/تعبّر الطّالب/ة عن مشاعره/ا، وأفكاره/ا اتّجاه بعض السّلوكيّات اللّا حقوقيّة.

الأفكار الرّئيسة

1. هناك بعض القضايا المتعلّقة بالحقوق الشّخصيّة، والّتي يجب على الفرد الدّفاع عنها، والوقوف أمامها، والتّعبير عن رأيه بوضوح فيها، المتعلّقة بالجسد، والنّفس، والرّوح، والحركة.
2. من الشّرعيّ، والمقبول رفض كلّ ما يُسيء للفرد، ويقلّل من قدْره، وقيمته، ونظرته لذاته.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

➢ الخطوة الأولى: يفتتح المرشد/ة الجلسة بالسّؤال:

- أيحبّ أحدكم/إحداكن مشاركتنا بشيء رآه/رأتْه، أو جرّبه/جرّبتْه، واستثار غضبه/ا، وشعر/ت برغبة الدّفاع عن مبادئه/ا؟

➢ الخطوة الثّانية: يسمع/تسمع المرشد/ة مشاركات عدّة طلبة.

عرض اللّقاء: عرض شريط تصويريّ (فلم)، ومناقشته

- الخطوة الأولى: يوزّع/توزّع المرشدة/ة مجموعة من البطاقات مكتوبا عليها مواقف حقوقيّة، تُوضع أمام الطّلبة.
- الخطوة الثّانية: يَطلب/تطلب منهم اختيار العبارة الأكثر استفزازاً، والإجابة عن الأسئلة التّالية:

- ما الّذي استفزّكَ/كِ؟ ولماذا اخترتَ/تِ هذه البطاقة؟
- ماذا ستفعل لو كان لديكَ/كِ القدرة على إجراء التّغيير؟

العبارات المقترحَة هي مجرد أمثلة، يمكن وضع عبارات إضافيّة بعدد طلبة الصّفّ.

- شخص يضرب الأطفال، الّذين يراهم في الشّارع.
- طالب في المدرسة يسرق الطّعام من الطّلبة الآخرين.
- معلّم يستخدم العقاب البدنيّ لعقاب طلابه.
- طالب يستهزئ من لون بشرة طالب آخر.
- أب يُلزم ابنته/ابنه على الزّواج رغماً عنه/ا.
- شاب يعتدي على فتاة في الشّارع.
- طالب يأخذ خاوة (مالا) من طلبة آخرين بدعوى أنّه سيحميهم.

الخاتمة

- يؤكّد/تؤكّد المرشد/ة أهميّة رفض ما يُسيء إلى أجسادنا، حياتنا، وحقوقنا. وأنّه

– في جيل ما – يُعتبر فيه الإكراه، والإجبار سواء في موضوع الارتباط، أم الزّواج ظاهرة، أم أمور كينونيّة أخرى مسيء لحقوق الطّفل. ويجب على كلّ مَن يُجَبر على شيء مصيريّ، تطوير قدرته على رفض الموضوع، وقول «لا».

(طبعاً يستطيع أخذ الشّرعيّة من إجابات الأكثريّة في الصّفّ).

احتياجات الجلسة

بطاقات

الصّفّ الثّامن

الجلسة السّابعة

الموضوع: الصّعوبات، الّتي تُعيق اتّخاذ القرارات

المادّة النّظريّة

عرض مختصر حول موضوع اتّخاذ القرار

ترتبط نتائج أعمالنا بمدى صحّة القرارات الّتي نتّخذها، فهناك مَن يتّخذ قرارات سليمة في حياته، وآخر لا يعرف مراحل اتّخاذ القرار السّليم، ولا يعرف استخدام المصادر، الّتي قد تساعده على اتّخاذ قرار كهذا.

يحتاج المرء لاتّخاذ قرار سليم إلى:

1. تحديد الموضوع، الّذي يريد اتّخاذ القرار فيه.
2. معرفة، وتحديد الصّعوبات الشّخصيّة، الّتي تُعيق اتّخاذه القرارات السّليمة والّتي تكون مرتبطة بـ « قلّة استعداده لاتّخاذ القرار، وقلّة معرفته، وفهمه لقدراته، وميوله، ورغباته، ودوافعه، أو بسبب ضغوطات الأصدقاء، والأهل عليه.
3. التّعرف على مراحل اتّخاذ القرار المنهجيّ، ابتداء من تحديد البدائل، وفحصها، ومقارنتها مع بعضها البعض، والتّنازل عن بعضها، والتّعمّق في البدائل الباقيّة لاتّخاذ القرار بالتّعويض، أو الإقصاء.
4. الاستفادة من مصادر المعرفة، ومصادر الدّعم؛ لأخذ القرار السّليم. بالإضافة إلى ذلك القدرة على التّمييز فيما إذا كانت تلك المصادر يمكن الاعتماد عليها أو لا.
5. اتّخاذ القرار السّليم في نهاية المطاف، وتنفيذه، وتحمل المسؤوليّة، وتقييم القرار، وتعديله إن لزم الأمر.

إن تحديد نمطنا- كأشخاص يتّخذون قرارات سليمة - يُقاس عادة بـ «نموذج متّخِذ القرار المثاليّ». فمتّخِذ القرار المثاليّ هو ذلك الشّخص الّذي يتّخذ قرارات صحيحة في الوقت المناسب. فعامل الوقت هنا ضروريّ، فجميعنا يستطيع اتّخاذ قرارات سليمة، إذا ما أزلنا محدوديّة الوقت، ولكن هذا ليس بالأمر الواقعيّ، فنحن نحتاج في حياتنا لاتّخاذ قرارات ضمن وقت محدّد.

يعتقد الكثير من الطّلبة – في فترة المراهقة – أن الإنسان لا يستطيع تغيير قراراته بعد اتّخاذها، وأنّ أيّ قرار يتّخذونه، هو قرار ملزم ولا رجعة عنه. إيمان كهذا هو بالغالب نِتاج قلّة معرفتهم الحياتيّة في الكثير من القضايا، فيمتنعون تارّة عن اتّخاذ القرارات، ويلقون تارّة أخرى مسؤوليّة اتّخاذ القرار على ذويهم. من المهمّ الانتباه هنا إلى مميّزات مرحلة المَراهَقة، كمرحلة تطوريّة لا يستطيع المراهِق فيها اتّخاذ القرارات السّليمة في الكثير من القضايا المصيريّة؛ نتيجة قلّة خبرته الحياتيّة، مثل اتّخاذ قرارات مهنيّة، أو اتّخاذ قرارات متعلّقة بالارتباط، والزّواج...الخ. كذلك فإنّ مرحلة المراهَقة تمتاز بأنّها مرحلة مفصليّة، يشكّل فيها المراهِق ملامح هويّته الاجتماعيّة، والعلميّة، والجنسيّة، والدّينيّة، والثّقافيّة، ولذا فإنّ تغيير القرارات، هو أمر طبيعيّ، يتبلّور مع تبلّور الهويّة لدى المراهق.

الأهداف العامّ المرتبطة بالدّليل

- أن يعي/تعي الطّالب/ة ضرورة اتّخاذ القرارات بشكل مستقلّ.
- أن يتّخذ/تتّخذ قراراته/ها بشكل منظّم، ومنهجيّ، استناداً إلى معرفة مراحل اتّخاذ القرار، والصّعوبات، الّتي قد يواجهها الفرد أثناء قيامه باتّخاذ القرار.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يميّز/تميّز الطّالب/ة مصادر الصّعوبات، الّتي تقف وراء اتّخاذ المراهقين قرارات حياتيّة.
- أن يحدّد الطّالب/ة الصّعوبات الخاصّة، الّتي تُعيقه/ا في اتّخاذ القرار.

الأفكار الرّئيسة

1. هناك صعوبات مختلفة تواجه الفرد في اتّخاذ قراراته، وخصوصاً المراهق؛ كون فترة المراهقة مرحلة تطوريّة مهمة، تتبلور فيها الآراء، والقرارات بالتّوافق مع بلورة الهويّة، وهي العمليّة التّطوريّة الرّئيسة في جيل المراهقة.
2. على المراهق التّعرف على الصّعوبات الخاصّة، الّتي تواجهه في اتّخاذ قراراته، والتّعامل معها استناداً إلى عمليّة علميّة منهجيّة، كون تجاربه الحياتيّة محدودة.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: يسأل/تسأل المرشد/ة عن كيفيّة اتّخاذ الطّلبة قراراتهم بشكل عام.
- الخطوة الثّانية: يوزّع/توزّع المرشد/ة بطاقة «حالة حنان».

- **الخطوة الثّالثة**: يقوم/تقوم بقراءتها، والتّعليق عليها.
- **الخطوة الرّابعة**: يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلبة قراءة البطاقة كلّ على حدى.
- **الخطوة الخامسة**: يفتح/تفتح الباب للحديث، والنّقاش.
- **الخطوة السّادسة**: إنهاء التّقدمة بالتّركيز على أهم الصّعوبات، الّتي تطرّق إليها الطّلبة، وربطها بنتائج الاستبانة.

«حالة حنان»

حنان بنت من أسرة فقيرة، تدرس في الصّفّ الثّامن، وتحبّ الرّسم، ولا خيار لها سوى الالتحاق بالنّادي الوحيد في الحيّ. يمكنها تعلّم الفنون فيه، على يد معلّم متخصّص يُعطي دورات في الرّسم.

أمّها لا تمانع من مشاركة ابنتها في الدّورة، ولكنّ أباها اعترض على ذلك؛ لأنّ الدّورة تبدأ في ساعة متأخرة.

وبسبب مرض والدتها؛ فإنّ حنان تساعد في أعمال البيت، وتساعد أخاها الصّغير في واجباته، ودروسه.

حنان لا تعرف ماذا تفعل؟ فهي ترغب بشدّة تعلم الرّسم.

1- ما الصّعوبات، الّتي تواجهها حنان في اتّخاذ قرارها للتّسجيل بالدّورة؟

2- ماذا كنتم ستفعلون لو كنتم مكانها؟

الخاتمة

يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلبة تسجيل أهم الصّعوبات، الّتي يواجهها المراهق/ة في اتّخاذ قرارات/ها في مواضيع مختلفة، ويكتبونها على اللّوح.

احتياجات الجلسة

جهاز العرض - لوح للكتابة - بطاقة عمل - عرض الحالة «قصّة حنان».

الصّفّ الثّامن

الجلسة الثّامنة

الموضوع: مراحل اتّخاذ القرار

بصورة عامة هناك نموذج نستطيع قياس اتّخاذ قراراتنا ؛ لنحدّد إن كان اتّخاذ قراراتنا منهجيّاً، أو عشوائيّاً. الكثير من الكرّاسات، والدّراسات أوضحت مراحل اتّخاذ القرار، وهنا نحاول تلخيصها حسب تلك المصادر، وبما يفيد غايتنا في هذا الدّليل.

- ❖ مرحلة تحديد الموضوع، الّذي نريد اتّخاذ القرار فيه، وتحديد هدفنا الشّخصيّ منه، والإجابة عن السّؤال التّالي:
  - ماذا نريد؟
- ❖ مرحلة تحديد البدائل، التّي علينا الاختيار من بينها.
- ❖ مرحلة تحديد الميول، والقدرات، والاعتبارات، من خلال الإجابة عن الأسئلة التّالية:
  - ماذا أحبّ؟
  - وما هي قدراتي؟
  - وما هي الاعتبارات الشّخصيّة، الّتي عليّ أخذها بعين الاعتبار عند اتّخاذ القرار؟
- ❖ مرحلة فحص البدائل الموجودة، وقياسها بالميول، والقدرات، والاعتبارات، ومحاولة التّقليل من عددها.
- ❖ مرحلة فحص البدائل المتبقية بعمق ضمن معايير مهمة بالنسبة لنا كمتّخذي القرار.
- ❖ مرحلة القيام باتّخاذ القرارات، وتنفيذها.
- ❖ مرحلة تقييم مدى صحّة القرارات، وتعديلها إن لزم الأمر، والاستمرار فيها.

هناك عادة طريقتان لدراسة البدائل:

- **الطّريقة الأولى**: (الاستقصاء) تقليل البدائل، وتحديد الأكثر ملاءمة، واستثناء الباقي، ومن ثمّ التّعمّق بما تبقى من البدائل. قد توفّر هذه الطّريقة الوقت على متّخِذ/ة القرار، ولكنّها قد تَخفي، وتُبعد عن ناظره/ا بدائل قد تكون ملائمة لم ينتبه/تنتبه إليها كونه/ا استثناها/ استثنتها منذ البداية.
- **الطّريقة الثّانية**: (التّعويض)، ويُقصد هنا وضع جميع البدائل من دون استثناء، وقياسها جميعها ضمن المعايير المنهجيّة؛ لتُرى سلبيّات، وإيجابيّات كلّ منها، وثمّ يتمّ اتّخاذ القرار السّليم. إلّا أنّ هذه الطّريقة بشكل عامّ تحتاج إلى وقت أطول، ولكنّ متّخِذ/ة القرار يستطيع/تستطيع رؤية جميع البدائل أمامه/ا باستمرار.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يعي/تعي الطّالب/ة ضرورة اتّخاذ القرارات بشكل مستقلّ.
- أن يتّخذ/تتّخذ قراراته/ها بشكل منظّم، ومنهجيّ، استناداً إلى معرفة مراحل اتّخاذ القرار، والصّعوبات الّتي قد يواجهها/تواجهها أثناء قيامه/ها باتّخاذ القرار.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يذكر/ تذكر الطّالب/ة مراحل اتّخاذ القرار السّليم.
- أن يتّخذ/تتّخذ الطّالب/ة قراراً حسب منهجيّة علميّة.

الأفكار الرّئيسة

1- هناك منهجيّة على الفرد اتّباعها عند اتّخاذ القرار السّليم.

2- هناك متّخِذ/ة قرار جيّد/ة، ومتّخِذ/ة قرار سيء/سيئة، ولذا يجب التّعرف على منهجيّة اتّخاذ القرار السّليم، واتّباعها؛ للتّقليل من تداعيّات القرارات الخاطئة، الّتي قد يتّخذها الفرد في حياته.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: يذكّر/تذكّر المرشد/ة ما تمّ تعلمه في اللّقاء السّابق حول الصّعوبات، الّتي قد تواجه الفرد عند اتّخاذ القرارات.
- الخطوة الثّانية: يسأل/تسأل المرشد/ة الطّلبة السّؤال التّالي:

- ماذا نفعل للتّقليل من الأخطاء عند اتّخاذ القرار؟

- **الخطوة الثّالثة**: يكتب المرشد/ة الإجابات على اللوح.

عرض الجلسة

- **الخطوة الأولى**: يشرح/تشرح المرشد/ة مراحل اتّخاذ القرار سواء باستخدام جهاز عرض، أو من خلال الكتابة على السّبورة استناداً إلى المادة النظريّة.
- **الخطوة الثّانية**: يُوزّع/تُوزّع المرشد/ة قصّة «**ساعدوني في اتّخاذ القرار**» على الطّلبة.
- **الخطوة الثالثة**: يطلب/تطلب المرشد/ة منهم/هن:

1. الإجابة عن الأسئلة التّالية:
   - ما هو موضوع اتّخاذ القرار في القصّة؟
   - ما هي الصّعوبات، التي يواجهها سليم في اتّخاذ قراره؟
2. تحديد مراحل اتّخاذ القرار، الّتي على سليم اتّباعها لاتّخاذ قراره؟

- **الخطوة الرّابعة**: يعطي/تعطي المرشد/ة وقتا لسماع إجابات الطّلبة، والتّعليق عليها.

قصّة «ساعدوني في اتّخاذ القرار»

اسمي سليم.

أدرس في الصّف الثّامن.

انتقلت إلى مدرسة جديدة.

كنت في مدرستي السّابقة ألعب في فريق كرة السّلة المدرسيّ، وكنت كابتن الفريق. في مدرستي الجديدة لا يوجد فريق لكرة السّلّة، ولا يُخصّص وقت للرّياضة.

أنا أدرس يوميّاً حتى السّاعة الثّالثة، أحتاج إلى الجلوس في البيت؛ لحلّ الوظائف المدرسيّة؛ لأنّ المنهاج في المدرسة الجديدة ليس بالسّهل.

أشعر بأنّ عضلاتي بدأت بالاسترخاء، وهذا أكثر ما أكره. وأصبح لدي شعور كبير بالاكتئاب؛ لأنّني أريد أن أكمل مسيرتي الرّياضيّة، ولا أريد أن أقصّر في دروسي.

الخاتمة

مهمّ: يقوم/ تقوم المرشد/ة بتوزيع الاستمارة القبليّة / البعديّة على الطّلبة، وجمعها، ومن ثمّ عمل مقارنة بين نتائجهما، وفحص الاختلاف إن وجد.

احتياجات الجلسة

جهاز عرض - لوح للكتابة - بطاقة عمل «ساعدوني في اتّخاذ القرار» - الاستمارة **القبليّة / البعديّة.**

مركز الدراسات النسوية
Women's Studies Centre

دليل مناهضة تزويج الطفلات

جلسات الصّفّ التّاسع

أهميّة انخراط كلّ من الرّجل والمرأة في الدّور الإنتاجي واتخاذ القرار

موقع الدليل على الشبكة العنكبوتية
www.haya.wsc-pal.org

الصّفّ التّاسع

الجلسة الأولى

الموضوع: أهميّة انخراط النّساء بالدّور الإنتاجيّ (العمل خارج المنزل)

المادة النّظريّة

يتمثّل الدّور الإنتاجيّ بالأعمال، الّتي تقوم بها النّساء مقابل أجر، سواء أكان ذلك من خلال تقديم خدمات، أم بيع سلع، والحصول على مردود ماديّ. بهدف تخفيف العبء الاقتصاديّ، ورفع المستوى المعيشيّ للأسرة، إضافة إلى مساهمة المرأة العاملة بتطوير العمل في المجتمع عموماً، حيث أن مشاركتها ستكون فاعلة اقتصاديّاً بالنّسبة للدّولة. أمّا على الصّعيد الشّخصيّ، فإنّ للعمل دورا إيجابيّا في حياة المرأة ؛ فإنّها تشعر بوجودها، كما تشعر بالاستقرار النّفسيّ؛ لكونها امرأة منتجة، خاصّة إن كانت تسعى لتحقيق طموحها في مجال معيّن من العمل، أو تمتلك رغبة الرّياديّة بهذا العمل. ومن جهة ثانية، يُعتبر الاستقلال الماديّ من أهم عوامل الرّاحة النّفسيّة لدى الإنسان؛ فالمرأة العاملة تكون مطمئنةً للمستقبل، وقادرة على الصّمود وحدها في مواجهة الحياة، في الظّروف القاهرة، كتوقف الزّوج عن العمل لسبب ما، أو موته، أو في حال حصلت خلافات زوجيّة تنتهي بالطّلاق.

أمّا نسبة مساهمة المرأة بسوق العمل في دولة فلسطين، فهي كما ورد في تقرير مركز الإحصاء الفلسطينيّ لعام 2016 19.3%، ممّا يعني أنّ هناك تقريبا فقط امرأة واحدة عاملة من كلّ خمس نساء.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن تستكمل الطّالبات تعليمهن الثانويّ، والجامعيّ؛ حتى يتمكنّ من الانخراط في العمل المنتج، ممّا يساهم فى رفع سنّ الزواج إلى ما بعد الانتهاء كحدّ أدنى من الثّانويّة العامّة.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يُدرك الطّلبة أنّ الدّور الإنتاجيّ للمرأة (العمل خارج المنزل) لا يقلّ أهميّة عن دورها الإنجابيّ.

- أن يذكر أهميّة، وفوائد عمل المرأة خارج المنزل، ومردود ذلك على وضع الأسرة الاقتصاديّ، وتأثير ذلك على تحسين نوعيّة الحياة لكلّ فرد من أفرادها.
- أن يتّماثل مع فكرة أهميّة دور الرّجل الإنجابيّ من رعاية، والاهتمام بأسرته، إلى جانب دوره الإنتاجيّ.

الأفكار الرّئيسة

1. عمل الأمّ خارج المنزل يزيد من دخل الأسرة، ويؤدّي إلى:
2. تحسين نوعيّة الحياة لكلّ أفرادها، وينعكس ذلك على نوعيّة الطّعام، والتّعليم، وتنميّة المواهب الفنيّة، والرّياضيّة، أي زيادة مستوى رفاه الأسرة.
3. تخفيف عبء الأب في إعالة أسرته، الأمر الّذي يمنحه الوقت الكافي؛ للقيام بمهام دوره الإنجابيّ من الرّعاية، والاهتمام بأسرته.
4. الإسهام أيضا بالنّموّ الاقتصاديّ فى المجتمع الفلسطينيّ.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: تعريف الطّلبة بموضوع اللّقاء، والتّوضيح لهم أنّه سيتناول (أهميّة مشاركة المرأة بالدّور الإنتاجيّ)، وتأثير ذلك على أسرتها.
- الخطوة الثانية: يبدأ اللّقاء بتوزيع استمارة التّقييم القبليّ؛ لتعبئتها من قبل الطّلبة (بعد أن يشرح/تشرح لهم/لهن الهدف من التّقييم، وأنّه لمن الطّبيعيّ عدم معرفة الإجابات جميعها، والطّلب منهم/هن عدم كتابة أسمائهم/هن على استمارات التّقييم؛ لأنّها لن تُقاس بالعلامات).
- الخطوة الثالثة: يجمع/ تجمع المرشد/ة استمارات التّقييم، وتحتفظ بها.
- الخطوة الرابعة: يبدأ/ تبدأ المرشد/ة الجلسة بتوجيه السّؤال الآتي:
  - من منكم يُؤيّد عمل المرأة خارج المنزل، ومن منكم يندّد ذلك؟ ولماذا؟
- الخطوةُ الخامسة: يسجّل/تسجّل المرشد/ة على الورق القلاب عدّد الطّلبة الّذين يُؤيدون عملها خارج المنزل، وكذلك عدد الّذين أبدَوا رفضهم/هن لعملها خارج المنزل، وتعلّق الورقة على الحائط (لاستخدام النتائج فيما بعد).

العَرض

- الخطوة الأولى: يقوم المرشد/ة بتقسيم الصّفّ إلى مجموعتين:
  - مجموعة مع عمل المرأة خارج المنزل.
  - ومجموعة ضد عمل المرأة خارج المنزل.
- الخطوة الثانية: الطّلب من كلّ مجموعة أخذ ورقة من اللّوح القلاب؛ لتسجّل المجموعة (أ) أسباب تأييدها لعمل المرأة خارج المنزل، والمجموعة (ب) سبب رفضها عمل المرأة خارج المنزل.
- الخطوة الثّالثة: الطّلب من كلّ مجموعة تحديد مَن يدير النّقاش أثناء عمل المجموعة، واختيار مَن منهم/هن سوف يقوم/تقوم بعرض نتائج عمل المجموعة.
- الخطوة الرّابعة: الطّلب من المجموعتين تعليق الورقة على الحائط، وعرض ما جاء بها من المجموعة (أ)، ومن ثمّ مجموعة (ب).
- الخطوة الخامسة: فتح باب النّقاش بين المجموعتين، وعلى المرشد/ة أن يلعب دور الميسّر/ة للجلسة.

الخاتمة

- الخطوة الأولى: يطلب المرشد/ة من أحد/إحدى الطّلاب/ الطّالبات تلخيص ما تمّ تناوله خلال الجلسة.
- الخطوة الثانية: ومن ثمّ يختم المرشد/ة بأنّ عمل المرأة خارج المنزل يزيد من دخل الأسرة، ويخفّف من عبء إعالة الأسرة عن الأب، ويمنح الأب الوقت الكافي للقيام بمهام دوره الإنجابيّ من رعاية واهتمام بأسرته. كما يُسهم بشكل كبير في زيادة ثقة المرأة بنفسها، وبقدراتها، وبتنمية شخصيّتها.

احتياجات الجلسة

لوح قلاب - أوراق للوح القلاب - أقلام «فلو ماستر» - «لاب توب» - جهاز عرض - لاصق.

الصف التّاسع

الجلستان الثّانية والثّالثة

الموضوع: الأنشطة والمهن غير التّقليديّة، التّي يستطيع كلّ من المرأة، والرّجل العمل بها (حصتين 90 دقيقة)

المادة النّظريّة

الأنشطة، والمهن، الّتي يقوم بها كلّ من المرأة، والرّجل مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأدوار، الّتي يقومون/ن بها، أو الّتي حدّدها لهم/لهن المجتمع مسبقا، ففي المجتمعات، الّتي ترى دور المرأة مقتصرا على الدّور الإنجابيّ، تتركز الأنشطة، والمهن، الّتي يمكن أن تقوم بها على ما يتلائم مع دورها (التّعليم، الخياطة، الطّبخ...الخ)، بينما في المجتمعات، الّتي تقوم النّساء بكافة الأدوار نجد أن المهن المتاحة لها متنوعة كثيرة، حيث تستطيع المرأة امتهان معظم المهن، الّتي تُعتبر مهن خاصّة بالرّجال، مثل (سياقة الحافلات العامّة، الأعمال التّجاريّة الحرّة، النّجارة، أعمال الدّهان، الميكانيك.....الخ) ممّا يُتيح لها الفرصة للانخراط أكثر بالدّور الإنتاجيّ؛ لتنوع المهن، الّتي يمكن العمل بها.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يذكر/تذكر الطّالب/ة أنّ هناك الكثير من المهن، الّتي يُمكن للمرأة، والرّجل العمل بها، إذا اكتسبوا/ن المعرفة، والمهارات الّتي تؤهّلهم/هن للعمل بها، وذلك؛ لتشجيع المشاركين/ات على البحث عن المهن، الّتي يرغبون/ن بها بعيدا عن المهن التّقليديّة المتعارف عليها للرّجال / للنّساء، والّتي تحصر النّساء بشكل خاصّ بعدد قليل من المهن؛ ممّا يحدّ من فرص حصولهن على عمل. وبذلك يتمّ تحفيزهم/هن إلى التّوجّه للتّعليم المهنيّ، وخاصة للّذين/اللّواتي لا يرغبون/يرغبن بالتّعليم الجامعيّ.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يذكر الطّلبة المهن غير التّقليديّة، الّتي يُمكن للرّجل، أو المرأة العمل بها.

الأفكار الرّئيسة

1. إدارك الطّلاب/الطّالبات أنّهم/هن يستطعون/ن اختيار المهنة الّتي يرغبون/ن بها، وليس هناك مهن محظورة على أيّ إنسان يرغب بها، وباستطاعته إتقانها.

2. يستطيع الإنسان القيام بأي عمل يرغب به على أن يتقنه.
3. يحقّ لكلّ إنسان أن يختار مجال عمله، الّذي يرغب به.

سير الجلسة

الجزء الأوّل

تقدمة الجلسة

- يفتتح/تفتتح المرشد/ة الجلسة بالإعلان أنّها مخصصة لنقاش المهن، الّتي يُمكن للرّجال، والنّساء العمل بها.

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: يُوزّع/تُوزّع المرشد/ة ورقتين A4، وأقلام على المشاركين/ات، ويطلب/تطلب من كلّ مشارك/ة كتابة واحدة من المهن، الّتي تعمل بها النّساء، ولا يمكن للرّجال العمل بها على الورقة الأولى. وكتابة مهنة يعمل بها الرّجال، ولا يُمكن للنّساء العمل بها على الورقة الثّانية.
- الخطوة الثّانية: يُعلّق المرشد/ة ورقة مكتوب عليها مهنا يعمل بها الرّجال، وأخرى تعمل بها النّساء.
- الخطوة الثّالثة: يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلبة تعليق أوراقهم، الّتي كتبوا/ن عليها أسماء المهن تحت الورقتين، الّتي علّقهما/علّقتهما المرشد/ة بحيث يكتبون/ن المهن، الّتي يعتقدون/ن أنّها للرّجال تحت الورقة المكتوب عليها مهن يعمل بها الرّجال، وكذلك بالنّسبة للمهن، الّتي يعتقدون/ن أنّها للنّساء.
- الخطوة الرّابعة: يُحصي/تُحصي المرشد/ة عدد المهن، الّتي يستطيع الرّجال امتهانها، وعدد المهن، الّتي تستطيع النّساء امتهانها، ويكتب العددين بخط كبير، وواضح على السّبورة. (سوف يظهر جليّا أنّ عدد المهن، الّتي تستطيع المرأة العمل بها قليلة جدا، مقارنة مع المهن، الّتي يستطيع الرّجال العمل بها).
- الخطوة الخامسة: يُفتح باب النّقاش بتوجيه المرشد/ة سؤالا عن الأسباب، الّتي تكمن وراء الفرق الكبير لصالح الرّجل، وعدد المهن، الّتي يستطيع العمل بها.

سوف تتمحوّر الأسباب حول العادات، والتّقاليد، ويتعارض عدد من المهن مع أنوثة المرأة، وضعف عضلاتها....الخ

الجزء الثّاني من الجلسة

- **الخطوة الأولى: عرض شريط تصويريّ حول امراة تعمل بمهنة الحِدادة**

(رنيم الصّفدي من عوريف قضاء نابلس) مدة الفيلم 3.8

https://youtu.be/xAKL1U-nrds

- **الخطوة االثّانيّة: نقاش ما جاء بالشّريط التّصويريّ (الفلم)، والتّركيز على قدرة النّساء على امتهان أيّة مهنة يرغبن بها إذا كان هذا خيارهن، وكذلك الرّجل يستطيع اختيار المهنة الّتي تناسبه، لذا نجد رجالا يمتهون الطّبخ، أو الخياطة، أو تسريح الشّعر.....الخ.**

- **الخطوة الثالثة: يختم/تختم المرشد/ة اللّقاء بإعطاء المثال الآتي:**

بعد الحرب العالميّة الثّانيّة أمسى عدد من دول أوروبا الشّرقيّة - خاصة الدّول، الّتي دارت المعارك على أراضيها- مدمرة، وفقدت عددا كبيرا من الجنود أغلبهم من الرّجال، لذا عندما توقّفت المعارك، وانتهت الحرب خرجت النّساء إلى الشّوارع؛ لتزيل الدّمار، وتعيد بناء البلد، عملن بكافة المهن، الّتي لم يسبق أن عملن بها مثل أعمال البناء، وسياقة الحافلات، والقطارات، والطّائرات، عملن بمصانع الحديد، والصّلب، ومنهن من عملن في المناجم.....الخ، وفي عطلة نهاية الأسبوع، كنّ يتأنقن، ويذهبن لدور السّينما، وقاعات الحفلات، بمعنى أن قساوة المهن لا تؤثر على أنوثة المرأة، وكما أن الحاجة كانت كفيلة بتغيير العادات، والّتقاليد، وتقّبل المجتمع عمل النّساء بمهن مختلفة، لم يكنّ يعملن بها سابقا، وكما وأن هناك نساء لديهن قوّة عضلات، وقوة جسديّة تفوق قوّة بعض الرّجال.

الخاتمة

يختم/ تختم المرشد/ة بطلب من الطلبة ذكر بعض الأمثلة عن نساء، أو رجال يعملون/ن بمهن غير تقليديّة.

(مثال: سائقة حافلة عموميّة تعمل على خطّ بيت حنينا).

احتياجات الجلسة

أوراق A4- أقلام - شريط تصويريّ (فلم) - جهاز عرض - جهاز حاسوب،

الصف التّاسع

الجلسة الرّابعة

الموضوع: معوّقات اتّخاذ القرار

خلفية نظريّة

إضافة إلى الصّعوبات، الّتي تمّ الحديث عنّها في الوحدة السّابقة في الصّفّ الثّامن، يمكن التّركيز على أهمّ المعوّقات، الّتي قد ترتبط بعوامل داخليّة مرتبطة بالطّالب/ة، وعوامل خارجيّة مرتبطة بالمحيط.

على الطّالب/ة التّعرف على تلك المعوّقات، وفهم تأثيرها على اتّخاذ قراراته/ا الحياتيّة.

المعوّقات ذات الصّلة بالطّالب/ة نفسه/ا:

1. عدم وضوح اتّجاهات، ورغبات، وميول الطّالب/ة الخاصّة.
2. التردّد وعدم الحسم، فهناك الكثير من الأفراد يجدون صعوبة في حسم أمورهم عند أخذ القرار ؛ لخوفهم من الفشل، أو لعدم وجود بيانات كافية تساعدهم على اتّخاذ القرار السّليم.
3. الشّعور بعدم الجاهزيّة لاتّخاذ القرار، فالكثير من المراهقين/ات يشعرون/ن بأنّهم غير جاهزين/ات؛ لاتّخاذ قرارات حياتيّة تخصّهم، فهم لم يعتادوا/يعتدن بالغالب على اتّخاذ قرارات حياتيّة.
4. التّسرع في اتّخاذ القرار، وغالباً ما يكون ذلك نِتاج قلّة وجود تجارب حياتيّة كافية لدى المراهقين/ات، بحيث لا يتوانى/تتوانى بعض المراهقين/ات من اتّخاذ قرارات غير مدروسة، ومتسرعة، معتقدين/ات بأنّ قراراتهم/هن سليمة من دون التّفكير بعواقبها، ودون أخذ كلّ الزّوايا بعين الاعتبار.

المعوّقات الخارجيّة:

1. توّقعات الأهل، والأصدقاء: غالباً ما تشكّل توّقعات الأقارب، والأصدقاء مُعيقاً لاتّخاذ القرار السّليم، وفي بعض الأحيان قد تكون تدخلاتهم في صالح أبنائهم، فتساعدهم على اتّخاذ القرار السّليم.

2. قلّة توفر إمكانيات، وبدائل يُمكن للفرد الاختيار بينها في البيئة المحيطة، فكثيراً ما يختار المرء ممّا هو موجود، وهذا يحدّ من إمكانيّاته، ومن خياراته، ولذا فمن الضّروريّ أن يقوم الفرد، أو أن تتمّ مساعدته على القيام بفحص جميع الإمكانيات؛ حتّى تلك غير المتوافرة حاليّاً في محيطه؛ ليتمكّن من أخذ القرار الأنسب.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يعي/تعي الطّالب/ة ضرورة اتّخاذ القرارات بشكل مستقلّ.
- أن يتّخذ/تتّخذ قراراته/ا بشكل منظّم، ومنهجيّ، استناداً إلى معرفة مراحل اتّخاذ القرار، والصّعوبات، الّتي قد يواجهها/تواجهها أثناء قيامه/ا باتّخاذ القرار.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يميّز/تميّز الطّالب/ة بين معيقات اتّخاذ القرار المرتبطة بالذّات، وتلك المرتبطة بالمحيط.
- أن يقترح/تقترح الطّالب/ة بعض الحلول، الّتي قد تخفّف من تلك المعيقات.

الأفكار الرّئيسة

1. هناك معوّقات ذات صلة بالذّات، ومرتبطة بالوضع الشّخصيّ سواء تعلّقت بالجاهزيّة على اتّخاذ القرار، أو بالنّمط الشّخصيّ لاتّخاذ القرار، أو بمعيقات مرتبطة بالمحيط، والّتي علينا أخذها جميعها بعين الاعتبار عند اتّخاذنا أيّ قرار.
2. هناك أهميّة لجمع البيانات الضّروريّة، الّتي تساعدنا على اتّخاذ القرار السّليم، وإلّا نكتفي بالمعلومات القريبة المتوّفرة، أو نعتمد فقط على تجاربنا الشّخصيّة، أو تجارب الآخرين فقط.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- تذكير الطّلبة بمعنى اتّخاذ القرار، وبأهم المراحل، الّتي على الفرد القيام بها لاتّخاذ القرار السّليم، من النّوادي، الّتي تمّ التّطرق إليها في السّنة الماضية.

عرض الجلسة

شمس التّداعيّات

- الخطوة الأولى: يكتب/تكتب المرشد/ة العنوان التّالي على اللّوح القلاب:

« المعوقات الّتي يمكّن أن تُؤثر على اتّخاذنا قراراتنا»

- الخطوة الثّانية: يكتب/تكتب كلّ الإجابات على اللّوح.
- الخطوة الثّالثة: يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلّاب/الطّالبات النّظر إلى مجموع المعوّقات، الّتي ذكروها/ذكرنها.
- الخطوة الرّابعة: يطلب/تطلب منهم/هن تصنيفها تحت عناوين. في حال لم يستطع الطّلبة عمل ذلك، يمكن أن يقترح/تقترح المرشد/ة تصنيفها حسب «معيقات لها علاقة بالطّالب/ة نفسه/ا»، و«معيقات لها علاقة بالبيئة المحيطة».

الخاتمة

تمرين (المعوّقات، والحلول)

- الخطوة الأولى: يقوم/تقوم المرشد/ة بتوزيع ورقة عمل فيها تحديات، ومعوّق-ات قد تُؤثر على اتّخاذ قرار سليم، ويطلب من الطّلبة اقتراح بعض الحلول للتّخفيف من حدّة تلك المعوّقات.
- الخطوة الثّانية: يطلب/تطلب من كلّ طالب/ة بدوره/ا لاحقاً مشاركة باقي الطّلبة بإجاباته/ا.

المعيق	ماذا أقترح؟
لوالدَي رأي يختلف عن رأيي فيما يتعلّق بمجال دراستي.	
أنا أؤمن بأنّ لدي قدرة لتعلّم الموسيقى، ولكنّ أصدقائي يقولون لي بأنّ صوتي نشاز، وليس لدي حسّ موسيقيّ.	
أنا أعلم بأنّ عليّ تحديد الفرع العلميّ، أو المهنيّ، الّذي سأكمل فيه دراستي، ولكنّي غير متحمّس/ة لذلك.	
أشعر بأنّني صغير/ة على اتّخاذ قرار يتعلّق بموضوع يشغلني.	

احتياجات الجلسة

بطاقة عمل «المعوّقات والحلول» -مقالات مساعدة، وارتباطات، ومواقع ذات صلة بالموضوع- دليل اتخاذ القرار المهني

الصّف التّاسع

الجلسة الخامسة

الموضوع: تداعيات اتّخاذ قرار خاطئ بالارتباط والزّواج

ملخص المادّة النّظريّة

استناداً إلى الدّراسة، الّتي أنجزها مركز الدّراسات النّسويّة حول أسباب، وتداعيّات زواج الفتيات الفلسطينيّات المبكّر في محافظة القدس سنة (2017)، نجد:

أنّ اتّخاذ قرار خاطئ في تزويج الفتيات المبكّر قد ينتج عن معيقات داخليّة، وشخصيّة مرتبطة بالفتى / الفتاة. كما تمّ التّطرق إليه في الجلسة السّابقة، وقد يكون ناتجاً عن معيقات خارجيّة، مرتبطة بضغط الأسرة، أومن توقّعات المجتمع المحيط.

يرى أهل التّخصّص أنّ للزّواج المبكّر تداعيات، وآثارًا سلبيةً كثيرةً على شتّى الأصعدة:

1- التّعليميّة - الاقتصاديّة

2- النّفسيّة – الاجتماعيّة

3- الجسديّة- الصّحيّة.

1- تداعيات، وآثار الصّعيد التّعليميّ - الاقتصاديّ:

يَحرم الزّواج المبكّر الفتاة من حقّ أساسيّ أقرّته الشّرائع، والمواثيق الدّوليّة، وهو حقّها في استكمال تعليمها (UNICEF، 2013) وبهذا تقلّ كفاءتها الذّهنيّة للتّعاطي مع مناحي الحياة الأسريّة، والاجتماعيّة المختلفة. تنتج جُلّ حالات الزّواج المبكّر عن التّسرب المدرسيّ ممّا يجعل الفتاة أشدّ عرضة لفقدان فرصها من التّعليم العالي، الّتي تساعدها على الحصول على مؤهلات، تساهم في إيجاد عمل، وتمكينها من المساهمة اقتصاديًا، واجتماعيًا في بيئتها.

2- تداعيّات، وآثار الصّعيد النّفسيّ – الاجتماعيّ:

يزيد الزّواج مبكرًا من احتماليّة تحوّل الفتاة من «طفلة» إلى «طفلة – أم» سريعًا، وبشكل مفاجئ دون تهيئة. تشير بعض الدّراسات إلى وجود نسب مرتفعة من التّفكير بالانتحار، أو محاولة الانتحار بين الفتيات، اللّواتي تزوجن مبكرًا مقارنة بقريناتهن غير المتزوجات (Gage, 2013b)، الأمر الّذي يعكس حجم التّوتر، والضّغط النّفسيّ، الّذي يواجهنه بُعيد تحولهن من «طفلات» إلى «طفلات- زوجات» وربما أمهات أيضًا.

إضافة إلى ذلك، يمتاز سنّ المراهقة بالاضطراب العاطفيّ، وضعف النّضوج الإدراكيّ، وتكون فيه دافعيّة الارتباط بعلاقة زوجيّة غامضة، وغير ناضجة. وقدرة الفتاة على اختيار شريك حياتها، وقرارها بالزّواج، تبعًا لذلك، يُعدّ أمرًا مشكوكًا فيه من النّاحية النّفسيّة.

للزّواج المبكّر تداعيات أيضًا على مستوى الصّحّة النّفسيّة العام للطفلات على المدى البعيد حتّى في حال استمرار الرّابطة الزّوجيّة. أظهرت دراسة تفصيليّة، أُجريت في الولايات المتّحدة الأميركيّة أنّ احتمال معاناة اللّواتي تزوّجن طفلات من الاضطرابات النّفسيّة في السّنة الأخيرة يفوق بـ 1.5 مرّة احتمال معاناة اللّاتي تزوّجن بالغات. فاللّواتي تزوّجن طفلات يواجهن أيضًا خطرًا مضاعفًا لإدمان النّيكوتين، ولهن احتمال يفوق بـ 1.42-1.64 مرّة لإدمان الكحول، والمخدرات، والمعاناة من اكتئاب شديد، واضطرابات القلق، ويواجهن احتمالًا أكبر(تحديدًا بين 2.10 و2.12) للمعاناة من أمراض الهلع، والذّهان (كالرّيبة، والهلوسة).

3- تداعيّات وآثار الصّعيد الجسديّ- الصّحيّ:

على الصّعيد الجسديّ - الصّحيّ، تمرّ المراهقات بفترة نموّ، وتطوّر فسيولوجيّ- جسديّ سريع، حيث يكتسبن 30% من وزنهن، و20% من طولهن كبالغات خلال سن 10 إلى 19 سنة، وتعدّ هذه الفترة الزّمنية حيويّة جدًا ؛ لاكتمال تطوّر دماغهن. تشير الدّراسات إلى أن الأعراض الفسيولوجيّة المتعلّقة بالحمل، والرّضاعة، والسّهر، والّتي عادة ما تظهر لدى

الطفلات المتزوّجات مبكّرًا، تزيد من خطر الإصابة بسوء التّغذيّة لدى الأمهات الطفلات. وفي ذات السّياق، تُبيّن دراسة أخرى أن الفتيات الهنديّات، اللّواتي ولدن قبل الـ 18 عامًا واجهن احتمالًا أكبر لتصنيفهن ضمن فئة «ذوات الوزن المنخفض». ووَجد الباحثون علاقة طرديّة بين الولادة ما قبل الـ 18 عامًا، وإصابة الأمهات بفقر الدّم، الأمر الّذي يُعرّضهن لاحتمال أعلى للإصابة، ويفاقم خطر إصابة رضّعهن أيضًا بالأمراض، ونقص الوزن، وفقر الدّم. كما يزداد احتمال العدوى بالأمراض المنقولة جنسيًا لدى الزّوجات الطفلات.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يعي/تعي الطّالب/ة ضرورة اتّخاذ القرارات بشكل مستقلّ، وأن يتّخذ/تتّخذ قراراته/ها بشكل منظّم، ومنهجيّ، استناداً إلى معرفة مراحل اتّخاذ القرار، والصّعوبات، الّتي قد يواجهها/ تواجهها أثناء قيامه/ها باتّخاذ القرار.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يذكر/تذكر الطّالب/ة المعيقات الشّخصيّة، والمعيقات البيئيّة، الّتي قد تفسّر اتّخاذ قرار للارتباط، والزّواج في جيل مبكّر.
- أن يذكر/تذكر الطّالب/ة تداعيات اتّخاذ قرار خاطئ للارتباط في جيل مبكّر.

الأفكار الرّئيسة

1. هناك ضرورة لربط قرار الزّواج المبكّر بموضوع اتّخاذ القرار، والمادّة الّتي تعلّمها/ تعلّمتها الطّالب/ة سابقاً.
2. من المهم التّركيز هنا على أن اتّخاذ قرار في جيل مبكّر للارتباط، والزّواج هو قرار غير سليم مبنيّ على عدم قدرة الفرد في جيل المراهقة على اتّخاذ قرارات مفصليّة كهذه، وأن اتّخاذ قرار كهذا له تداعيّات من المهمّ معرفتها مسبقاً قبل اتّخاذه.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: يتوجّه المرشد/ة بسؤال الطّلبة عن اعتقادهم:

  ما هو السّنّ الأنسب للزّواج؟

- الخطوة الثّانية: يطلب من كلّ طالب/ة كتابة السّنّ المعتقد على بطاقة، ووضعها جانباً.

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: يقوم/تقوم المرشد/ة بالتّحضير لعرض شريط تصويريّ قصير، وعرضه على الطّلبة.
- الخطوة الثّانية: يسأل/تسأل المرشد/ة عن الأسباب، والدّوافع، الّتي تدفع الطّالب/ة على اتّخاذ قرار الزّواج المبكّر.
- الخطوة الثّالثة: يكتب/تكتب المرشد/ة الأسباب على اللّوح.
- الخطوة الرّابعة: يعرض/ تعرض المرشد/ة تداعيّات أخذ قرار الزّواج المبكّر بالاستعانة بجهاز عرض، وفي حال عدم وجود ذلك، يمكن توزيع المادّة على الطّلبة لقراءتها.
- الخطوة الخامسة: يقوم/تقوم المرشد/ة بمناقشة التّداعيّات مع الطّلبة، وسماع أمثلة، ومداخلات، يرغبون بمشاركتها

الخاتمة

- الخطوة الأولى: يُطلب من الطّلبة الإجابة مّرة أخرى عن السّؤال، الّذي طُرح في البداية:
  - ما هو السّنّ الأمثل للزّواج حسب اعتقادكم بعد أن شاهدنا الشّريط التّصويريّ، وتحدثنا عن التّداعيّات؟
- الخطوة الثّانية: يفحص ما إذا تغيّرت إجابات الطّلبة (يحسب/ تحسب المرشد/ة إجابات الطّلبة، وتحّدد اتّجاه التّغيير) يمكن الاستفادة من هذا المعطى في التّقييم.

احتياجات الجلسة

الشّريط التّصويريّ «كلمتين وبس»، أو الشّريط التّصويريّ «الزّواج المبكّر» - اللّوح القلاب.

الصّفّ التّاسع

الجلسة السّادسة

استراتيجيّات اتّخاذ القرار

يختلف نمط النّاس فيما بينهم حول اتّخاذ القرار، نقول: فلان متّخِذ قرار جيّد، وآخر متّخِذ قرار سيّء، فما الّذي نعنيه باتّخاذ القرار الجيّد؟ يقول «أوسيبو» و «جاتي» (1988) بأن متّخِذ القرار الجيّد هو الشّخص، الّذي يأخذ القرار الصّحيح في قدر مناسب من الوقت، أي أن قراره محدود بوقت، فجميعنا قد نأخذ القرار الجيد إن أُتيح لنا كلّ الوقت، وقد نخسر كلّ شيء إن لم نضع لأنفسنا سقفاً زمنياً محدّداً. فالجامعات لن تنتظر قرارتنا، ولا الأشخاص، إلى ما لا نهاية.

كما أنّ هناك استراتيجيّات يعتمدها النّاس عند اتّخاذ القرارات في حياتهم، وقد تتحوّل هذه الاستراتيجيّات إن نجحت في بعض الأحيان إلى استراتيجيّات يعتمدونها في اتّخاذ أغلب قراراتهم. فما هي تلك الاستراتيجيّات؟

- ❖ استراتيجيّة اتّخاذ القرار بناء على التّجربة الشّخصيّة.
- ❖ استراتيجيّة اتّخاذ القرار بناءً على التّجربة، والخطأ.
- ❖ استراتيجيّة اتّخاذ القرار بناءً على النّمذجة الاجتماعيّة، وتقليد الآخرين سواء أكان بشكل مباشر، أم غير مباشر.
- ❖ استراتيجيّة اتّخاذ القرار بالطّريقة العلميّة المدروسة.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يتعرّف الطّالب/ة على أنماط متخذي/ات القرار، واستراتيجيّات اتّخاذ القرارات.
- أن يعدّد محاسن، ومساوئ كلّ واحد منها.
- أن يتعرّف الطّالب/ة على نمطه/ها، واستراتيجيّته/ها الرّئيسة في اتّخاذ القرارات عموما.
- إضافة إلى ذلك أن يتعرّف عى مزايا اتّخاذ القرار بناءً على النّهج العلميّ.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يتعرّف/تتعرّف الطّالب/ة على الاستراتيجيّات، والطّرق الأكثر شيوعاً عند اتّخاذ القرارات.
- أن يذكر/تذكر الطّالب/ة محاسن ومساوئ كلّ استراتيجيّة في اتّخاذ القرارات.

الأفكار الرّئيسة

1. هناك نموذج «مثاليّ» لاتّخاذ القرار السّليم، فمتّخِذ القرار السّليم هو الشّخص، الّذي يتّخِذ القرار السّليم بالوقت المناسب.
2. هناك استراتيجيّات، وطرق مختلفة يعتمدها الأشخاص عند اتّخاذهم قراراتهم، ومن المهمّ أن يعرف الطّالب/ة أن تجربته/ها الشّخصيّة، وتجربة الآخرين، وتقليدهم، ليست أفضل من الطّريقة العلميّة في اتّخاذ القرارات.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: يستهل/تستهلّ المرشد/ة الجلسة بالقصّة التّالية:

قصّة «روز»

«أرادت روز التّسجيل للجامعة، ولكن لم تكن متأكدة من التّخصص، بدأت تسأل صديقاتها عن التخصصات الجيّدة، والمطلوبة، وسمعت آراءً مختلفة، ومتنوعة، فأصبحت أكثر حيرة، وتردداً... مرّ شهرين، وهي تفحص، وتسأل فلان وعلّان. ولم تتوقّف لدقيقة عن البحث، والاستفسار، تسأل نفسها تارّة: ماذا تحبّ؟ وماذا تريد؟ وتارّة ما هي قدراتها؟ وما هو ميولها؟... بعد أن قرّرت ماذا ستدرس، ذهبت إلى الجامعة لتجد أنّ التّسجيل قد انتهى قبل أسبوعين، وعليها الانتظار للعامّ القادم».

- الخطوة الثّانية: يسأل/تسأل المرشد/ة الطّلبة:
  - استناداً إلى القصّة، الّتي سمعتموها، من هو متّخِذ القرار الجيّد، ما هي صفاته؟
- الخطوة الثّالثة: يكتب/تكتب المرشد/ة على اللّوح أجوبة الطّلبة. وعلى الجانب الآخر يسجّل/تسجّل الإجابات عن السّؤال التّالي:
  - ما هي الاستراتيجيّات، الّتي استخدمتها روز لاتّخاذ القرار؟

عرض الجلسة: محاضرة قصيرة

- الخطوة الأولى: يستهلّ/تستهلّ المرشد/ة بمقدمة عن متّخذ القرار الجيّد استناداً على المادّة النّظرية السّابقة، واستناداً على إجابات الطّلبة.
- الخطوة الثّانية: يتمّ الحديث عن الاستراتيجيّات الأربع في اتّخاذ القرار، وشرحها للطّلبة، وإعطاء أمثلة عليها.
- الخطوة الثّالثة: يوزّع/توزّع المرشد/ة بطاقات؛ لفحص مواقف الطّلبة اتّجاه الاستراتيجيّات المختلفة.

أعطِ/ي مثالاً واحداً عن كل استراتيجية

- استراتيجيّة التجربة، والخطأ _____
- استراتيجيّة التقليد _____
- الاستراتيجيّة العلمية _____
- استراتيجيّة البناء على التّجربة الذاتيّة _____

الخاتمة

يفتتح/تفتتح المرشد/ة النقاش، ويسمع/تسمع آراء الطّلبة في الوقت المتبقي.

من المهمّ:

أن يذكّر/تذكّر المرشد/ة بالسّؤال: ماذا تعلّم الطّلبة في الجلسة؟

أن يركّز/ تركّز على فاعليّة اتّخاذ القرار حسب الأسلوب العلميّ كأسلوبٍ أمثل في اتّخاذ القرار.

احتياجات الجلسات

بطاقة توزّع على الطّلبة مسجّل عليها طرق، واستراتيجيّات اتّخاذ القرار - اللّوح القلاب.

الصّفّ التّاسع

الجلسة السّابعة

الموضوع: المهارات الأكاديميّة، والمهنيّة المطلوبة؛ لانخراط كلّ من المرأة، والرّجل في الدّور الإنتاجيّ

المادّة النّظريّة

إن انخراط كلّ من المرأة، والرّجل فى سوق العمل يتطلّب وجود شهادات أكاديميّة (ثانويّة عامّة، بكالوريس، ماجستير، دكتوراة)، أو مهنيّة (ثانويّة عامّة من مدرسة مهنيّة، أو دبلوم بمهنة محدّدة...إلخ)، كما يتطلب وجود مهارات كالقدرة على اتّخاذ القرار، والعمل ضمن فريق، وكتابة التّقارير، مهارات الاتّصال، والتّواصل....إلخ. كلّما ارتقى الفرد أكاديميّا، ومهنيّا، وزادت المهارات كلّما استطاع الحصول على العمل، الّذي يطمح له، أو ما يقاربه.

الأهداف العامّ المرتبطة بالدّليل

- أن يستكمل الطّلاّب/ الطّالبات لتعليمهم/هن؛ لتأهيلهم/هن لدخول سوق العمل، ممّا يحدّ من ظاهرة التّسرب من المدرسة بهدف الزّواج.

الأهداف الخاصّة للجلسة

- أن يحدّد/ تحدّد الطّالب/ة المتطلّبات المهمة لانخراط الفرد بسوق العمل.

الأفكار الرّئيسة

1. كي يحصل الإنسان على عمل لابد من الحصول على شهادة الثّانويّة العامّة كحدّ أدنى، أو شهادة دبلوم، أو تدريب مهنيّ.
2. ضرورة توفّر مهارات لديهم/هن.
3. القدرة على تحمّل مسؤوليّة اتّخاذ القرار.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

الخطوة الأولى: تعريف الطّلبة بالموضوع.

(يوضّح/توضّح المرشد/ة أنّ الموضوع سوف يتناول متطلّبات دخول سوق العمل).

- **الخطوة الثّانية**: يبدأ المرشد/ة بالسّؤال: ما هي متطلبات العمل حسب رأيكم/ن؟
- **الخطوة الثّالثة**: يقوم/تقوم المرشد/ة بتسجيل الإجابات على اللّوح القلاب، مع مراعاة تسجيل كلّ ما يُقال حتّى لو كان غير صحيح، وذلك لإعطاء المشاركين/ات الأحساس بأهميّة ما يقولون/يقلن.
- **الخطوة الرّابعة**: يتمّ تفنيد الإجابات، والإبقاء على ما له علاقة بالموضوع، واستبعاد ما ليس له علاقة.

العَرض

- **الخطوة الأولى**: عرض شريط تصويريّ قصير مدّته لا تتجاوز 8 دقائق (حديث أربع أشخاص حول مهنهم/هن، والمتطلبات، الّتي احتاجوها/ احتجنها لدخول سوق العمل).
- **الخطوة الثّانية**: فتح باب النّقاش حول متطلبات المهن، والوظائف بشكل عامّ.
- **الخطوة الثّالثة**: يوجّه/توجّه المرشد/ة السّؤال الآتي إلى عدد من الطّلبة:
  - ماذا ترغب/ين أن تصبح/ين بعدما تتخرج/ين من المدرسة؟
- **الخطوة الرّابعة**: بعد ذكر ما يرغبون/ن أن يكونوا/يكنّ عليه مستقبلا، يطلب منهم/ن المرشد/ة ذكر متطلبات المهنة، أو الوظيفة، الّتي يرغبون/ن بالعمل بها.

الخاتمة

- **الخطوة الأولى**: يختم/تختم المرشد/ة بالسّؤال:
  - ما أهمّ ثلاث متطلبات للعمل؟
- **الخطوة الثّانية**: يلخّص/تلخّص بأنّ استكمال التّعليم، والحصول على الشّهادات، وتنمية المهارات من ضروريّات الحصول على العمل، وكلّما ارتفع المستوى الأكاديميّ زادت فرص العمل، وتضاعف المردود الماديّ.

احتياجات الجلسة

لوح قلاب - أوراق للّوح - أقلام «فلو ماستر» – حاسوب - جهاز عرض - لاصق.

الصف التّاسع

الجلسة الثّامنة

الموضوع: أهميّة معرفة التّخصصات، الّتي يحتاجها سوق العمل في القطاعات المختلفة

المادّة النّظريّة

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

أن يتشجّع الطّلبة على الإقبال على المهن غير تقليديّة، والمهن الجديدة، الّتي أصبح السّوق بحاجة لها، ممّا يحفّزهم/هن على التّفكير بمهن يحتاجها السّوق، ويحدّ من تخوفاتهم/هن من عدم الحصول على العمل بعد التّخرج بسبب كثرة الخريجين/ات بنفس التّخصّصات، وبذلك يتمّ تشجيعهم للتّوجه إلى التّعليم، والتّدريب المهنيّ، ممّا ينتج عنه استكمال التّعليم بتخصّصات مهنيّة مختلفة، وبالتّالي يؤدي إلى رفع سنّ الزّواج ؛لاستكمال التّعليم، وذلك للحصول على وظيفة.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يعدّد/تعدّد الطّالب/ة المهن غير التّقليديّة، الّتي يحتاجها سوق العمل خلال السّنوات القادمة، كنتيجة للتّطور التّكنولوجيّ، والانفتاح على العالم.

الأفكار الرّئيسة

1. هناك احتياجات لتخصّصات مختلفة بسوق العمل تختلف من وقت إلى آخر.
2. أهميّة اطّلاع، ومعرفة الإنسان لاحتياجات السّوق، حتّى يعمل على استكمال تعليمه بالتّخصصات، الّتي يحتاجها السّوق.
3. حقّ الإنسان اختيار التّخصّص الّذي يرغب به، ويلبي احتياج السّوق.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- تعريف الطّلبة بموضوع الجلسة:

(يوضّح/توضّح المرشد/ة أن الموضوع سوف يتناول أهميّة معرفة احتياجات سوق العمل في القطاعات المختلفة).

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: (قبل الحصّة) يطلب المرشد/ة من الطّلبة - قبل حصّة الإرشاد الخاصّة بهذا الموضوع - البحث عن عشر من المهن، أو الوظائف، الّتي يحتاجها سوق العمل المحليّ، والعالميّ خلال العشر سنوات القادمة (البحث فى Google)، وتسجيل ما تمّ الوصول إليه على ورقة A4.
- الخطوة الثّانية: (بداية الحصّة) يطلب المرشد/ة من الطّلبة ذكر ما تمّ التّوصل إليه من مهن مطلوبة في العشر السّنوات القادمة، ويقوم بتسجيل المهن على اللّوح القلاب. يمكن أن يضيف/تضيف المرشد/ة مهنا أُخر لم يتمّ ذكرها مثل المهن المتعلّقة بالبناء - خاصة وأنّ فلسطين تشهد حركة بناء واسعة - كمهنة النّجارة، الحدادة، الألمنيوم، التّمديدات الكهربائيّة، التّبليط، الدّيكور الدّاخلي، تصميم الحدائق... إلخ).
- الخطوة الثّالثة: يتمّ قراءة ما تمّ تجميعه من مهن، وفتح باب النّقاش على متطلبات هذه المهن. (التّركيز على أنّ هناك مهنا لا تحتاج إلى سنوات طويلة لتعلّمها، إذ يكفي أخذ دورة لمدّة قصيرة؛ حتّى يستطيع الإنسان ممارسة هذه المهنة لمن لا يريد التّعلّم فترة طويلة).

الخاتمة

- يختم/تختم المرشد/ة الجلسة بحثّ الطّلبة على ضرورة البدء بالتّفكير بالمهنة، أو الوظيفة، الّتي يرغب/ترغب بالعمل بها مستقبلا.

من المهمّ: أن يقوم/ تقوم المرشد/ة بتوزيع الاستمارات البعديّة على الطّلبة، ثمّ جمعها. ومن ثم إجراء مقارنة بين نتائج الاستمارات القبليّة / البعديّة، وفحص الاختلاف بينها إن وُجد.

احتياجات الجلسة

لوح قلاب - أقلام «فلو ماستر».

مركز الدراسات النسوية
Women's Studies Centre

حياة
Haya
دليل مناهضة تزويج الطفلات

مساواة
MUSAWAH
برنامج تعزيز حقوق الطفلة

الصّفّ العاشر

جلسات الصّفّ العاشر

أهميّة انخراط كلّ من الرّجل والمرأة في الدّور الإنتاجي والمبادرات الشّبابيّة

موقع الدليل على الشبكة العنكبوتية
www.haya.wsc-pal.org

الصّفّ العاشر

الجلستان الأولى، والثّانية

الموضوع: اتّخاذ القرار حسب النّهج العلميّ- نموذج «كاتس»

اتّخاذ القرار- حسب النّهج العلميّ - هو الطّريقة الأمثل؛ لاتّخاذ أيّ قرار في حياتنا.

❖ **هناك استراتيجيّتان لتحديد الخيارات من بين بدائل كثيرة:**

- الأولى: (الإقصاء)، استراتيجيّة الحذف أي قيام الفرد بحذف الخيارات، الّتي يعتقد بأنّها أقلّ حظاً من غيرها، ويُبقي أمامه الخيارات الأكثر حظاً.
- الثّانية: (التّعويض)، استراتيجيّة التّعويض، وفيها يقوم الفرد بوضع كلّ الخيارات أمامه، ويُعطي علامات لكلّ واحدة، ويفحص كلّ البدائل، ويحدّد إيجابيّات، وسلبيّات كلّ بديل، ويقرّر إذا ما تنازل عن بديل ما، فما هي المكاسب، الّتي سيحصل عليها في البدائل الأخرى.

يتّبع نموذج «كاتس» الطّريقة الثّانية، حيث اقترح كاتس - أحد الباحثين في مجال اتّخاذ القرارات - نموذجاً يستطيع فيه الفرد - وبصورة ذاتيّة - أن يضع أمام عينيه كلّ البدائل، الّتي يريد الاختيار من بينها، واتّخاذ القرار فيها، ويحدّد بشكل ممنهج الخيار الأفضل.

يشمل نموذج «كاتس» عدّة مركبات على الشّخص التّفكير فيها عند اتّخاذ قراراته: (انظر الملحق)

- مجموع الخيارات (البدائل المُقترحَة)
- الاعتبارات المهمّة لمتّخِذ القرار
- الوزن النّسبيّ لكلّ اعتبار من 100%.
- درجة تميّز كلّ بديل بين 1 – 5.
- إمكانيّة تنفيذ القرار من 1 صحيح.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يتعرّف/تتعرّف الطّالب/ة على أنماط متّخذي القرار، واستراتيجيّات اتّخاذ القرار.
- يعرف/تعرف محاسن، ومساوئ كلّ واحد منها، ويتعرّف/تتعرّف على نمطه/ها، واستراتيجيّته/ها الرّئيسة في اتّخاذ القرارات عموما.
- أن يتعرّف/تتعرّف الطّالب/ة على مزايا اتّخاذ القرار بناء على النّهج العلميّ.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يذكر/تذكر الطّالب/ة مركّبات اتّخاذ القرار استناداً إلى النّهج العلميّ حسب نموذج «كاتس».
- أن يطبّق/تطبّق الطّالب/ة النّموذج لقضيّة تهمه/ها، ويريد/تريد أخذ القرار فيها.

الأفكار الرّئيسة

1. على الفرد أن يتّبع مراحل متدرّجة لاتّخاذ القرار ابتداءٍ من تحديد الخيارات/البدائل، وحتّى اتّخاذ القرار النّهائيّ.
2. من المهمّ ألّا يتمّ اتّخاذ القرارات بشكل عشوائيّ، ومن المهمّ عدم حذف الخيارات، الّتي سيتمّ البتّ فيها منذ البداية، لَرُبّما تكون تلك الخيارات هي الأنسب لوضع الفرد، وإمكانيّاته.

سير الجلسة/الورشة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: يبدأ اللّقاء بتوزيع استمارة التّقييم القبليّ؛ لتعبئتها من قبل الطّلبة (بعد أن يشرح/تشرح لهم/لهن الهدف من التّقييم، وأنّه نَمل الطّبيعيّ عدم معرفة الإجابات جميعها، والطّلب منهم/هن عدم كتابة أسمائهم/هن على استمارات التّقييم؛ لأنّها لن تُقاس بالعلامات).
- الخطوة الثانية: يستحضر/تستحضر المرشد/ة الاستراتيجيّات، الّتي تحدّث/ت عنها في الجلسة السّابقة.

(استراتيجيّة التّجربة الذّاتيّة - استراتيجيّة النّمذجة الاجتماعيّة/التّقليد - استراتيجيّة التّجربة، والخطأ - الاستراتيجيّة العلميّة المدروسة).

- الخطوة الثالثة: يتحدّث/تتحدّث المرشد/ة عن نموذج «كاتس» ويبيّن/تبيّن مركباته.
- الخطوة الرابعة: يعرض/تعرض أمامهم النّموذج

(إمّا على جهاز العرض، أو على ورق يصوّره/تصوّره، ويوّزعه/توّزعه على الطّلبة).

- الخطوة الخامسة: خلال عرضه يتأكّد/تتأكّد من أنّ كلّ الطّلبة قد فهموا مركبات النّموذج، واستطاعوا ربطها مع مراحل اتّخاذ القرار.

النّموذج الّذي يعرضه/تعرضه هو النّموذج التّالي

تمرين عمليّ: قصّة سمير

قرّر سمير شراء سيّارة، فاحتار؛ لوجود 3 خيارات أمامه، ولكلّ خيار الكثير من المميّزات، ولكنّه في النّهاية استقرّ رأيه على خيارين (سيارة تويوتا، أوسيارة جولف).

لقد تعلّم في المدرسة استخدام نموذج «كاتس» لأخذ القرار، ولذا أحضر ورقة، وقلم. ووضع أمام عينيه الخيارين، وحدّد الاعتبارات، الّتي تهمّه في السّيّارة، الّتي سيشتريها. بعد ذلك قام بتوزيع 100 نقطة على مجموع الاعتبارات، بحيث يحصل أهم اعتبار على أعلى النّقاط من المئة نقطة. بعد أن قام بذلك، أعطى لكل سيّارة حسب الاعتبارات علامة من 5، وثمّ حسب المجموع العام. بعد أن حصل على المجاميع، سأل نفسه سؤالاً، ما هي إمكانيّة قيامي بكلّ خيار؟

وحسب العلامة النّهائيّة، واشترى السّيّارة، الّتي يرغب بها حسب الطّريقة العلميّة.

البدائل المقترحة		البديل الأول TOYOTA		البديل الثاني Golf	
الاعتبارات	الوزن النّسبي%	درجة التّميّز	النّاتج	درجة التّميّز	النّاتج
الثّمن (حوالي 120 ألف شيكل)	20%	5	100	4	80
التّوفير بالبنزين	20%	5	100	4	80
الرّاحة بالسّفر	15%	5	75	4	60
الجمال، والتّصميم الخارجيّ	10%	3	30	5	50
الحجم (صغر)	5%	4	20	5	25
القوّة أثناء السّفر	20%	5	100	5	100
إمكانيّة البيع	10%	4	40	5	50
المجموع العام	100%	×××	465	×××	445
إمكانيّة تنفيذ القرار (من ١ صحيح)	×××	×××	0.5	×××	0.7
النّاتج العام	×××	×××	232.5	×××	311.5

الخاتمة

- تلخيص نموذج «كاتس»، والتّوضيح بأنّه - حتّى الحصّة القادمة - سيقوم/

تقوم كلّ طالب/ة بالتّفكير بموضوع يشغله/ها، ويريد/ تريد اتّخاذ قرار فيه.

الجلسة التّالية

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: يطلب/تطلب المرشد/ة من الطّلبة إظهار المواضيع، الّتي يريدون اتّخاذ القرار فيها.
- الخطوة الثّانية: يُوزّع/تُوّزع عليهم/هن نموذج «كاتس»، ويوجّههم/توجّههم/هن في العمل.
- الخطوة الثّالثة: تناقش النّتائج مع الطّلاب/الطّالبات، الّذين/اللّواتي يرغبون/ن بعرض نتائجهم/هن.

خاتمة

- التّركيز على ضرورة اتّخاذ القرار حسب الطّريقة العلميّة كنهج حياة مقارنة بالطّرق الأخرى.

احتياجات الجلسة

ورقة عمل معبّئة (يتمّ توّزيعها على الطّلبة، أو عرضها على جهاز العرض)

نموذج كاتس

البدائل المقترحَة		البديل الأوّل		البديل الثّاني	
الاعتبارات	الوزن النّسبيّ%	درجة التّميّز	النّاتج	درجة التّميّز	النّاتج
المجموع العام	100%	×××		×××	
إمكانيّة تنفيذ القرار (من 1 صحيح)	×××	×××		×××	
النّاتج العام	×××	×××		×××	

ملاحظات:

الوزن النّسبيّ يجب أن يكون من 100% توزّع على جميع الاعتبارات (يمكن إضافة اعتبارات حسب الحاجة).

درجة التّميّز تحتسب من 5 بحيث أنّ الرّقم 5 يعني درجة تميّز عالية، ودرجة 1 تعني منخفضة. يمكن أن يحصل أكثر من بديل على نفس درجة التّميّز.

الصّفّ العاشر

الجلستان الثّالثة، والرّابعة

الموضوع: المسؤوليّات المترتّبة على الزّواج

المادّة النّظريّة

إن المسؤوليّات المترتّبة على الزّواج كثيرة صعبة، وخاصّة إذا كان الزّواج زواجا مبكّرا، حيث تزيد احتماليّة تحوّل الفتاة من طفلة إلى(طفلة – أمّ) سريعًا، وبشكل مفاجئ دون تهيئة، إضافة إلى قلّة خبرة الطّفلة الأمّ في الحياة، وإمكانيّاتها، وقدراتها الجسديّة، والنّفسيّة المحدودة، للتّعاطي مع سرعة تداخل أدوارها كإنسانة ذات كيان، وكأمّ، وزوجة في آن واحد، ممّا يزيد، وبشكل حادّ توتّرها، ويزيد من ضغوطاتها النّفسيّة، ويساهم في حدوث مشكلات أسريّة، وعائليّة عديدة.

تشير بعض الدّراسات إلى صعوبة توفيق الفتاة المتزوّجة مبكّرًا بين مسؤولياتها المنزلية، والعناية بالأطفال، ومتطلبات الحياة الزّوجيّة، والّتي بدورها تجعلهن عرضة لصراعات نفسيّة، واجتماعيّة مع زوجها، والبيئة الأسريّة المحيطة، وقد يتطوّر الوضع إلى حدّ استخدام العنف الجسديّ، واللّفظيّ ضدهن. وقد يصل الأمر إلى الطّلاق المبكّر السّريع، كما أنّ الزّواج دون سن الثّامنة عشر يؤثّر سلبا على صحّة المرأة النّفسيّة، والجسديّة.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يعرّف/تعرّف المشاركين/ات المسؤوليّات المترتّبة على الزّواج، والمسؤوليّة، الّتي تقع على عاتق الزّوجين لإنشاء أسرة؛ وذلك للحدّ من إقبال االفتيات (الطّالبات) على التّفكير بالزّواج دون استكمال تعليمها الثّانوي كحدّ أدنى.

الأهداف الخاصّة

- أن يعدّد/تعدّد الطّالب/ة المسؤوليّات المترتّبة على الزّواج.
- أن يناقش/تناقش الطّالب/ة تبعيّات الزّواج، واحتياجه/ا إلى مستوى من النّضوج العاطفيّ، والجاهزيّة الاجتماعيّة، والاقتصاديّة.

الأفكار الرّئيسة

1. الزّواج ليس فقط بدلة بيضاء، ومصاغ، وحفلة، وشهر عسل.
2. للزّواج تبعيّات كثيرة، ومسؤوليات جمّة (الأعمال المنزليّة، والاهتمام بأفراد الأسرة، وتربية وتنشئة الأطفال، وإعالة الأسرة....إلخ).

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: تعريف المرشد/ة الطّلبة بموضوع الجلسة «المسؤوليات المترتّبة على الزّواج».
- الخطوة الثّانية: يوجّه/توجّه المرشد/ة السّؤال التّالي للطّلبة:

ما هي المسؤوليّات المترتّبة على الزّواج (حسب فهمهم/هن لمن حولهم/هن)؟

- الخطوة الثّالثة: يسجل المرشد/ة الإجابات على اللّوح القلاب.
- الخطوة الرّابعة: تُلصق الورقة، الّتي كُتبت عليها الإجابات على الحائط.

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: إعداد، وعرض شريط تصويريّ قصير.

(زوج، وزوجة يتحدّثان عن المسؤوليّات، الّتي تقع على عاتقهما منذ اللّحظة الأولى، الّتي قرّرا فيها الزّواج).

- الخطوة الثّانية: مناقشة ما جاء في الشّريط التّصويريّ حول المسؤوليّات.
- الخطوة الثّالثة: يسأل/تسأل مرشد/ة الجلسة الطّلّاب:
  - مَن منكم/ن يرى/ترى نفسه/ها قادر/ة على تحمّل هذه المسؤوليّات حاليّا؟
- الخطوة الرّابعة: يسجّل مرشد/ة الجلسة عدد، الّذين/اللّواتي أجابوا/أجبن بأنّهم/هن قادرين/ات، وعدد مَن أجابوا/أجبن بأنّهم/هن غير قادرين/ات على تحمّل مثل هذه المسؤوليّات حاليّا.
- الخطوة الخامسة: الطّلب من الفريق الّذي أجاب بأنّه قادر على تحمّل هذه المسؤوليّات بهذا السّنّ طرْح مبرّراته، وكذلك الطّلب من الفريق الّذي أجاب غير قادر طرْح مبرّراته أيضا، وذلك بكتابة المبرّرات على ورقة كبيرة، ووضعها على اللّوح القلاب.
- الخطوة السّادسة: مناقشة ما جاء بإجابات الفريقين.

الخاتمة

الخطوة الأولى: يطلب/تطلب المرشد/ة من عدد من الطلاب/الطّالبات الرّاغبين/ات الإجابة عن السّؤال الآتي:

- بأي سنّ تعتقدون /تعتقدن أنّكم تستطيعون/ تستطعن تحمّل مثل هذه المسؤوليّات؟ ولماذا؟

الخطوة الثّانية: يجمل/تجمل المرشد/ة بأنّ تحمّل مسؤوليّة أسرة بكلّ تبعيّاتها، الّتي تمّ تناولها خلال الجلسة بحاجة إلى زوج، وزوجة على قدر من النّضج، والقدرة على تحمل المسؤوليّات المترتّبة على الزّواج، وكلّما ارتفع سنّ الزّواج، وازدادت خبرة الأزواج بالحياة كلّما استطاع الزّوجان إدارة أسرتهما بصورة أفضل.

احتياجات الجلسة

لوح قلاب - أقلام «فلو ماستر» - جهاز عرض - جهاز حاسوب

الصّفّ العاشر

الجلستان الخامسة، والسّادسة:

الموضوع: المبادرات لعمل حملات المناصرة

الموضوع: تعريف العمل التّطوعيّ، والمبادرات الشّبابيّة، وأهميّتها

المادّة النّظريّة

مفهوم التّطوّع: التّطوّع هو جهد إنسانيّ، يقوم به أفراد من المجتمع، بصورة فرديّة، أو جماعيّة، ويقوم بصفة أساسيّة على الرّغبة، والدّافع الذّاتيّ، ولا يهدف المتطوِّع تحقيق مقابل ماديّ، أو ربح خاصّ، بل اكتساب الشّعور بالانتماء إلى المجتمع، وتحمّل بعض المسؤوليّات، الّتي تُسهم في تلبيّة احتياجات اجتماعيّة ملحّة، أو خدمة قضيّة من القضايا، الّتي يعاني منها المجتمع. كما أنّ التّطوّع نوع من الاختبار الحرّ للعمل، وقناعة لمشاركة الأفراد طواعيّة في العمل من واقع الشّعور بالمسؤوليّة، وتُعتبر المبادرات الشّبابيّة الفرديّة، والجماعيّة، الّتي تهدف إلى خدمة المجتمع من خلال ممارسة العمل التّطوعيّ.

يسود الاعتقاد أن المبادرات فكرة حديثة بدأت فى مطلع القرن الماضي بعد الحرب العالميّة الأولى، وتمّ تعزيزها بعد الحرب العالمية الثّانية، حيث ساد الدّمار، والخراب، وقُتل الملايين من النّاس، حيث وجدت حكومات الدّول، الّتي جرت الحرب على أراضيها، والّتي كانت أكثر تضرّرا أنّها غير قادرة على إعادة بناء دولهم بدون مساعدة النّاس، الّذين بقَوا على قيد الحياة. لذا بدأت مجموعات من النّاس، وخاصة الصّبيان، والصّبايا، وبتشجيع من الحكومات من الانتظام بمجموعات؛ للعمل على إعادة بناء أوطانهم المدمرة، إلّا أنّ مَن يقرأ التّاريخ يجد أنّ الإنسان قد مارس المبادرات منذ أن انتظمت حياته في مجتمعات سكانيّة، فالمبادرة تمارس أينما انتظم النّاس في مجموعات للعمل سواء أكان ذلك للزّراعة، أو للدّخول في الحرب، أو لتحسين أوضاع المجتمع.

تُعرّف المبادرة الشّبابيّة (المقصود بالشّبابيّة الصّبيان، والصّبايا) على أنّها خدمة الشّباب لأنفسهم، ولمن حولهم، وتقوم المبادرة الشّبابيّة على مفهوم أساسيّ وهو خدمة النّاس، فهي «من الشّباب» إلى «مَن حولهم» سواء أكانوا صّبيان، أو صّبايا، أو مَن هم أكبر سناً، أو أصغر، والمبادرة الشّبابيّة بسيطة غير معقدة، ولا تحتاج إلى كثير من التّحضيرات، والأدوات، والتّمويل؛ لكي يتمّ تنفيذها، فهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة البسيطة القائمة على ما يمتلكه الصّبيان، والصّبايا من إمكانيّات، وقدرات، وتوظيفها لخدمة النّاس من

حولهم، دون الحاجة إلى تمويل خارجيّ، بل تمتاز بأنّها مبادرات قليلة التّكلفة، أو معدومة التّكلفة، قائمة على التّطوع، ومجهود، ومساهمات من الصّبيان، والصّبايا، ومَن حولهم، وقد تكون المبادرات جماعيّة، أي يخطّطها، وينفّذها مجموعة من النّاس، كالتّخطيط لزراعة حديقة المدرسة، أو فرديّة يقوم بها فرد بشكل شخصيّ، كمساعدة مسنّة بحمل مشترياتها، وتوصيلها للمنزل، أو مساعدة طفل بالعبور من رصيف الى أخر.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يوضّح مفهوم العمل التّطوعيّ، وأهميّة مساهمة الطّلبة في تنفيذ مبادرات مجتمعيّة تطوعيّة تهمّ المجتمع بشكل عامّ، وتهمّ فئة الصّبيان، والصّبايا بشكل خاصّ، ممّا يُسهم في تقدير الذّات لدورهم فى المجتمع، وبالتّالي حثّهم على المبادرة؛ لتنفيذ مبادرات تُسهم بتحسين البيئة المدرسيّة، وتزيد من حبّهم/هن/،وانتمائهم/هن للمدرسة، ممّا يُساهم بالحدّ من التّسرب من المدرسة.

الأهداف الخاصّة

- أن يعرف/تعرف الطّالب/ة مفهوم العمل التّطوعيّ
- أن يذكر/تذكر أهميّة القيام بتنفيذ المبادرات، التّي تهدف إلى خدمة، وتطوّر المجتمع.

الأفكار الرّئيسة

1. العمل التّطوعيّ قائم على خدمة النّاس، والمجتمع دون مقابل ماديّ.
2. المبادرات الشّبابيّة تُلبي احتياجٍ ما، أو تخدم قضية ما.
3. المبادرات الشّبابيّة تكون بسيطة، وغير مكلفة، وتقوم على جهود الأفراد دون مقابل ماديّ.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: يوضّح/توضّح المرشد/ة أن يوم الجمعة سوف يتمّ طراشة أسوار المدرسة.
- الخطوة الثّانية: يسأل/تسأل المرشد/ة: من منكم/ن يرغب بالمشاركة؟
- الخطوة الثّالثة: يسجل/تسجّل عدد الرّاغبين/ات بالمشاركة على اللّوح.
- الخطوة الرّابعة: بعد ذلك يعلن للطّلبة على موضوع الجلسة.

(العمل التّطوعيّ، والمبادرات الشّبابيّة في عمل حملات المناصرة).

العرض

- الخطوة الأولى: يقسم ورقة اللّوح القلاب الكبيرة إلى قسمين.

إجابات الرّاغبين بالمشاركة بطراشة أسوار المدرسة	إجابات غير الرّاغبين بالمشاركة بطراشة أسوار المدرسة

- الخطوة الثانية: يُسأل الّذين رغبوا بالمشاركة عن السّبب، وتُسجّل الإجابات على اللّوح.
- الخطوة الثّالثة: يُسأل غير الرّاغبين/ات بالمشاركة عن السّبب، ويُسجّل ذلك على النّصف الثّاني من اللّوح.
- الخطوة الرّابعة: يُسأل مَن يعرف: ماذا نسمي العمل، الّذي لا نتقاضى عليه أجرا؟ وتسجل الإجابات على اللّوح.
- الخطوة الخامسة: يتمّ تعريف العمل التّطوعيّ.
- الخطوة السّادسة: فتح باب النّقاش حول عناصر العمل التّطوعيّ، وأهميّته.

الجزء الثّاني من الجلسة

- الخطوة الأولى: يبدأ المرشد/ة بتوجيه السّؤال التّالي حول مفهوم المبادرة:
- ماذا نعني بالمبادرات الشّبابيّة؟
- الخطوة الثّانية: يبدأ المرشد بتسجيل الإجابات على اللّوح، ويُستكفى بثلاثة تعريفات.
- الخطوة الثّالثة: يتمّ تعريف المبادرة.
- الخطوة الرّابعة: يُسأل الطّلبة:
  - مَن منكم/ن ساهم/ت بمبادرات جماعيّة، أو مبادرات فرديّة شخصيّة؟
- الخطوة الخامسة: يتمّ تسجيل عدد الطّلبة، الّذين شاركوا بمبادرات جماعية، والّذين شاركوا بمبادرات فرديّة على اللّوح.
- الخطوة السّادسة: السّماح لبعض الطّلّاب/الطّالبات بسرد المبادرة، الّتي

شاركوا/ن بها باقتضاب.

- الخطوة السّابعة: فتح باب النّقاش حول ضرورة، وأهميّة المبادرات.
- الخطوة الثّامنة: يطلب المرشد/ة من الطّلبة ذكر بعض المبادرات، الّتي يمكن تنفيذها بالمدرسة، وتسجيلها على اللّوح.

أمثلة: (زراعة حديقة المدرسة، تبيض جدران الممرات وسور المدرسة، تنظيف الشّوارع المؤديّة للمدرسة، جمع بعض التّبرعات من طلبة المدرسة، والقيام بزيارة بيت للمسنين، أو قسم الأطفال فى مشفى ما، أو التّرتيب لعقد محاضرة، أو لقاء حول موضوع يهمّ الطّلبة مثل التّدخين، أو التّسرب من المدارس،العنف بين الطّلبة....الخ).

- الخطوة التّاسعة: نقاش إمكانيّة، وجدوى تنفيذ كلّ مبادرة، واختيار واحدة، أو اثنتين.

الخاتمة

- يختم/تختم المرشد/ة بأنّ في الجلسة القادمة سوف نبدأ بخطوات إعداد المبادرات، الّتي تمّ اختيارها على أنّها حاجة ملحة.

احتياجات الجلسة

جهاز عرض – حاسوب – لوح قلاب – أقلام «فلو ماستر»

الصّفّ العاشر

الجلستان السّابعة، والثّامنة: (90 دقيقة)

الموضوع: متطلبات الإعداد لمبادرات شبابيّة

المادة النّظرية: انظر/ي المادة النّظريّة الصّفحة (109)

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يتمكن الطّلبة من التّخطيط، وتنفيذ مبادرات تهمهم/هن داخل المدرسة، ممّا يزيد من إحساسهم/هن بأهميّة وجودهم/ن داخل المدرسة، ودورهم/ن في خدمة المدرسة، ممّا يزيد من رغبتهم/هن بتنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمبادرة، وبالتّالي يزيد من انتمائهم/هن للمدرسة، ورغبتهم باستكمال تعليمهم/هن الثّانوي على أقل تقدير.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يشارك/تشارك الطّالب/ة في التّخطيط وتنفيذ مبادرة شبابيّة بسيطة.

الأفكار الرّئيسة

1. المبادرات الشّبابيّة تلبي احتياج، أو قضيّة ما.
2. يمكن لكل إنسان القيام بمبادرات قد تكون صغيرة، وتأثيرها محدود، أو كبيرة، وتأثيرها كبير.
3. يمكن لكل إنسان وضع خطة قابلة لتنفيذ مبادرة.

سير اللّقاء

تقدمة اللّقاء

الخطوة الأولى: يعلّق/تعلّق المرشد/ة ورقة اللّوح القلاب، الّتي تمّ تسجيل أسماء المبادرات عليها في نهاية الجلسة السّابقة، والّتي يرغب الطّلبة في تنفيذها.

الخطوة الثّانية: يعرّف الطّلبة على موضوع الجلسة (متطلبات الإعداد لمبادرات شبابيّة).

العرض

- **الخطوة الأولى: يقسم الصّفّ إلى 3 الى 4 مجموعات حسب عدد الطّلبة على أن لا يزيد عدد المجموعة عن 5 – 6 مشاركين/ات.**
- **الخطوة الثّانية: يكتب المرشد/ة على ورقة لوح قلاب ما المطلوب من المجموعات عمله بالشّكل التّالي:**

ما اسم المبادرة؟	
ما سبب أو الأسباب الموجبة لتنفيذ هذه المبادرة؟	
ما الهدف المطلوب تحقيقه من تنفيذ المبادرة؟	
ما أدوات، وأساليب تحقيق الهدف؟	
ما الموارد المتوفّرة لتنفيذ المبادرة؟	
مَن المنفذون/ات للمبادرة؟	

مثال على ما يجب أن تكون عليه الإجابات.

ما هو اسم المبادرة؟	يلا ننهي صفّ 12
ما سبب، أو الأسباب الموجبة؛ لتنفيذ هذه المبادرة؟	ملاحظة تسرب الطّلّاب/الطّالبات من المدرسة بعد الصّفّ العاشر، الطّلّاب الذّكور للعمل، والطّلبات الإناث للزّواج.
ما الهدف المطلوب تحقيقه من تنفيذ المبادرة؟	الحدّ من تسرب الطّلبة من المدرسة.
من الفئة المستهدفة من المبادرة؟	طلبة الصفوف من السّابع الى الحادي عشر.
ما أدوات، وأساليب تحقيق الهدف؟	عقد محاضرة حول مخاطر التّسرب من المدرسة، وتسليط الضّوء على أهميّة استكمال التّعليم الثّانويّ كحد ادنى.
ما الموارد المتوفّرة لتنفيذ المبادرة؟	وجود قاعة، وجود محاضِر/ة قادر/ة على التّحدث بالموضوع.
مَن المنفّذون/ات للمبادرة؟	أسماء المشاركين/ات بالمبادرة (طلبة الصّفّ العاشر)

- **الخطوة الثّالثة: يُوزّع على كلّ مجموعة ورقة من أوراق اللّوح القلاب، وقلم فلوماستر، ويطلب من كلّ مجموعة الإجابة على الأسئلة الواردة على الورقة المعلّقة على الحائط.**
- **الخطوة الرابّعة: الطّلب من كلّ مجموعة عرض ما تمّ كتابته على ورقة اللّوح القلاب، وإعطاء فرصة لباقي المجموعات بالسّؤال، والتّعليق على ما ورد.**

الجزء الثّاني من الجلسة

- **الخطوة الأولى:** الطّلب من كلّ مجموعة وضع خطّة؛ لتنفيذ المبادرة على النّموذج التّالي:

التّاريخ	النّشاط	مسؤوليّة مَن؟

التّاريخ	النّشاط	مسؤولية مَن؟
3/3	التّوجه إلى مدير/ة المدرسة؛ لنقاش فكرة المبادرة المنويّ تنفيذها داخل المدرسة.	أسماء الطّلبات/الطّلّاب، الّذين ستقع على عاتقهم/هن القيام بالنّشاط المذكور.
3/4	الاتّفاق مع المرشد/ة لعقد المحاضرة، أو الاستعانة بمؤسسات المجتمع المدنيّ المعنيّة بهذا الموضوع.	
3/5	وضع إعلان بالمدرسة عن موعد تنفيذ النّشاط	
3/6	موعد عقد المحاضرة للصّفوف السّابع، والثّامن، والتّاسع خلال الحصتين الرّابعة، والخامسة.	
3/7	موعد عقد المحاضرة للصفوف العاشر والحادي عشر أخر حصتين من الدوام	

- **الخطوة الثّانية:** عرض الخطط، والاحتفاظ بها؛ لتنفيذ ما جاء بها.

الخاتمة

- يختم/تختم المرشد/ة بجدولة المبادرات على فترات زمنيّة مناسبة للمدرسة، وللطّلبة.

احتياجات الجلسة

لوح قلاب – أقلام «فلو ماستر»

مهمّ: يقوم/ تقوم المرشد/ة بتوزيع الاستمارة البعديّة على الطّلبة، وتجميعها، ومن ثمّ عمل مقارنة بين نتائج الاستمارة القبليّة / البعديّة، وفحص الاختلافات إن وُجدت.

مركز الدراسات النسوية
Women's Studies Centre

دليل مناهضة تزويج الطفلات

الصّف الحادي عشر

موقع الدليل على الشبكة العنكبوتية
www.haya.wsc-pal.org

الصّفّ الحادي عشر

الجلسة الأولى

الموضوع: الشّروط، والمهارات، الّتي يتطلّبها الزّواج النّاجح

المادّة النّظريّة

تشير الدّراسات إلى أنّ من مقوّمات الزّواج النّاجح «**النّضج**»: النّضج العاطفيّ، والجسديّ، والعقليّ، والنّفسيّ لكلّ من المشّاركين الرّاغبين بالزّواج. لا بد من أخذ الفرص للحصول على الخبرة، والتّجربة، الّتي تعمل على النّضج؛ لذا لا بد للإنسان من استكمال تعليمه، ودخول سوق العمل، وخوض التّجارب؛ لاكتساب الخبرات، الّتي تؤهّله، وتساعده على النّضوج، الّذي تتطلبه الحياة.

من المهارات، الّتي يجب أن يتمتّع بها الزّوجين: القدرة على تحمل المسؤوليّات المترتّبة على الزّواج، القدرة على التّواصل، وحلّ المشاكل، وكذلك القدرة على إدارة موارد الأسرة الماليّة، واتّخاذ القرار، والمعرفة بأساليب تربيّة، وتنشئة الأطفال، والعناية بهم، ومهارات القيام بالمهام المنزليّة من طهي الطّعام، وتنظيف البيت..

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يعدّد شروط الزّواج النّاجح، ولاستفاء هذه الشّروط لا بدّ من إتمام الثّامنة عشر من العمر كحدّ أدنى للزّواج، ممّا يساهم فى الحدّ من الإقبال على الزّواج المبكّر.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يعدّد/تعدّد الطّالب/ة الشّروط، والمهارات، الّتي يتطلّبها الزّواج النّاجح.

الأفكار الرّئيسة

1. أهم شروط الزّواج النّاجح النّضج العقليّ، النّفسيّ، العاطفيّ، والجسديّ لكلّ من الزّوج، والزّوجة.
2. القدرة على تحمل مسؤوليّة الأسرة، وتربيّة، وتنشئة الأطفال.
3. القدرة على إدارة موارد الأسرة الماليّة.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

الموضوع: الشّروط، والمهارات، الّتي يتطلّبها الزّواج النّاجح.

- **الخطوة الأولى:** يعرّف المرشد/ة الطّلبة على موضوع الجلسة: (الشّروط، والمهارات الّتي يتطلّبها الزّواج النّاجح)
- **الخطوة الثّانية:** يبدأ اللّقاء بتوزيع استمارة التّقييم القبليّ؛ لتعبئتها من قبل الطّلبة (بعد أن يشرح/تشرح لهم/لهن الهدف من التّقييم، وأنّه نَمل الطّبيعيّ عدم معرفة الإجابات جميعها، والطّلب منهم/هن عدم كتابة أسمائهم/هن على استمارات التّقييم؛ لأنّها لن تُقاس بالعلامات).
- **الخطوة الثّالثة:** يجمع/ تجمع المرشد/ة استمارات الّتقييم، وتحتفظ بها؛ لمقارنتها لاحقا مع الّتقييم البعديّ.

عرض الجلسة

- **الخطوة الأولى:** توزيع A4 كرتون ملّون عدد 2 على كل مشارك/ة باللّون الأزرق، والأخرى باللّون الأحمر.
- **الخطوة الثّانية:** يعلّق/تعلّق المرشد/ة الكرتون الأزرق على الحائط، ومكتوب عليها (شروط الزّواج النّاجح)، ويكتب على الكرتون الأحمر(المهارات الّتي يجب أن تتوفّر في المقبلين على الزّواج)، وتعلّق أيضا على الحائط.

شروط الزّواج النّاجح	المهارات، الّتي يجب أن تتوفّر في المقبلين على الزّواج

- **الخطوة الثّالثة:** الطّلب من الطّلبة كتابة شرط للزّواج النّاجح على الكرتونة الزّرقاء، و مهارات للأزواج عليهم إتقانها.
- **الخطوة الرّابعة:** تعليق الكرتونة الزّرقاء تحت الشّروط، والكرتونة الحمراء تحت المهارات.
- **الخطوة الخامسة:** فتح باب النّقاش حول الشّروط، والمهارات الّتي يجب أن تتوافر؛ حتّى يكون هناك زواج ناجح.

الخاتمة

- يختم المرشد/ة الجلسة بتوجيه السّؤال التّالي:
  - ما هي أهم ثلاث شروط يجب أن تتوافر؛ حتّى يكون الزّواج ناجحا؟

(مع ضرورة توجيه المرشد الأجوبة نحو الشّروط الأساسيّة للزّواج النّاجح).

احتياجات الجلسة

كرتون ملوّن أحمر وازرق بعدد المشاركين/ات - أقلام فلو ماستر- لاصق

الصّفّ الحادي عشر

الجلسة الثّانية

الموضوع: تداعيّات الزّواج المبكّر دون سن الثّامنة عشر

المادّة النّظريّة

إنّ الزّواج المبكّر يحرم الفتاة من حقّ أساسيّ أقرّته الشّرائع، والمواثيق الدّوليّة وهو حقّها في استكمال تعليمها، وبهذا تقلّ كفاءتها الذّهنيّة؛ للتّعاطي مع مناحي الحياة الأسريّة، والاجتماعيّة المختلفة، وترتبط معظم حالات الزّواج المبكّر بالتّسرب المدرسيّ، ممّا يجعل الفتاة أشدّ عرضة لفقدان فرصة التّعليم، الّتي تساعدها على الحصول على عمل، ويمكّنها من المساهمة اقتصاديًا، واجتماعيًا في مجتمعها، وتشير معظم الدّراسات في هذا المجال على اقتران زواج الفتاة المبكّر بانخفاض مستوى تعليمها، وبالتّالي ضعف مساهمتها بسوق العمل، إضافة إلى تدنّي مكانتها الاجتماعيّة، وعدم قدرتها على متابعة أبنائها دراسيًا.

للزّواج المبكّر أيضًا تبعيّات سلبيّة على نظرة الفتاة، وتقييمها لذاتها، الأمر الّذي قد يوصلها أحيانًا إلى حالة من الإحباط، والاكتئاب، والحقد على البيئة الاجتماعيّة المحيطة. كما يؤثّر الزّواج المبكّر، وتحمل مسؤوليّات الزّواج على صحّة الطفلات الجسديّة، والنّفسيّة، حيث تشير الدّراسات أنّ احتمال معاناة اللّواتي تزوّجن طفلات لأيّ نوع من الاضطرابات النّفسيّة يفوق بـ 1.5 مرّة احتمال معاناة اللّواتي تزوجن بالغات، كما أن الأعراض الفسيولوجيّة المتعلّقة بالحمل، والرّضاعة، والسّهر والّتي عادة ما تظهر لدى الطفلات المتزوّجات مبكرًا تزيد من خطر الإصابة بسوء التّغذيّة لديهن.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يركّز على تداعيّات الزّواج المبكّر، وأثاره على الأزواج الّذين تزوّجوا زواجا مبكّرا، ممّا يحدّ من رغبة المشاركين/ات بالزّواج بسن مبكّر، وبالتّالي يحدّ من التّسرب من المدارس، عند كلّ من الفتيات بهدف الزّواج، والشّباب بهدف العمل، وجمع المال للزّواج.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يذكُر/تذكُر الطّالب/ة تداعيات الزّواج المبكّر، وتأثيره على حياة الطفلات مستقبلا، إذا كان خيارهم/هن الزّواج بسنّ مبكّر.

الأفكار الرّئيسة

1. الزّواج بسنّ مبكّر يُؤثر سلبا على الصّحّة الجسديّة، والنّفسيّة للفتيات.
2. التّزويج المبكّر يحرم الفتاة من استكمال تعليمها، وبالتّالي يحدّ من فرص عملها.
3. التزويج المبكّر يحرم الفتاة من الاستمتاع بحياتها، كطفلة، ويحملّها مسؤوليّات كثيرة مبكّرا.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- الخطوة الأولى: تعريف الطّلبة على موضوع الجلسة (تداعيّات الزّواج المبكّر دون سنّ الثّامنة عشر).
- الخطوة الثّانية: يبدأ اللّقاء بتوزيع استمارة التّقييم القبليّ؛ لتعبئتها من قبل الطّلبة (بعد أن يشرح/تشرح لهم/لهن الهدف من التّقييم، وأنّه نَمل الطّبيعيّ عدم معرفة الإجابات جميعها، والطّلب منهم/هن عدم كتابة أسمائهم/هن على استمارات التّقييم؛ لأنّها لن تُقاس بالعلامات).
- الخطوة الثّالثة: يجمع/ تجمع المرشد/ة استمارات التّقييم، وتحتفظ بها؛ لمقارنتها لاحقا مع التّقييم البعديّ.

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: يوجّه/توجّه المرشد/ة السّؤال التّالي على الطّلبة:
  - ما هو السّنّ الأمثل للزّواج لكلّ من النّساء، والرّجال؟
- الخطوة الثّانية: يقوم المرشد/ة بتسجيل ما ذُكر على اللّوح القلاب، ويعمل على حصر السّنّ الأكثر تداولا للنّساء، والرّجال. وتسجيله أيضا على اللّوح القلاب.
- الخطوة الثّالثة: مشاهدة شريط تصويريّ مسجل قصير، يتحدّث به رجل دين مسلم، وآخر مسيحيّ حول تداعيّات التّزويج المبكّر، وحثّ الطّلبة على استكمال تعليمهم/هن، والابتعاد عن الزّواج بسنّ صغير مدة 6 دقائق.
- الخطوة الرّابعة: نقاش ما جاء بالشّريط التّصويريّ المسجل.

الخاتمة

يطلب /تطلب المرشد/ة من الطّلبة ذكر أهم تداعيّات الزّواج المبكّر.

الخطوة الثّانية: يجمل ما جاء في الجلسة، مؤكّدا على سلبيات الزّواج المبكّر.

احتياجات الجلسة

لوح قلاب - أقلام» فلو ماستر» - جهاز عرض - جهاز حاسوب

الصّفّ الحادي عشر

الجلسة الثّالثة، والرّابعة

الموضوع: تعريف حملات المناصرة، وأهميّتها، ومتطلبات نجاحها..

المادّة النّظريّة

تعتبر حملات المناصرة، من الأنشطة المهمّة، الّتي ينفّذها المجتمع المدنيّ؛ للتأثير، والضّغط على المشرّعين/ات/ وصنّاع القرار، الّذين بإمكانهم تغير القوانين، والتّشريعات، والسّياسات لصالح القضيّة المطروحة.

يُقصد بالتّعبئة، وحشد التّأييد العمل على زيادة دائرة المهتمين/ات، والمؤيّدين/ات للقضيّة المطروحة؛ وذلك لتجنيد الأموال، المتطوّعين/ات، الأفراد، والمؤسسات المؤثّرة؛ حتّى تستطيع الحملة تحقيق الهدف، الّذي من أجله وُجدت، كما والمقصود بالضغط هو قيام مَن تمّ حشدهم/هن، وتعبئتهم/هن بالضّغط على المشرّعين/ات، وصناع/صانعات القرار، وراسمي/ات السّياسات.

أمّا تعريف حملة المناصر

هي مجموعة من النّشاطات، والفعاليّات، والبرامج الّتي تسعى إلى توسيع دائرة المهتمين/ات، والعاملين/ات بقضية ما، عن طريق تجنيد المؤيّدين/ات، والمناصرين/ات، وذلك بأسلوب التّوعية، والإقناع، والتأثير، وتغدو الحملة ضروريّة عندما تتطوّر قضيّة ما، من كونها قضيّة فرديّة إلى قضيّة مجتمعيّة تمسّ حياة مجموعة، أو قطاع واسع من النّاس.

أهميّة حملات المناصرة

تكمن أهميّة القيام بالحملات بمساهمتها في عمليّة التّغيير الاجتماعيّ، السّياسيّ، والاقتصاديّ، وتعزيز الممارسات الدّيمقراطيّة، والمشاركة المجتمعيّة حيال القضايا، والتّحديّات، الّتي تواجه المجتمعات.

من الضّروريّ عند التّخطيط لتنفيذ الحملات الانطلاق من مبدأ سيادة القانون، فصل السّلطات، والمساءلة، والمحاسبة.

عناصر نجاح حملات المناصرة

1. عدالة القضيّة، أن تكون قضيّة تهمّ مجموعة من النّاس، وتشكل احتياج لهم.
2. الإيمان بالقضيّة من قبل القائمين/ات على الحملة، وتوفّر لديهم/هن المهارات الضّروريّة؛ لتنفيذ حملة مناصرة، كالقدرة على الإقناع، والتّأثير، على التّفاوض، والاتّصال، وإقامة العلاقات، وبناء التّحالفات، وكذلك القدرة على التّخطيط، ووضع الآليات الضّروريّة، والمناسبة للحملة.
3. توفّر الموارد البشريّة، والماديّة، والمعلومات الضّروريّة؛ لتنفيذ حملة المناصرة.
4. تحديد الفئة المستهدفة؛ لحشدهم لصالح قضيّة الحملة، والفئة المستهدفة؛ للتأثير عليها؛ لإحداث التّغيير، أو التّعديل المطلوب.
5. بلورة رسالة للحملة واضحة مختصرة لا لبس فيها.

مراحل الإعداد لتنفيذ حملات المناصرة

1. بلورة قضيّة:

بلورة قضيّة تستوجب القيام بحملة، على أن تكون القضيّة مجتمعيّة، عادلة تهمّ قطاع واسع من النّاس، الأمر الّذي يتطلّب تحرُّك جماهيريّ واسع؛ للضّغط، والتّأثير على أشخاص ذو نفوذ؛ لتبني القضيّة، وإحداث التّغيير المطلوب.

مثل: بناء قضية من اجل سن قانون رفع سن الزواج.

وعند بلورة قضية يجب مراعاة أهميتها للمجتمع ومدى انتشارها والأبعاد السّلبيّة، وتفاقمها إذا تركت، مدى الاتّفاق الدّاخليّ، وإمكانيّة التفاف الحلفاء، والشركاء حول القضيّة، وتوفر الموارد والميزانيّات.

2. تحديد الهدف من الحملة:

يُصاغ الهدف على شكل هدف إجرائيّ محدّد، قابل للقياس، والتّطبيق، واقعيّ، ومحدّد الوقت أيSMART.

3. رفع الشّعارات:

رفع الشّعارات المرتبطة بالهدف، مكثّفة، معبّرة، جذّابة، قصيرة على أن تكون:

1. موحّدة فى كافة الوسائل المستخدمة بالحملة، بما فى ذلك الخطّ، واللّون.
2. وإذا أمكن وجود شعار (Logo) كعلامة مميّزة للحملة.
3. أن لا تكون صداميّه، أو تبدو عدائيّة، واستفزازيّة للمعارضين.
4. أن تكون مرتبطة بالايجابيّات، الّتي سوف تحقّقها الحملة للفئة المستهدفة، أو للمجتمع ككل.

4. المتسلّحة بالحجج، والمستندة إلى المعلومات:

ضرورة التّسلح بالحجج المستندة إلى المعلومات الكافية قبل البدء بتنفيذ الحملة، بحيث يستطيع القائمين/ات على الحملة الرّدّ على جميع الأسئلة، والاستفسارات، الّتي قد تُطرح عليهم.

الأهداف العامّة المرتبطة بالدّليل

- أن يركّز على أهميّة تنفيذ حملات المناصرة، ومساهمتها في عمليّة التّغيير الاجتماعيّ، السّياسيّ، والاقتصاديّ، وتعزيز الممارسات الدّيمقراطيّة، وبذلك يتمّ حثّ المشاركين/ات على تنفيذ حملات مناصرة تهم قضاياهم/هن، كموضوع التّسرب من المدارس بهدف الزّواج، أو العمل، والحملة، الّتي يتمّ الإعداد لها من قبل المشاركين/ات، تعطي نتائج، وصدىً عاليا بصفوف الطّلاب/ات.

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يعرّف/ تعرّف الطّالب/ة حملات المناصرة، ويذكر/تذكر أهميّتها، وعناصر نجاحها.

الأفكار الرّئيسة

1. حملات المناصرة هي مجموعة من النّشاطات، والفعاليّات، والبرامج، الّتي تسعى إلى توسيع دائرة المهتمين/، والعاملين/ات بقضيّة ما.
2. تصبح حملة المناصرة ضرورية عندما تتطوّر قضيّة ما، من كونها قضيّة فرديّة إلى قضيّة مجتمعيّة تمسّ حياة مجموعة، فئة، أو قطاع من النّاس.
3. حملات المناصرة هي مبادرات تقوم بتنفيذها مجموعة من النّاس لصالح موضوع، أو قضية ما.
4. لتنفيذ حملة مناصرة لا بد أن يتوفّر فيها قضية تهمّ فئة، أو قطاع من النّاس، الأسباب، الّتي استوجبت تنفيذ حملة، تحديد الفئة المستهدفة للحشد، والفئة المستهدفة للتّأثير عليها، والهدف من الحملة.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

تعريف المشاركين/ات على موضوع الجلسة (تعريف حملات المناصرة، وأهميّتها).

عرض الجلسة

- **الخطوة الأولى: عرض شريط تصويريّ «قصّة وسيم»، الشّريط يتناول موضوع حملة مناصرة؛ لنقل مكبّ النّفايات من إلى. (مدة الشّريط 9 دقائق).**
- **الخطوة الثّانية: مناقشة ما جاء بالشّريط، وذلك بالإجابة على عدد من الأسئلة، الّتي سوف يطرحها المرشد/ة:**

1- **ما هو موضوع «قصّة وسيم»؟**

2- **ما هي الأسباب، الّتي استوجبت تنفيذ حملة مناصرة؟**

3- **من قام بتنفيذها؟**

4- **مَن هي الفئة المستهدفة للحشد؟**

5- **مَن هي الفئة المستهدفة للتّأثير عليه؛ لإحداث التأثير؟**

5- **ما هي العناصر، الّتي توفّرت لنجاح الحملة؟**

الجزء الثّاني من الجلسة

عرض الجلسة

- **الخطوة الأولى**: يرسم/ترسم المرشد/ة على اللّوح القلاب، ستة مربعات، ويكتب على المربع الأوّل القضيّة، المربع الثّاني الأسباب، المربع الثّالث الفئة المستهدفة للحشد، المربع الرّابع الفئة المستهدفة للتأثير عليها، المربع الخامس عناصر نجاح الحملة، المربع السّادس صفات من قام بالحملة.

القضيّة	الأسباب	الفئة المستهدفة للحشد	الفئة المستهدفة للتّأثير عليها	عناصر نجاح الحملة	الصّفات، الّتي تمتّع بها الطّلبة، الّذين نفّذوا الحملة.

- **الخطوة الثّانية**: تقسيم الصّفّ إلى 3 او 4 مجموعات.
- **الخطوة الثّالثة**: توزيع دراسة حالة عليهم/هن، والطّلب من كلّ مجموعة الإجابة عن ما ورد من أسئلة في دراسة الحالة، كما ورد في الجدول أعلاه.

دراسة حالة

تُشير نتائج إحدى الدّراسات الاجتماعيّة، الّتي أُجريت حديثا أنّ نسبة تسرب الفتيات من المرحلة الثّانويّة عالية نسبيا خاصة في المخيمات، والقرى الفلسطينيّة البعيدة عن مراكز المدن، ولقد تبيّن أنّ السّبب الرّئيس وراء تسرب الفتيات من المدرسة هو الزّواج المبكّر.

وعند استطلاع رأي الأهالي بالزّواج المبكّر تبيّن أنّ عددّ كبيرّ منهم يعتقدون أن الزّواج سترة للفتاة، ولا يُمانعون من هجر بناتهم المقاعد الدّراسيّة لصالح الزّواج، وخاصة أنّه ليس هناك قوانين ملزمة تحدّد سنّ الزّواج.

وقد أظهرت نتائج الدّراسة أنّ هناك آثارا سلبيّة عديدة للتّزويج المبكّر، ومنها زيادة سنوات الخصوبة، وبالتّالي زيادة عدد المواليد، وما يترتّب على ذلك من تكلفة لبناء المدارس، وتوفير الرّعاية الصّحّيّة، إضافة إلى تطوير، وتوسيع البُنيّة التّحتيّة الضّروريّ، كنتيجة لتوسع المدن بسبب زيادة عدد السكان.

من الآثار السّلبيّة أيضا زيادة الفقر، الّذي يزداد؛ نتيجة لعدم مساهمة النّساء في إعالة أسرهن، وتركهن التّعليم وبذلك لا يستطعن الخروج للعمل.

كما وتبيّن أنّ الطفلة/ الأم تتعرّض إلى العديد من المشاكل الصّحّيّة المرتبطة بالزّواج المبكّر مثل تكرار الإجهاض، فقر الدّم، الإصابة بسكريّ الحمل، إضافة إلى ضعف عام بصحّة الأمّ، والطّفل.

لذا قرّرت إحدى مؤسسات المجتمع المحليّ أن تقوم بحملة مناصرة؛ لتوعيّة المجتمع بمخاطر الزّواج المبكّر، وما يترتّب عليه من تكلفة على خزينة الدّولة الفلسطينيّة.

الأسئلة:

١- ما هي القضيّة المطروحة؟
٢- ما هي الأسباب، الّتي استوجبت تنفيذ حملة مناصرة؟
٣- من الفئة المستهدفة للحشد؟
٤- من الفئة المستهدفة للتّأثير عليها للحدّ من ظاهرة التّسرب من المدارس بهدف الزّواج؟
٥- ما هو الهدف من حملة المناصرة؟

الخاتمة

الخطوة الأولى: يختم/تختم المرشد/ة بالطّلب من الطّلبة بتعريف حملة المناصرة.

الخطوة الثّانية: يؤكّد/تُؤكّد في النّهاية بأنّ كلّ حملة يجب أن يتوفّر فيها قضيّة تهمّ فئة، أو قطاع من النّاس، الأسباب، الّتي استوجبت تنفيذ حملة، تحديد الفئة المستهدفة للحشد، والفئة المستهدفة للتّأثير عليها، والهدف من الحملة.

احتياجات الجلسة

جهاز عرض - جهاز حاسوب - لوح قلاب - أقلام «فلو ماستر»

الصّفّ الحادي عشر

الجلسة الخامسة والسّادسة

الموضوع: التّعرف على أدوات وأساليب حملات المناصرة

الأهداف الخاصّة

- أن يتحدّث/تتحدّث الطّالب/ة عن أهميّة حملات المناصرة
- أن يذكر أهم الأساليب المستخدمة في حملات المناصر، ويقيّم كلّ منها.

الأفكار الرّئيسة

1. لحملات المناصرة العديد من الأدوات، والأساليب.
2. هناك أدوات، وأساليب للحشد، وأخرى للتّأثير على صنّاع القرار، المطلوب منهم إجراء التّغيير، أو التّعديل.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- يعرّف/تعرّف المرشد/ة بموضوع الجلسة: «التّعرف على أدوات، وأساليب حملات المناصرة.

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: يوزع المرشد/ة أوراق A4 على جميع المشاركين/ات، وأقلام، ويطلب/المرشدة منهم/هن كتابة أسلوب واحد من أساليب حملات المناصرة على الورقة، ومِن ثُمّ يتمّ تعليقها على الحائط.
- الخطوة الثّانية: يفتح باب النّقاش حول الأساليب المختلفة، الّتي تمّ ذكرها.
- الخطوة الثّالثة: تصنيف الأساليب: للتّوعيّة، وللتّأثير، بإلصاق ما ذكر تحت العمودين كما مبين بالأسفل.

أساليب التّوعيّة	أساليب التأثير على صنّاع القرار
مثال: المحاضرات، الملصقات، النّشرات التعريفية، مهرجان، ومضات إذاعيّة، وتلفزيونيّة، دراما، وسائل التّواصل الاجتماعيّ المختلفة....الخ	مثال: القيام بالزّيارات/إرسال الرسائل، عقد لقاء، عقد ورش عمل...الخ

الجزء الثّاني من الجلسة

- الخطوة الأولى: الطّلب من الطّلبة تحديد قضايا يرغبون/يرغبن بتنفيذ حملة مناصرة، ويسجّل المرشد/ة القضايا المطروحة على اللّوح القلاب.
- الخطوة الثّانية: يقسم/تقسم ورقة من اللّوح القلاب إلى أربع أقسام، ويتمّ اختيار قضيتين من القضايا، الّتي ذكرها المشاركين/ات، ويتمّ كتابة القضيّة، وأسبابها، وتأثيرها على المجتمع، أو الفئة المستهدفة، ومن ثمّ الحلول كما هو وارد في المثال أدناه.

القضية	الأسباب	تأثير القضيّة	التّدخلات المقترحة
✓ ارتفاع نسبة التّزويج المبكّر بين الفتيات دون سنّ 18	✓ الوضع الاقتصاديّ للأسرة ✓ عدم إدراك الفتيات لمسؤوليّات الزّواج ✓ الإخفاق بالتّعليم	✓ التّسرب من المدرسة، وعدم استكمال مراحل التّعليم. ✓ حرمان الفتاة مستقبلا من إيجاد فرصة عمل. ✓ تأثر الفتاة صحيًا بسبب الحمل، وحجم المسؤوليّات، الّتي تقع على عاتقها بعد الزّواج.	✓ عقد محاضرة حول مضارّ الزّواج المبكّر صحّيًا. ✓ عمل دراما تعرض بالمدرسة بهدف توعيّة الطّالبات بمسؤوليّات الزّواج ✓ إثارة موضوع الزّواج المبكّر بالإذاعة المدرسيّة

- **الخطوة الثّالثة**: اختيار قضيتين لتنفيذ حملات مناصرة، وتقسيم المشاركين/ات لمجموعتين كلّ مجموعة تجمع المعلومات عن القضيّة، الّتي تمّ الاتّفاق عليها، (ويفضل أن تكون الحملات بمواضيع، مثل التّسرب من المدرسة، الّزواج المبكّر، صعوبات التّعلّم... إلخ).

- **الخطوة الرّابعة**: الطّلب من المجموعتين الإعداد للجلسة القادمة، وذلك بجمع المعلومات حول القضيّة، الّتي تمّ اختيارها، إضافة إلى التّفكير بالأساليب، الّتي قد يتمّ استخدامها في الحملة.

الخاتمة

- يختم المرشد/ة بالطّلب من المشاركين/ات بتسمية بعض الأساليب، الّتي قد تُستخدم بحملات المناصرة.

احتياجات الجلسة

أوراق - لاصق - لوح قلاب.

الصّفّ الحادي عشر

الجلسة السّابعة، والثّامنة

الموضوع: الإعداد لتنفيذ حملة مناصرة تهمّ الطّلبة

الأهداف الخاصّة بالجلسة

- أن يشارك/تشارك الطّالب/ة في إعداد حملة مناصرة مع مجموعة من الزّملاء/الزّميلات.

الأفكار الرّئيسة

1- إنّ لكلّ حملة قضيّة.

2- لكلّ فئة مستهدفة أساليب خاصّة.

سير الجلسة

تقدمة الجلسة

- يعرف المرشد/ة الطّلبة بموضوع الجلسة «الإعداد لتنفيذ حملة مناصرة».

عرض الجلسة

- الخطوة الأولى: يُطلب من كلّ مجموعة ان تجلس بمكان بشكل دائريّ، ويُطلب أن يختاروا /ن ميسر/ة للمجموعة.
- الخطوة الثّانية: يكتب المرشد/ة عدد من الأسئلة الّتي على كلّ مجموعة الإجابة عليها على ورقة اللّوح القلاب.

1. ما هي القضيّة؟
2. ما هي الأسباب، الّتي استوجبت اختيار هذه القضيّة؟ (استنادا للمعلومات، الّتي تمّ جمعها).
3. ما هو هدف الحملة؟
4. من الفئة المستهدفة للحشد؟
5. من هي الفئة المستهدفة للتأثير عليها (صنّاع القرار)؟

6. ما هي الوسائل، الّتي ترغبون/ن في استعمالها؛ لتحقيق هدف الحملة؟

- الخطوة الثّالثة: عرض كلّ مجموعة ما تمّ إعداده، ومناقشة ما ورد بالعرض.
- الخطوة الرّابعة: الطّلب من كلّ مجموعة إعداد ثلاث من الوسائل، الّتي اختاروها (مثل إعداد دراما، مطويّة في اسم الحملة، وأسبابه، والهدف من الحملة، الإعداد لمحاضرة، إعداد رسالة لصنّاع القرار بمطالب الحملة، رسم بوستر، إعداد شعار الحملة.
- الخطوة الخامسة: الطّلب من المجموعتين طباعة الأجوبة عن أسئلة الخطوة الثّانية، والاحتفاظ بها لوقت تنفيذ الحملة.

الخاتمة

- يختم المرشد/ة بالطّلب من الطّلبة ذكر عناصر نجاح حملات المناصرة.

مهمّ: يقوم/ تقوم المرشد/ة بتوزيع الاستمارة البعديّة على الطّلبة، وجمعها، ومن ثمّ عمل مقارنة بين نتائج الاستمارة البعديّة، والقبليّة، وفحص الاختلافات إن وجدت

احتياجات الجلسة

لوح قلاب – أقلام «فلو ماستر»

لقاءات مع الأهالي

نقترح في هذا الدّليل لقائين، يمكن تمريرهما للأهل من أجل تعريفهم بالأدوار الاجتماعيّة للمرأة والرّجل، وتعريفهم بظاهرة التّزويج المبكّر، وآثاره المختلفة على بناتهم/ وأبنائهم.

اللّقاء الأول

الموضوع: أدوار كلّ من المرأة والرّجل

الهدف من اللّقاء

أن يعرف أهالي الطّلبة الأدوار الأربعة المرتبطة بالنّوع الاجتماعيّ (الإنجابيّ، الإنتاجي، السّياسيّ والمجتمعيّ)، وأن يفرّقوا بينها.

المادّة النّظريّة

خُلق الإنسان بتركيب بيولوجيّ يحدّد هويته الجنسيّة (ذكر أو أنثى)، ويترتّب على ذلك وظائف بيولوجيّة محدّدة. الذّكر يُخلق بأعضاء ذكريّة تُمكّنه من الإخصاب، والأنثى تُخلق بأعضاء أنثويّة تمكّنها من الحمل والرّضاعة. وتسمّى هذه الفروقات فروقات جنسيّة تحدّد الهويّة الجنسيّة للمولود كذكر أو كأنثى. وهذه الفروقات ثابتة لا تتغيّر، وتولد معنا.

في الوقت، الّذي يقوم فيه المجتمع بتشكيل هويّة أخرى، يفرض بموجبها قيم، وسلوكيّات، وأدوار مختلفة ما بين هذين الجنسين، وتسمّى هذه الهويّة هويّة النّوع الاجتماعيّ، وهي الّتي تحدّد الفروقات المجتمعيّة، الّتي يفرضها المجتمع على كلّ من الولد والبنت، الرّجل والمرأة ؛ لتصبح هويّة مجتمعيّة يحملها كلّ جنس. وليس لها علاقة بتركيبه البيولوجيّ، كما هي الهويّة الأولى (هويّة الجنس)، وإنّما بعادات، وتقاليد، وثقافة المجتمع، الّتي تحدّد الفروقات ما بين الأولاد والبنات، فتعتبر الولد قويّا معيلا، فهو الحامل لاسم الأسرة، وهو الحامي لها. بينما تُعتبر البنت الرّاعية لوالديها وأخواتها الصّغار، واليد اليمنى لوالدتها في البيت. وتَعتبر الولد قادرا على حماية نفسه، بينما البنت تعجز عن ذلك، وتحتاج لمن يحميها وهكذا.

تتفاوت هذه المفاهيم من بيئة إلى بيئة (البيئة الرّيفيّة، البدويّة، المدنيّة) ومن بلد إلى بلد، ومن طبقة إلى أخرى، ومن زمان إلى زمان، بحسب تغيّر الظّروف الاقتصادية والاجتماعيّة والسّياسيّة.

هذه الهويّة تحدّد قيمة الشّخص بين أسرته وفي المجتمع، وتتحكّم بمدى إمكانية وصوله (رجلاً كان أم امرأة) إلى الموارد المختلفة والتّحكم فيها، فنرى مثلاً بأن الرّجل قادر في جميع الدّول العربيّة على إعطاء جنسيّته لأبنائه، وبناته، بينما لا تستطيع الأمّ أن تعطي جنسيّتها لأبنائها وبناتها في معظم البلدان العربيّة. يختلف الوضع في مجتمعات أخرى مثل المجتمعات الأوروبيّة، التي تمكّن المرأة من إعطاء الجنسيّة لأطفالها. كما يتمكّن الرّجال من الوصول إلى فرص السّيطرة على الموارد الماليّة، والممتلكات مثل الحصول على الإرث والسّيولة الماليّة، بينما لا تتمكّن العديد من النّساء من ذلك. كما أن حرية تّنقل الشّباب والرّجال أكثر من حريّة الشّابات والنّساء في العديد من المجتمعات.

بناءا على ما ذكر فإن أدوار كلّ من المراة والرّجل يحدّدها المجتمع على أساس تصورات المجتمع لطبيعة كلّ منهما، وقد يكون للشّخص الواحد العديد من الأدوار، وتحدّد العوامل الثقافيّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة أدوار كلّ منهما، ويفرض عليهما المهارات والأعمال المتوقعة منهما، ومع تغيير تلك العوامل تتغيّر أدوار المرأة، والرّجل تباعا فى المجتمع، وقد تمّ التّركيز على أربعة أدوار يقوم بها كلّ من النّساء، والرّجال، وذلك وفقا لما حدّده لهما المجتمع انطلاقا من اعتبارات ثقافيّة، اجتماعيّة، واقتصاديّة.

الأدوار هي:

1. الدّور الإنجابيّ:

وهو الدّور المرتبط بإعادة إنتاج ورعاية (صيانة) الموارد البشريّة، ولا يقتصر على دور الإنجاب بل يتعدّى ذلك إلى القيام بكل ما من شأنه رعاية أفراد الأسرة من أعمال منزليّة، الّتي تتضمن التنظيف، وإعداد الطّعام، وبكلّ ما تستلزمه رعاية، وتنشئة الأطفال، والعناية بكبار السّنّ والمرضى. وبالرّغم من أهمية هذا الدّور وحيويتّه، إلا أنّه ما زال يُنظر إليه على أنه دور طبيعيّ لا يتطلّب مجهودا، وبالتّالي فهو ليس من الأدوار الهامة الّتي تحدّد قيمة الفرد في المجتمع لعدم ارتباطه بقيمة تبادليّة.

وعادة ما يُنسب هذا الدّور للنّساء لارتباطه بالحمل والولادة، والرّضاعة، حيث يمتدّ الدّور للعناية بالأطفال ما بعد سنّ الرّضاعة، والطّفولة، وحتّى سنّ البلوغ، مع الاهتمام بكافة أفراد الأسرة. وقد أعطي هذا الدّور للنّساء بالرّغم من كلّ التغيّرات المجتمعيّة، ويتمّ تدعيم ذلك من خلال المناهج الدّراسيّة، وقصص الأطفال والبرامج الإعلاميّة المختلفة. وتحرص الأسر بشكل كبير على إعداد البنات لهذا الدّور حتّى يصبحن مقبولات من قبل المجتمع، وينجحن في الدّور المنسوب إليهن. علينا ألّا ننكر بأن الرّجال، والأولاد يساعدون أحياناً في هذا الدّور. إلّا أنّ النّظرة إلى ذلك ما زالت تقتصر على تقديم المساعدة والعون، وليس واجبا عليهم كما هو الحال مع الفتيات، والنّساء.

2. الدّور الإنتاجيّ:

يتمثّل الدّور الإنتاجيّ بالأعمال الّتي يقوم بها كلّ من النّساء والرّجال مقابل أجر، سواء كان ذلك من خلال تقديم خدمات، أو بيع سلع والحصول على مردود ماديّ...الخ. وعادة ما يُنسب هذا الدّور في المجتمعات الشّرقيّة إلى الرّجال، بالرّغم من أنّ النّساء دخلن في هذا الدّور بشكل ملحوظ بسبب الأوضاع الاقتصاديّة أحيانا، أو نتيجة لوعيها بحقها في ذلك، إلّا أنّها وبالرّغم من ذلك، لا تُعتبر من وجهة نظر المجتمع مسؤولة عنه، ولا يتمّ إعدادها في كثير من الحالات للقيام به ارتباطا بهذا الفهم، ممّا يحدّ من فرص العمل كميّا، كما أنّ هذا الدّور يوجد أيضا فيه تقسيم ما بين وظائف ذكوريّة وأخرى أنثويّة (بمعنى المسموح والممنوع وِفقا لهويّة النّوع الاجتماعيّ أي رجل أو امرأة).

3. الدّور السّياسيّ:

وهو الدّور المتمثّل باتخاذ القرار، ويبدأ اتّخاذ القرار من الأسرة بمعنى «مَن هو المخول»، والمسؤول عن اتخاذ القرارات داخل الأسرة، مروراً بلجنة الحيّ، فالمجلس البلديّ، والنّقابة، والحزب السّياسيّ، وصولاً إلى الهيئات التّشريعيّة والمشاركة في الحكم. عادة ما يتمّ نسب هذا الدّور للرّجال، ويُعتبر الرّجل بأنه - لأنّه المعيل الذي يعمل في الفضاء الخارجيّ- هو الأقدر على اتّخاذ القرار، حتّى أنّ الأخوة الذكور الصّغار في البيت يُعطَون في بعض الأحيان فرصة اتّخاذ القرارات الخاصّة بأخواتهم من حيث السّماح لهن بالخروج، أو طريقة اللباس... الخ.

ونتيجة لهذا التقسيم فإنّنا نلاحظ بأنّ معظم الوظائف العامّة العليا يشغلها الرّجال، وليس النّساء، وبأن وصول النّساء للمناصب القياديّة يحتاج الكثير من الجهد والنّضال؛ لأنه يُعتبر تحدّ للثّقافة المجتمعيّة السّائدة، علماً بأنّ العديد من النّساء اللّواتي وصلن إلى مناصب اتّخاذ القرار، قد أثبتن جدارة متميزة لا تقلّ أهميّة عمّا وصل إليه بعض القادة المتميّزين من الرّجال.

وكنتيجة لهذا الدّور أيضاً فإنّنا نلاحظ بأنّ معظم الفتيات غير قادرات على اتّخاذ قرارات تخصّ حياتهن الخاصّة، سواء قرار اختيار التّخصص، أو القرارات الخاصّة بالزّواج واختيار شريك الحياة، أو مكان الإقامة، أو حرية الحركة، والتنقّل.

4. الدّور المجتمعيّ:

الأعمال الّتي قد يقوم بها كلّ من النّساء، والرّجال في توفير الموارد النّادرة، وتنظيم استخدامها من قبل المجتمع، بالإضافة إلى تقديم الخدمات، الّتي تساعد المجتمع البشريّ على البقاء، والتّطور، مثل عضويّة جمعيّة خيريّة، نادٍ، ومؤسسات المجتمع المحليّ. ويُعتبر هذا الدّور امتداداً للدّور الإنجابيّ، لأنّه يعمل على رعاية وصيانة المجتمع، وهو دور يُؤدى تطوعاً، وبدون أجر.

العوامل الّتي تؤثّر على أدوار كلّ من النّساء، والرّجال:

- البيئة (الحضريّة، أو الريفيّة، أو البدويّة).
- الوضع الاقتصاديّ.
- مستوى التّعليم.
- الطّبقة الاجتماعيّة.
- العادات، والتّقاليد.

تقدمة اللّقاء

- تعريف أهالي الطّلبة بموضوع اللّقاء (يوضّح/توضّح المرشد/ة أن موضوع اليوم سوف يتناول أدوار كلّ من المرأة، والرّجل فى المجتمع الفلسطينيّ).

عرض اللّقاء

- الخطوة الأولى: يرسم المرشد/ة على الورقة اللّوح القلاب أربع أعمدة، ويُكتب على رأس كلّ عمود دور من الأدوار (الإنجابيّ، والإنتاجيّ، والسّياسيّ، والمجتمعيّ).
- الخطوة الثانية: يبدأ/تبدأ المرشد/ة اللّقاء بطرح السّؤال الآتي على المشاركين/ات: «ما هي الأدوار(المهام)، الّتي تقومون بها داخل وخارج المنزل؟»
- الخطوة الثالثة: يسجل/تسجل المرشد/ة الإجابات على اللّوح القلاب، تسجل الإجابة فى العامود المناسب لها مثال:

(إذا كان الجواب تدريس الأطفال، تسجل فى عامود الدّور الإنجابيّ، وإذا كان الجواب العمل خارج المنزل، تسجل الإجابة فى عمود الدّور الإنتاجي...إلخ).

	الإنجابيّ	الإنتاجيّ	السّياسيّ	المجتمعيّ
المهام	الحمل والولادة والرّضاعة، الأعمال المنزليّة رعاية الأطفال وكبار السّنّ والمرضى.	العمل مقابل أجر سواء ضمن وظيفة محدّدة، أو أعمال حرّة الهدف منها كسب الرّزق	اتّخاذ القرارات، الّتي تمس حياة أفراد الأسر المشاركة بالانتخابات (كناخب/ة أو مرشح/ة) سواء على مستوى لجان الحيّ، أو المجالس المحليّة، أو المجلس التّشريعيّ....الخ عضويّة الأحزاب السّياسيّة	عضويّة جمعيّة. مجاملة الجيران، والمعارف بأفراحهم، وأحزانهم. القيام بالأعمال التّطوعيّة.

- الخطوة الرابعة: يعرض/تعرض المرشد/ة للأهل ما المقصود بكلّ دور على جهاز العرض.

بإمكان المرشد/ة طرح بعض الأسئلة؛ لتوضيح مهام أخرى لم تُذكر من قبل الأهالي مثل:

- من المسؤول عن اتّخاذ القرارات داخل البيت؟
- من المسؤول عن الاعتناء بالمرضى؟
- من المسؤول عن تدريس الأطفال؟

وهكذا ومن ثمّ تصنيف الأجوبة في الأعمدة السّابقة (دور سياسيّ، دور إنجابيّ، دور إنتاجيّ...).

- الخطوة الخامسة: يطرح/تطرح المرشد/ة سؤال حول الكيفية التي تمّ فيها توزيع هذه الأدوار. فهل حقاً أن الرّجال لا يستطيعون أن يقوموا بالمهام المنزليّة، وبأن النّساء غير قادرات على العمل في مهام تدرّ عليهن دخل؟ وهل أن النّساء غير قادرات على اتّخاذ القرارات؟ من المهم إدارة نقاش مفتوح حول الأدوار المختلفة، وسماع كلّ الأصوات.

الخاتمة

- الخطوة الأولى: يختم اللّقاء بتعديد الأدوار الأربعة على أنّها الأدوار اللّازمة لأيّة أسرة، وبأن توزيعها غير مرتبط بطبيعة الأنثى، والذّكر (باستثناء الحمل، والولادة، والرّضاعة)، وبأنّها تتغيّر من بيت إلى بيت، ومن بلد إلى بلد، ومن زمان إلى زمان، ومن مجتمع حضريّ إلى بدويّ، وقرويّ وهكذا... وبالتّالي هي أدوار صنعتها العادات، والتّقاليد، وقابلة للتّغيير، والتّشكيل حسب التّغيّرات الاجتماعيّة، والثقافيّة، والاقتصاديّة، والسّياسيّة.
- الخطوة الثّانية: يجمل/تجمل المرشد/ة بأن للإنسان أدواراً مختلفة فى الحياة، ومن حقّ كلّ واحد ممارسة الأدوار، الّتي تتناسب معه، ويؤكّد/ تؤكّد على أهميّة عدم حصر الفرد بالأدوار المحدّدة له من قبل المجتمع (فعلى سبيل المثال تستطيع المرأة أن ترشّح نفسها لرئاسة مجلس بلديّ حتّى، وإن كان المجتمع قد حصر هذه المهمة تاريخيّاً بالرّجال) ؛ وذلك بهدف تحقيق الذّات، والمساهمة بتحقيق رفاهية أكبر للأسرة، وللمجتمع.

احتياجات اللّقاء

لوح قلاب - أوراق للّوح - أقلام «فلو ماستر» - جهاز حاسوب - جهاز عرض.

اللقاء الثاني

الموضوع: تعريف الزّواج المبكّر، وتداعيّاته

الهدف من اللّقاء

- إطلاع أهالي الطّلبة على آثار الزّواج المبكّر السّلبيّة في الجوانب الحياتيّة المختلفة.

المادّة النّظريّة

- إن ظاهرة الزّواج المبكّر هي ظاهرة عالميّة، وترتبط بالأساس بالدّول المسماة بدول العالم الثّالث.
- 34% من الفتيات في الدّول النّاميّة - باستثناء الصّين من الإحصائيّات - تزوّجن قبل بلوغهن سنّ الـ 18 عاما (UNICEF، 2013).
- 11% من الفتيات تزوّجن قبل بلوغهن الـ 15 عامًا (UNICEF، 2013).
- النّيجر، وتشاد، وجمهوريّة وسط أفريقيا، وبنغلادش تتراوح النسبة بين 60-75% (International center for research on women، N.D.؛ UNICEF، 2013).
- أما في الضّفة الغربيّة، وقطاع غزّة فإن نسبة عقود الزّواج الّتي سُجّلت في العامّ 2014 لأزواج بالفئة العمريّة 15-19 سنة كانت 41.2% (الجهاز المركزيّ للإحصاء الفلسطينيّ، 2015).

إن اتّخاذ قرار خاطئ في تزويج الفتيات المبكّر قد ينتج عن معيقات داخليّة/ شخصيّة مرتبطة بالشّاب/ة كما تمّ التّطرق إليه في اللّقاء السّابق، وقد يكون ناتج عن معيقات خارجيّة مرتبطة بضغط الأسرة، ومن توقّعات المجتمع المحيط.

يرى أهل التّخصّص أن للزّواج المبكّر تداعيّات، وآثارًا سلبيّة كثيرة على شتّى الأصعدة منها:

التّعليميّة - اقتصاديّة، والنّفسيّة- اجتماعيّة، والجسديّة- صحّيّة.

تداعيّات، وآثار تعليميّة- اقتصاديّة:

يحرم الزّواج المبكّر الفتاة من حقّ أساسيّ أقرّته الشّرائع، والمواثيق الدّولية، وهو حقّها في استكمال تعليمها (UNICEF، 2013) وبهذا تقلّ كفاءتها الذّهنيّة للتّعاطي مع مناحي الحياة الأسريّة، والاجتماعيّة المختلفة. ترتبط جلّ حالات الزّواج المبكّر بالتّسرب المدرسيّ ما يجعل الفتاة أشدّ عرضة لفقدان فرص التّعليم العالي، الّتي تساعدها على الحصول على مؤهلات تساهم في إيجاد عمل، وتمكينها من المساهمة اقتصاديًا، واجتماعيًا في بيئتها.

تداعيّات، وآثار نفسيّة - اجتماعيّة:

يزيد الزّواج مبكّرًا من احتماليّة تحوّل الفتاة من «طفلة» إلى «طفلة - أمّ» سريعًا، وبشكل مفاجئ، ومن دون تهيئة. تشير بعض الدّراسات إلى وجود نسب مرتفعة من التّفكير بالانتحار، أو محاولة الانتحار بين الفتيات اللّاتي تزوّجن مبكّرًا مقارنة بقريناتهن غير المتزوّجات (Gage، 2013b) ما يعكس حجم التّوتر، والضّغط النّفسيّ، الّذي يواجهنه في تحولهن من «طفلات» إلى «طفلات- زوجات»، وربما «أمّهات» أيضًا.

إضافة إلى ذلك، يمتاز سنّ المراهقة بالاضطراب العاطفيّ، وضعف النّضوج الإدراكيّ، وتكون فيه دافعيّة الارتباط بعلاقة زوجيّة غامضة، وغير ناضجة، وقدرة الفتاة على اختيار شريك حياتها، وقرار زواجها، تبعًا لذلك، يعدّ امرًا مشكوكًا فيه من النّاحية النّفسيّة.

للزّواج المبكّر تداعيّات أيضًا على مستوى الصّحّة النّفسيّة العامّ للطفلات على المدى البعيد حتّى في حال استمرار الرّابطة الزّوجيّة. أظهرت دراسة تفصيليّة أجريت في الولايات المتّحدة الأميركيّة أنّ احتمال معاناة اللّاتي تزوّجن طفلات لأي نوع من الاضطرابات النّفسيّة في السّنة الأخيرة يفوق بـ 1.5 مرة احتمال معاناة اللّاتي تزوّجن بالغات. اللّاتي تزوّجن طفلات يواجهن أيضًا خطرًا مضاعفًا لإدمان النّيكوتين، ولهنّ احتمال يفوق بـ 1.42-1.64 مرّة لإدمان الكحول، والمخدّرات، والمعاناة من اكتئاب شديد، واضطرابات القلق، ويواجهن احتمالًا أكبر من مضاعف بقليل (تحديدًا بين 2.10 و 2.12) للمعاناة من أمراض الهلع، والذّهان (كالرّيبة، والهلوسة).

تداعيّات وآثار جسديّة - صحيّة:

من المنظور الجسديّ - الصّحّيّ، تمرّ المراهقات بفترة نموّ، وتطوّر فسيولوجيّ - جسديّ سريع، حيث يكتسبن 30% من وزنهن و20% من طولهن كبالغات خلال سنّ 10 إلى 19 سنة، وتعدّ هذه الفترة الزّمنيّة حيويّة جدًا لاكتمال تطوّر دماغهن. تشير الدّراسات إلى أنّ الأعراض الفسيولوجيّة المتعلّقة بالحمل والرّضاعة، والسّهر، والّتي عادة ما تظهر لدى الطفلات المتزوّجات مبكّرًا تزيد من خطر الإصابة بسوء التّغذيّة لدى الأمهات الطفلات. وفي ذات السّياق، تبيّن دراسة أخرى أنّ الفتيات الهنديّات، اللّاتي ولدن قبل سنّ الـ 18 عامًا واجهن احتمالًا أكبر لتصنيفهن ضمن فئة «ذوات الوزن المنخفض». ووجد الباحثون علاقة طرديّة بين الولادة ما قبل سنّ الـ 18 عامًا، ومعاناة الأمهات من فقر الدّم ما يعرضهن لاحتمال أعلى للإصابة بالعدوى، ويفاقم خطر إصابة رضّعهن أيضًا بالأمراض، ونقص الوزن وفقر الدّم. كما يزداد احتمال العدوى بالأمراض المنقولة جنسيًا لدى الزّوجات الطفلات.

سير اللّقاء

تقدمة

- يسأل/ تسأل المرشد/ة الأهالي عن تعريفهم للـزّواج وعن شروطه وسجل الإجابات على اللّوح القلاب، ومن ثم يقوم بتلخيص الإجابات في نقطتين أساسيّتين:
  - ✓ كيف عرّف المشاركين/ات الـزّواج؟ وما هو تعريفه بحسب القانون، والشّرع؟
  - ✓ شروط الزّواج المبكّر كما عرضها المشاركون/ات.

العَرض

- الخطوة الأولى: يسأل/تسأل المرشد/ة المشاركين/ات السّؤال التّالي:
  - ما هو السّنّ الأمثل بحسب رأيكم/ن للزّواج، ولماذا؟

(يمكن عمل ذلك من خلال تجميع الإجابات، وعمل المعدل العامّ للاجابات، ويُمكن القيام بهذا التّمرين ف-ي مجموعات صغيرة إن أمكن).

من المتوّقع أن تكون إجابات غالبيّة المشاركين/ات أنّ الزّواج الأمثل يجب أن يكون بعد جيل الثّامنة عشرة.

- الخطوة الثّانية: يعرض/تعرض المرشد/ة النّتائج على اللّوح،
- الخطوة الثّالثة: يطرح المرشد/ة السّؤال التّالي:
- إذا كان معدل الزّواج الأمثل (بحسب إجاباتكم هو؟؟) ما رأيكم/نّ في الزّواج المبكّر، أقصد الزّواج تحت سنّ الثّامنة عشرة؟
- الخطوة الرّابعة: يقوم/تقوم المرشد/ة بإدارة النّقاش بين المشاركين/ات.
- الخطوة الخامسة: يقوم/تقوم المرشد/ة (بناء على المادّة النّظريّة) بعرض نسب الزّواج المبكّر في العالم، والضّفة الغربيّة، ومن ثمّ عرض أهمّ التّداعيّات.
- الخطوة السّادسة: يطلب/ تطلب المرشد/ة من المشاركين/ات المشاركة بنماذج، وأمثلة يعرفونها من محيطهم تعكس تداعيّات الـزّواج المبكّر على نواحي الحياة المختلفة. يمكن مشاركة بعض الأهل، الّذين تزوّجوا تحت سنّ الثّامنة عشرة بالتّحديّات الّتي واجهوها بعد الزّواج.

مركز الدراسات النسوية
Women's Studies Centre

حياة
Haya

دليل مناهضة تزويج الطفلات

مساواة
MUSAWAH
برنامج تعزيز حقوق الطفلة

المراجع والمصادر

موقع الدليل على الشبكة العنكبوتية
www.haya.wsc-pal.org

الخاتمة

- يلخص/ تلخص المرشد/ة تعريف الـزّواج المبكّر، وتداعياته، ومن ثمّ توجّه للأهالي بعض التّوصيات المرتبطة بـ:

1. أهميّة استكمال الدّراسة؛ لارتباطها بالجاهزيّة الأفضل للزّواج، ومواجهة تحديّات الحياة.
2. توجيه الفتيات للاهتمام بقضايا حياتيّة مختلفة للتّعرف على ذواتهم في الدّوائر الاجتماعيّة المختلفة، وعدم التّركيز على موضوع الارتباط، والعلاقات فقط.
3. ومن ثم يسأل/ تسأل المرشد/ة الأهالي عن دورهم في ضمان زواج بناتهم بعد جيل 18 سنة، من خلال تجميع أهم النقاط، وإعادة صياغتها.

احتياجات

لوح قلاب - الرّجوع إلى دراسة حول أسباب، وتداعيات زواج الفتيات الفلسطينيّات المبكّر في محافظة القدس.

- (دراسة مركز الدّراسات النّسويّة).

لقاء مع المجتمع المحليّ

موضوع اللّقاء

الزّواج المبكّر: أسبابه، وتداعيّاته، وضرورة الحدّ منه

الفئة المستهدفة من هذا اللّقاء: كلّ من يرغب بالاشتراك من المجتمع المحليّ، دعوة مخاتير البلد، رجال الإصلاح والدّين...إلخ.

أهداف اللّقاء

- عرض احصائيّات عن الزّواج المبكّر، وأسبابه، وتداعيّاته السّلبيّة على الفتاة.
- خلق نقاش، وحوار حول هذه الظّاهرة بين المشاركين/ات.

المادّة النّظريّة

لعل إحدى القضايا المجتمعيّة الحقوقيّة، الّتي لم تجد لها حتّى الآن مستقرّاً، وحلولاً شافية في الكثير من دول العالم، وخاصة فيما يسمى بدول العالم النّامي بما فيها دول المشرق العربيّ هي قضيّة الزّواج المبكّر، أو ما يسمى في بعض التّقارير، والدّراسات بظاهرة التّزويج المبكّر (أو تزويج الطّفلات)، للتّعبير عن موقف واضح معارض لوجود مثل هذه الظّاهرة في مجتمعاتهم. حسب تقديرات صندوق الأمم المتّحدة لرعاية الطّفولة (اليونيسيف) فإن 34% من الفتيات في الدّول النّامية (باستثناء الصّين من الإحصائيّات) تزوّجن ما دون بلوغهن سنّ الـ18 عاما، وربما الأشدّ وقعا على الإدراك أن 11% من الفتيات تزوّجن قبل بلوغهن ال 15 عاما (UNICEF، 201)، كما ترتفع في بعض الدّول نسبة زواج الفتيات ما دون ال 18 الى 40% وما فوق. فعلى سبيل المثال لا الحصر، تشير الإحصائيات، على تواضع دقتها، أن 41% من الشّابات الأثيوبيّات المتزوّجات في الفئة العمريّة 20–24 سنة تزوّجن قبل بلوغهن ال 18 عاما وبلغ متوسط سنّ زواجهن 15.1 سنة (Gage, 2013a)، وفي ذات السّياق فإن 57% من الفتيات الأفغانيّات تزوّجن قبل بلوغهن ال 16 عاما، وأنّ 60–80% منهن أكرهن على ذلك (Raj, Gomez, & Silverman, 2014).

تعريف الزّواج

يعرف الزّواج بحسب الفقه الإسلاميّ على أنّه اقتران رجل بامرأة بعقد شرعيّ مبنيّ على الرّضا المتبادل بين الطّرفين، وبحسب الدّسوقيّ فهو «عقد يُنشئ بين الرّجل، والمرأة حقوقاً شرعيّة تقوم على المودّة، والرّحمة، والمعروف، والإحسان» (الدّسوقي، 1203هـ، 15)، وهو تلبية

حاجة روحيّة، ونفسيّة تساعد الأفراد على الاستقرار في جوانب الحياة المختلفة (محمد، الشّربين، وصلاح الدين، 2013). أمّا الكنيسة الكاثوليكيّة اللاتينية فتعرّفه على أنّه «عهد يقيم به الرّجل، والمرأة شركة للحياة كلّها، والّذي يهدف بطبيعته إلى خير الزّوجين، وإنجاب البنين، وتربيتهم». وقد قدّسه السّيد المسيح، ورفعه إلى مقام «سرّ مقدس» بين المقبلَين على الزّواج (الكنيسة الكاثوليكية، 1983 224)، وفي التّعليق العامّ رقم 28: المادّة 3 (المساواة في الحقوق بين الرّجال والنّساء). أوضحت الأمم المتّحدة أنّ الزّواج هو ارتباط بين شخصين يبنى بأساسه على التّراضي، والموافقة وعدم الإجبار (هيئة الأمم المتحدة، 2008). وفي السّياق الفلسطينيّ، يعرف الزّواج، وبحسب قانون الأحوال الشّخصيّة الأردنيّ المعتمد في فلسطين في المادّة الثّانية بأنّه «عقد بين رجل، وامرأة تحلّ له شرعاً ؛ لإيجاد أسرة، وتكوين نسل» (قانون الأحوال الشّخصيّة، 1976).

دوافع الزّواج المبكّر

- الوضع المعيشيّ، والاقتصاديّ، والتّعليميّ
- ارتباط مفهوم البلوغ الجنسيّ بالشّرف، والسّمعة
- تباين في التّنشئة الاجتماعيّة
- التباس مفهوميّ البلوغ الجنسيّ والنّضوج للزّوجية
- نمط العلاقة مع الأهل

تداعيّات الزّواج المبكّر

تداعيّات: (يمكن الرّجوع غلى المادّة النّظريّة للجلسة الثّانية في لقاء الأهل)

سير اللّقاء

تقدمة اللّقاء

الخطوة الأولى: يعرض/تعرض المرشد/ة الهدف من اللّقاء.

الخطوة الثّانية: يسأل السّؤال التّالي:

- ما تعريفكم للزّواج وما هي الشّروط الأساسيّة له؟ ويسجل الإجابات على اللّوح القلاب/ السّبورة

الخطوة الثّالثة: يلخّص إجابات المشاركين/ات استناداً الى المادّة النّظريّة

الخطوة الرّابعة: يسأل المشاركين عن السّنّ الأمثل للزّواج.

احتياجات اللّقاء

لوح قلاب - الرّجوع إلى دراسة المركز حول أسباب وتداعيات زواج الفتيات زواج الفتيات الفلسطينيات المبكر في محافظة القدس.

مراجع مفيدة

المراجع الّتي يمكن الرّجوع لها ؛ لمزيد من المعلومات عن موضوع الأدوار، وأهمية انخراط المرأة بالعمل مدفوع الأجر.

أبو غزالة، هيفا، شكري، شرين، التّنميّة والنّوع الاجتماعي، صندوق الأمم المتّحدة النّمائيّ للمرأة، 2007.

الكاشف فى الجندر والتّنميّة حقيبة مرجعيّة، صندوق الأمم المتّحدة الإنمائي،1999.

المحفظة التّدريبيّة قضايا المرأة والتنمية، مركز المرأة العربيّة للتّدريب، 1998.

توما، عايدة، أبو دبي، فداء، دليل تدريبيّ في حملات مناهضة العنف المبنيّ على النّوع الاجتماعيّ، وزارة شؤون المرأة، 2009-2910.

مثقال، هشام، حجازي، يحي، الربضي، مارلين، دراسة حول أسباب، وتداعيات زواج الفتيات الفلسطينيّات المبكر فى محافظة القدس،2017.

مسرد مفاهيم، ومصطلحات النّوع الإجتماعيّ، المبادرة الفلسطينيّة لتعميق الحوار والدّيمقراطية، 2006.

نرال، مارلين، دليل إرشادي، مركز بيسان للبحوث والإنماء، 2008.

نرال، مارلين، دليل المهارات الحياتيّة، مركز العمل التّنمويّ معا،2011.

الصّفّ السّابع

التّقييم القبليّ / البُعديّ: يُوزّع التّقييم القبليّ أوّل الجلسة الأولى، والتّقييم البُعديّ قُبيل نهايتها.

نرجو من المشاركين/ات وضع إشارة (X) في الخانة، الّتي تعتقدون/تعتقدن أنّها الصّحيحة.

	العبارات	لا أوافق بتاتاً	لا أوافق	لا أعرف	أوافق	أوافق بشدة
1-	نولد: أولاد، أو بنات، ولكنّ مجتمعنا الّذي نعيش فيه يُضيف لنا فروقات أخرى لا نلمسها، ولكنّنا نعايشها.					
2-	للنّساء، والرّجال أدوار مختلفة في مجتمعنا.					
3-	الّدور الإنتاجيّ هو عمل المرأة، والرّجل خارج المنزل ؛ للحصول على دخل.					
4-	الدّور الإنجابيّ يتمثّل بإنجاب الأطفال فقط.					
5-	الدّور السّياسيّ هو مشاركة كلّ من النّساء، والرّجال بالانتخابات، وعضويّة الأحزاب السّياسيّة.					
6-	مشاركة أفراد الأسرة بالأعمال المنزليّة واجب على كلّ أفراد الأسرة.					
7-	تزيد نسبة الفقر عندما تُحرَم النّساء، والفتيات من العمل مقابل أجر.					

	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	بتاتاً
1-	عندما يُطلب منّي عمل شيء ما، فإنّني أصرّ على معرفة السّبب.					
2-	إنّني استمتع بمبادرة الحديث مع معارف جدد.					
3-	عندما أقوم بعمل شيء هام، أو يستحقّ الاهتمام، فإنّني أصرّ على أن يعرفه الآخرون.					
4-	أتحدّث عن صفاتي الجيّدة أمام الآخرين، وأرتاح لذلك.					
5-	أتحدّث عن صفات الآخرين الجيّدة، وأعبّر عنها أمامهم.					

	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أعرف	أوافق	أوافق بشدة
1-	الزّواج المبكّر هو سترة للفتاة.					
2-	الزّواج المبكّر يصون العِرض، والشّرف.					
3-	الفتاة، الّتي تتأخر بالزّواج إلى ما بعد سنّ ال ١٨ سنة هي عُرضة للانحراف الأخلاقيّ.					
4-	عندما تتزوّج الفتاة ما دون سنّ ١٨ سنة تتكيّف بسرعة مع عشّ الزّوجيّة.					
5-	يساعد زواج الفتاة ما دون سنّ ١٨ سنة على تقوية التّوافق بين الزّوجين.					
6-	تقلّ فرص الفتاة للزّواج، إذا تخطّت سنّ ١٨ سنة.					
7-	تَمنح الفتاة - ما دون سنّ ال ١٨ سنة - زوجها الشّعور بالأمان، والسّعادة.					
8-	تكون الفتاة ما دون سنّ ال ١٨ سنة جاهزة لاتّخاذ قرار يتعلّق بالزّواج					
9-	على الفتاة أن تلبي رغبة أهلها إذا قرّروا تزويجها، وهي أقلّ من سنّ ١٨ سنة					

الصّفّ الثّامن

التّقييم القبليّ / البعديّ

يطلب/ تطلب المرشد/ة من الطّلبة تعبئة الاستمارة بوضع إشارة (×) فى الخانة الّتي يعتقدون أنّها الصّحيح.

	العبارات	لا أوافق بتاتا	لا أوافق	لا اعرف	أوافق	أوافق بشدة
1-	احتياجات النّوع الاجتماعيّ العمليّة هي الاحتياجات المرتبطة بالأدوار التّقليديّة لكلّ من النّساء، والرّجال، والتّي تتماشى مع عادات المجتمع، وتقاليده.					
2-	احتياجات النّوع الاجتماعيّ الاستراتيجيّة، هي الحاجات التّي يحتاجها الأفراد؛ لتحسين أوضاعهم، ومكانتهم في المجتمع.					
3-	دور الحضانات، ورياض الأطفال تعتبر احتياجات استراتيجيّة.					
4-	تحقيق المساواة بين البنات، والأولاد هو احتياج عمليّ فى مجتمعنا الفلسطينيّ.					
5-	الاحتياج الاستراتيجيّ يجد معارضة من الفئة، الّتي تتضرّر بعد تلبيته.					
6-	أمور الحياة إمّا أن تكون صحيحة، أو تكون خاطئة، ولا يوجد أنصاف حلول.					
7-	لا مكان للمشاعر عند اتّخاذ القرارات، فاتّخاذ القرار يعتمد فقط على التفكير					
8-	لا تستطيع المرأة العمل في مهن مثل مهنة النّجارة، والحدادة.					

	العبارات	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	بتاتاً
1-	عندما يُطلب منّي عمل شيء ما، فإنني أصرّ على معرفة السّبب.					
2-	إنني استمتّع بمبادرة الحديث مع معارف جدد.					
3-	عندما أقوم بعمل شيء هام، أو يستحقّ الاهتمام، فإنّني أصرّ على أن يعرفه الآخرون.					
4-	أتحدّث عن صفاتي الجيّدة أمام الآخرين، وارتاح لذلك.					
5-	أتحدّث عن صفات الآخرين الجيّدة، وأعبّر عنها أمامهم.					

	العبارات	غير موافق بشدة 1	غير موافق 2	لا أعرف 3	موافق 4	موافق بشدة 5
1-	يشعر الزّوجان بالنّدم بعد الزّواج المبكّر					
2-	تزداد نسبة الطّلاق نتيجة الزّواج المبكّر					
3-	يُؤدي الزّواج المبكّر إلى تعدّد الزّوجات					
4-	يؤدي الزّواج المبكّر إلى العنف ضد الزّوجة					
5-	يمنع الزّواج المبكّر من استكمال الفتاة تعليمها					
6-	يسهل على الرّجل، الّذي يتزوج من فتاة ما دون سنّ ال ١٨ سنة أن يتحكّم بتصرفاتها					
7-	الـزّواج المبكّر يتسبّب في زيـادة عدد وفيات المواليد					
8-	الزّواج المبكّر يساهم في تدهور صحّة الزّوجة جسديّا					
9-	قد يظلم الزّواج المبكّر الفتاة في حياتها					
10-	يعتبر الزّواج المبكّر السّبب الرّئيس؛ لتعرض النّساء المتزوّجات للعنف					

الصّفّ التّاسع

يقوم/ تقوم المرشد/ة بتوزيع التّقييم القبليّ / البعديّ:

الرّجاء من الطّلاب / الطّالبات وضع إشارة (×) فى الخانة الّتي يعتقدون/يعتقدن أنّها الصّحيحة.

		لا أوافق باتا	لا أوافق	لا أعرف	أوافق	أوافق بشدة
1-	الدّور الإنتاجيّ هو عمل المرأة، والرّجل مقابل مردود ماديّ.					
2-	عمل المرأة خارج المنزل يؤثر سلبا على الأسرة.					
3-	يلعب العمل المأجور دوراً إيجابيّاً في حياة المرأة فتشعر بوجودها، كونها امرأة منتجة.					
4-	عمل المرأة خارج المنزل يُسهم بزيادة دخل الأسرة، مما يُؤثر إيجابيّا على المستوي المعيشيّ لأفراد الأسرة.					
5-	استكمال التّعليم من المتطلّبات الأساسيّة للحصول على وظيفة.					

	العبارة	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	بتاتاً
1-	عندما يطلب منّي عمل شيء ما فإنني أصرّ على معرفة السّبب.					
2-	إنّني استمتع بمبادرة الحديث مع معارف جدد.					
3-	عندما أقوم بعمل شيء هام، أو يستحقّ الاهتمام، فإنّني أعمل على أن يعرفه الآخرون.					
4-	أتحدّث عن صفاتي الجيّدة أمام الآخرين، وارتاح لذلك.					
5-	أتحدّث عن صفات الآخرين الجيّدة، وأعبّر عنّها أمامهم.					

قم/ قومي بقراءة العبارات وحّدد/ي مدى موافقتك عليها. الإجابات تتراوح بين (1) و(5) بحيث يعني الرقم (1) أنّك غير موافق/ة بشدّة على تلك العبارة، ويعني الرقم (5) أنّك موافق/ة بشدّة على تلك العبارة. طبعًا تستطيع/ين تحديد أي رقم بين (1 – 5) بحسب درجة موافقتك على العبارة، **وذلك بوضع الإشارة (√) في المكان المناسب:**

	العبارة	غير موافق بتاتا 1	غير موافق 2	لا أعرف 3	موافق 4	موافق بشدة 5
.1	الزّواج المبكّر هو سترة للفتاة					
.2	الزّواج المبكّر للفتاة يصون عرضها وشَرفها					
.3	الفتاة الّتي تتأخر بالزّواج إلى ما بعد الـ 18 سنة قد تكون عُرضة للانحراف الأخلاقيّ					
.4	عندما تتزوّج الفتاة دون 18 سنة تتكيّف بسرعة مع عشّ الزّوجيّة					
.5	يساعد زواج الفتاة دون سن 18 سنة على تقوية التّوافق بين الزّوجين					
.6	تقلّ فرص الفتاة في الزّواج إذا تخطّت سنّ 18 سنة					
.7	الزّواج من فتاة دون الـ 18 سنة تمنح زوجها الشّعور بالأمان، والسّعادة					
.8	تكون الفتاة دون سنّ الـ 18 سنة جاهزة لاتّخاذ قرار يتعلّق بالزّواج					
.9	على الفتاة أن تُلبي رغبة أهلها إذا قرّروا تزويجها تحت سنّ 18					

الصّفّ العاشر

التّقييم القبليّ للصّفّ العاشر:

الرّجاء من الطّلبة وضع الإشارة (×) فى الخانة، الّتي يعتقدون/ن أنّها الصّحيحة.

	العبارة	بشكل كبير جداً	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل	بشكل ضعيف
1-	آخذ بشكل عام قرارات سليمة					
2-	أعرف الطّريقة العلميّة لاتّخاذ القرار					
3-	لدي مهارات تفاوض، أستطيع أن أتفاوض مع الآخرين					
4-	عندما أقع في مشكلة ما مع شخص، لا أعرف كيف أعرض وجهة نظري					
5-	أستطيع إقناع النّاس بوجهة نظري					

	العبارات	1 غير موافق بشدة	2 غير موافق	3 لا أعرف	4 موافق	5 موافق بشدة
1.	الزّواج المبكّر هو سترة للفتاة					
2.	الزّواج المبكّر يصون العِرض، والشّرف					
3.	الفتاة، الّتي قد تتأخر بالزّواج إلى ما بعد ال 18 سنة هي عُرضة للانحراف الأخلاقيّ					
4.	عندما تتزوّج الفتاة ما دون سنّ 18 سنة تتكيّف بسرعة مع عشّ الزّوجيّة					
5.	يساعد زواج الفتاة ما دون سنّ 18 في تقوية التّوافق بين الزّوجين					
6.	تقل فرص الفتاة في الزّواج إذا تخطّت سنّ 18 سنة					
7.	الزّواج من فتاة ما دون ال 18 سنة تمنح زوجها الشّعور بالأمان، والسّعادة					
8.	تكون الفتاة ما دون سنّ ال 18 جاهزة لاتّخاذ قرار يتعلّق بالزّواج					
9.	على الفتاة أن تلبي رغبة أهلها اذا قرروا تزويجها تحت سن الثامنة عشرة					

	العبارة	1 بتاتاً	2 نادراً	3 حياناً	4 غالبا	5 دائماً
.1	أشعر بأنّني بنفس مستوى الآخرين على الأقلّ					
.2	أشعر بأنّني أملك عدد من الصّفات الإيجابيّة					
.3	بشكل عامّ أميل للشّعور بأنّني إنسان ناجح					
.4	لدي القدرة على القيام بمهام مثل أيّ شخص آخر					
.5	أشعر بأنّ لدي ما يجعلني أشعر بالفخر					
.6	أنا أقدّر نفسي بصورة إيجابيّة					
.7	بشكل عامّ، أشعر بالرّضا، والاكتفاء الذّاتي					
.8	أتمنّى أن أملك احتراما أكبر لنفسي					
.9	أشعر بأنّني أفيد الآخرين					
.10	أعتقد بأنّني أثق بنفسي					

الصّفّ الحادي عشر

التّقييم القبليّ:

الرّجاء من الطّلبة وضع الإشارة (×) في الخانة، الّتي تعتقدون /تعتقدن أنّها الصّحيحة.

	العبارة	لا أوافق بالمرّة	لا أوافق	لا أعرف	أوافق	أوافق بشدّة
1-	الشّروط المتّفق عليها، كشروط الزّواج النّاجح: هي النّضج العاطفيّ، الجسديّ، العقليّ، والنّفسيّ لكلّ من الشّريكين الرّاغبين بالزّواج.					
2-	يحرم الزّواج المبكّر الفتاة من حقّ أساسيّ أقرّته الشّرائع، والمواثيق الدّوليّة، وهو حقّها في استكمال تعليمها.					
3-	لا يؤثّر الزّواج المبكّر، وتحمل مسؤوليّات الزّواج على صحّة الطفلات الجسديّة، والنّفسيّة.					
4-	تُعتبر حملات المناصرة، من الأنشطة المهمة، الّتي ينفّذها المجتمع المدنيّ؛ للتّأثير، والضّغط على المشرّعين/ات، وصنّاع القرار، الذين بإمكانهم تغيير القوانين، والتّشريعات، والسّياسات لصالح القضيّة المطروحة.					
5-	تكمن أهميّة القيام بالحملات بمساهمتها في عمليّة التّغيير الاجتماعيّ، والسّياسيّ، والاقتصاديّ.					

يمكن أيضاً استخدام الاستمارات التّالية إن رغبتم في فحص التّغير في معارف الطّلبة:

(الرّجوع إلى الاستمارات من الدّروس السّابقة).

- استمارة موقف من الهويّة الجنسيّة، وهويّة النّوع الاجتماعيّ.
- استمارة موقف من الزّواج المبكّر.